



**معضلة اليمن:
لا حل عسكريا للصراع
ولا سياسيا أيضا**

كص 3



**الإيزيديون نجوا
من جحيم داعش
ولم تصبح حياتهم نعيما**

كص 13



**جدل الأنثى
في معرض جديد
لهالة الفيصل بدمشق**

كص 17

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/07/23

13 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12126

Friday 23/07/2021

44th Year, Issue 12126



حملة «نواب النيترات» في لبنان لتغطية حقيقة من فجر مرفأ بيروت

**من يستطيع تخزين
نيترات الأمونيوم غير حزب الله**

بيروت - كشفت مصادر سياسية لبنانية أن حملة تدار من بعيد من أجل أخذ التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس من العام 2020 إلى مسكان آخر وذلك عبر تقاضي طرحة الأسئلة الأساسية والحقيقية. وأوضحت أن السؤال الأساسي يتعلق بمن يستطيع تخزين مادة مثل نيترات الأمونيوم في عنابر مرفأ بيروت غير حزب الله الذي يسيطر على كل المرافق في لبنان، بما في ذلك المرفأ والمطار والحدود مع سوريا.

وقالت المصادر السياسية إن هذه الحملة، التي تجري تحت عنوان «نواب النيترات»، تركز حاليا على ثلاثة نواب حاليين كانوا وزراء هم: علي حسن خليل وغازي زعتر من حركة أمل ونهاد المشنوق الذي يعتبر مستقلا بعد خروجه من كتلة نواب المستقبل. وأشارت في هذا المجال إلى أن الهدف من الحملة، التي تركز على خليل وزعتر، بصفتها محسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المشنوق، كونه لم يعد يتمتع بغطاء من سعد الحريري، مدروس بشكل جيد. وتستهدف الحملة تجنب معرفة حقيقة من جاء بنيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزنها هناك طوال سنوات، ابتداء من 2014، ومن أخرج كميات من الأمونيوم لتستخدم في صنع البراميل المتفجرة في سوريا.

وأشارت في هذا المجال إلى أن الهدف من الحملة، التي تركز على خليل وزعتر، بصفتها محسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المشنوق، كونه لم يعد يتمتع بغطاء من سعد الحريري، مدروس بشكل جيد. وتستهدف الحملة تجنب معرفة حقيقة من جاء بنيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزنها هناك طوال سنوات، ابتداء من 2014، ومن أخرج كميات من الأمونيوم لتستخدم في صنع البراميل المتفجرة في سوريا.

وأشارت في هذا المجال إلى أن الهدف من الحملة، التي تركز على خليل وزعتر، بصفتها محسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المشنوق، كونه لم يعد يتمتع بغطاء من سعد الحريري، مدروس بشكل جيد. وتستهدف الحملة تجنب معرفة حقيقة من جاء بنيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزنها هناك طوال سنوات، ابتداء من 2014، ومن أخرج كميات من الأمونيوم لتستخدم في صنع البراميل المتفجرة في سوريا.

وأشارت في هذا المجال إلى أن الهدف من الحملة، التي تركز على خليل وزعتر، بصفتها محسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المشنوق، كونه لم يعد يتمتع بغطاء من سعد الحريري، مدروس بشكل جيد. وتستهدف الحملة تجنب معرفة حقيقة من جاء بنيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزنها هناك طوال سنوات، ابتداء من 2014، ومن أخرج كميات من الأمونيوم لتستخدم في صنع البراميل المتفجرة في سوريا.

وأشارت في هذا المجال إلى أن الهدف من الحملة، التي تركز على خليل وزعتر، بصفتها محسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المشنوق، كونه لم يعد يتمتع بغطاء من سعد الحريري، مدروس بشكل جيد. وتستهدف الحملة تجنب معرفة حقيقة من جاء بنيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزنها هناك طوال سنوات، ابتداء من 2014، ومن أخرج كميات من الأمونيوم لتستخدم في صنع البراميل المتفجرة في سوريا.

وأشارت في هذا المجال إلى أن الهدف من الحملة، التي تركز على خليل وزعتر، بصفتها محسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المشنوق، كونه لم يعد يتمتع بغطاء من سعد الحريري، مدروس بشكل جيد. وتستهدف الحملة تجنب معرفة حقيقة من جاء بنيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزنها هناك طوال سنوات، ابتداء من 2014، ومن أخرج كميات من الأمونيوم لتستخدم في صنع البراميل المتفجرة في سوريا.

وأشارت في هذا المجال إلى أن الهدف من الحملة، التي تركز على خليل وزعتر، بصفتها محسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المشنوق، كونه لم يعد يتمتع بغطاء من سعد الحريري، مدروس بشكل جيد. وتستهدف الحملة تجنب معرفة حقيقة من جاء بنيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزنها هناك طوال سنوات، ابتداء من 2014، ومن أخرج كميات من الأمونيوم لتستخدم في صنع البراميل المتفجرة في سوريا.

وأشارت في هذا المجال إلى أن الهدف من الحملة، التي تركز على خليل وزعتر، بصفتها محسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المشنوق، كونه لم يعد يتمتع بغطاء من سعد الحريري، مدروس بشكل جيد. وتستهدف الحملة تجنب معرفة حقيقة من جاء بنيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزنها هناك طوال سنوات، ابتداء من 2014، ومن أخرج كميات من الأمونيوم لتستخدم في صنع البراميل المتفجرة في سوريا.

وأشارت في هذا المجال إلى أن الهدف من الحملة، التي تركز على خليل وزعتر، بصفتها محسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلى المشنوق، كونه لم يعد يتمتع بغطاء من سعد الحريري، مدروس بشكل جيد. وتستهدف الحملة تجنب معرفة حقيقة من جاء بنيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزنها هناك طوال سنوات، ابتداء من 2014، ومن أخرج كميات من الأمونيوم لتستخدم في صنع البراميل المتفجرة في سوريا.

إيران تريد تجاوز «خناق» مضيق هرمز طهران تهوش في موضوع المضيق لكنها لا تريد أن تكون ضحية نفسها يوم تقرر إغلاقه

طهران - دشنت إيران الخميس أول مرفأ نفطي على خليج عُمان، بعيدا عن مضيق هرمز في خطوة تظهر أن طهران تريد أن تخرج من حالة التوتر في المضيق، وأن تنجو بنفسها من أي توتر يمكن أن يحدث هناك بسبب الشعارات التي يرفعها المسؤولون الإيرانيون بمناسبة ودون مناسبة.



ولا تريد طهران بهذه الخطوة أن تهرب فقط من تهديدات أميركية محتملة باستهداف سفنها، ولكن بالأساس هي لا تريد أن تكون ضحية نفسها يوم تقرر إغلاق المضيق كخطوة انتحارية يمكن أن يقدم عليها المتشددون الذين يسيطرون على المؤسسة العسكرية.

ووصف الرئيس الإيراني المنتهية ولايته حسن روحاني افتتاح المرفأ النفطي الجديد، الواقع في ميناء جاسك إلى الجنوب من مضيق هرمز، بأنه «يوم تاريخي كبير للشعب الإيراني».

وداب المسؤولون الإيرانيون على إطلاق تهديدات بإغلاق مضيق هرمز، يجتمع في ذلك الإصلاحيون والمتشددون. وتدخل هذه التهديدات في سياق التهويش لاسترضاء الجمهور المتشدد في الداخل الذي ما زال يتبنى شعارات ثورة الخميني، والذي قد يقلب على النظام لو تخلى عنها. كما تهدف إلى شحذ هم الحركات الموالية لها في المنطقة لتستمر بتنفيذ عملياتها.

ويقول المراقبون إن إيران تظل متمسكة بمنع أي تصعيد يقطع النظر عن مصدره أو ظروفه، وهي لا تتجاوز الخطوط الحمراء لمنع مواجهة لن تكون في صالحها، وهي لا تريد أن تكون ضحية نفسها يوم تقرر إغلاق المضيق.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن إنشاء مرفأ خارج مجال التوتر في المضيق محاولة من طهران للابتعاد عن مجال الاشتباك مع الولايات المتحدة خاصة بعد الضربات التي وجهتها إدارة الرئيس جو بايدن للمليشيات في العراق، وتأكيدا أن الحوار حول الاتفاق النووي لا يعني التسليم بالمزيد من النفوذ الإيراني في المنطقة.

وشرح وزير النفط الإيراني محمد باقر قنبري، في بيان صادر عن وزارة النفط، أن المرفأ الجديد هو «خطوة مهمة في تعزيز أمن الطاقة الإيراني».

وقال قنبري، في بيان صادر عن وزارة النفط، إن المرفأ الجديد هو «خطوة مهمة في تعزيز أمن الطاقة الإيراني».

وقال قنبري، في بيان صادر عن وزارة النفط، إن المرفأ الجديد هو «خطوة مهمة في تعزيز أمن الطاقة الإيراني».

وقال قنبري، في بيان صادر عن وزارة النفط، إن المرفأ الجديد هو «خطوة مهمة في تعزيز أمن الطاقة الإيراني».

فشل الدبلوماسية المصرية - السودانية في ملف سد النهضة يقوّي شوكة إثيوبيا

واشنطن تدعم مقترح أديس أبابا بحل الخلاف داخل الاتحاد الأفريقي



احتفالات إثيوبية بالملء الثاني للسد

المتكررة، وهي ترى أن إثيوبيا ماضية في خطتها دون أن تظهر نوايا لاستئناف المفاوضات ومراعاة رؤية مصر والسودان أو تخشى من عواقب التلويح بالتعامل معها بخشونة. وسمرت الأزمة بمحطات متعددة صعودا وهبوطا على مدار عشر سنوات، ووصلت إلى حافة الهاوية الآن، فإما أن تمضي إثيوبيا في المشروع وفقا لما رسمته ضمن خطتها لتعميره والتعامل معه كامر واقع، أو انحصار مصر والسودان سياسيا أو عسكريا. وفي كل الحالات تحمل الفترة المقبلة مفاجآت حيال أزمة السد.

وأحدث إعلان إثيوبيا انتهاء مرحلة الملء الثاني لسد النهضة مبعرا ارتبكتا في حسابات مصر، كما كشف عن فقر في المعلومات التقنية لديها، وهو أمر غطت عليه التصريحات التي كشفت عن مبالغة سياسية قاصت بها الجماهير بعد أن هيات مواقفها الكثيرة المتواترة الدولي والمواطنين لمرحلة حادة من فقر المياه، لكن لا شيء من ذلك قد تحقق، فيما

اتفاق قانوني ملزم بلبى احتياجات الدول الثلاث. وعمدت كل من القاهرة والخرطوم إلى تدويل قضية سد النهضة ورفضتا في وقت سابق إعادة الاحتكام إلى الاتحاد الأفريقي بعد فشل جولة المفاوضات الأخيرة في جنوب أفريقيا في يونيو الماضي، فيما تقول دوائر سياسية مصرية إن إثيوبيا داخل الاتحاد الأفريقي نفوذًا واسعًا في الهيكل الإداري والسياسي للاتحاد وهيمنة على سلطة اتخاذ القرار.

وأرسل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في خطابه أثناء افتتاحه المؤتمر الأول لبرنامج "حياة كريمة" في الخامس عشر من يوليو إشارة واضحة للمواطنين تفيد بعدم القلق من التعامل مع الأزمة، ولم يقدم معلومات تفصيلية لتعزيز دواي الاطمئنان والثقة.

ويقول متابعون إن طمأننة المصريين حيال أزمة سد النهضة عملية تحتاج إلى أدلة ملموسة، ففرضية منهم بدأت تنتسك في هذه النوعية من الرسائل

تعكس مساندة الولايات المتحدة لخيار حل الخلافات بشأن سد النهضة داخل هيكل الاتحاد الأفريقي انتصارا دبلوماسيا لإثيوبيا التي تدعم هذا المقترح، ويمثل انتكاسة لدولتي المصب مصر والسودان اللتين راهنتا على مجلس الأمن للضغط على أديس أبابا دون تحقيق نتائج تكبح تعنتها والماضية دون هواده في خطتها للملء الثاني للسد.

أديس أبابا - حرص رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على الظهور بمظهر المنتصر المتواضع عندما وجه الخميس رسائل طمأنينة إلى كل من مصر والسودان بعد عملية الملء الثاني لسد النهضة، فيما يؤكد مراقبون أن الأخير استفاد من فشل الدبلوماسية المصرية - السودانية في حشد التأييد اللازم للحلولة دون مضي أديس أبابا في قرارها الأحادي ملء السد وتجاوز تحذيرات دولتي المصب. وقال أبي أحمد في رسالة باللمغة العربية نشرها عبر حسابه على تويتر "تم الملء الثاني لسد النهضة الإثيوبي على نهر أباي (التسمية الإثيوبية للنيل الأزرق) في الـ 20 من يوليو الجاري".

وأضاف "كما وعدتكم سلفا يوم الـ 9 من يوليو الجاري، لقد قامت إثيوبيا بملء سدنا أثناء موسم الأمطار بحذر وبطريقة مفيدة".



وتابع مخاطبا دولتي المصب "أود أن أطمئنكم مرة أخرى بأن هذا الملء سوف لا يؤدي بضرر لأي من بلداننا، وسيظل سد النهضة الإثيوبي العظيم، مكسبا ومرما حقيقيا للنمو والتعاون المشترك".

وراهنت كل من القاهرة والخرطوم على دور اميركي حاسم في مجلس الأمن للجم اندفاعه أديس أبابا وتعنتها بشأن مراحل ملء السد، إلا أن مساندة الولايات المتحدة لفكرة إثيوبيا بالملء إلى الاتحاد الأفريقي لتجاوز الأزمة أكد سوء تقدير دولتي المصب وبالتالي فشل رهانها الدبلوماسي.

وراهنت مصر على أن تأثير الأزمة على السلم والأمن يدفع قوى كبرى إلى

العاقل الأردني يدعو إلى تحريك السلام في الشرق الأوسط

واشنطن - دعا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى ضرورة تحريك عملية السلام وإطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على أساس حل الدولتين، محذرا من "نشوب العنف مجددا" مع غياب التقدم في هذا الاتجاه. وجاء ذلك خلال لقائه في واشنطن بعدد من أعضاء لجان مجلس الشيوخ الأمريكي الأربعاء، في إطار زيارة غير محددة المدة، بدأها مطلع الشهر الجاري إلى الولايات المتحدة.

وأكد الملك عبدالله الثاني على ضرورة إطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بما يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في أبريل 2014؛ بسبب رفض إسرائيل وقف الاستيطان، وقبل حدود 1967 كأساس للمفاوضات، والإفراج عن معتقلين فلسطينيين قداما في سجونها.

وتمن العاهل الأردني قرار واشنطن، بإعادة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا). وفي أبريل الماضي، أعادت واشنطن دعمها لأنوروا، حيث قدمت 150 مليون دولار للوكالة الأممية التي تقدم خدمات متقدمة للحياة للاجئين الفلسطينيين المسجلين والمؤهلين في أرجاء الشرق الأوسط.

كما قدمت الولايات المتحدة قرابة 33 مليون دولار من المساعدات الإنسانية لأنوروا في مايو الماضي، استجابة للعد في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتنازلت للقوات أيضا سبل تثبيت وقف إطلاق النار في غزة، ووقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب في القدس الشرقية.

ويجري الملك عبدالله الثاني منذ مطلع يوليو الجاري، زيارة رسمية للولايات المتحدة غير محددة المدة، وتتخللها أخرى خاصة، بحسب الديوان الملكي، حيث التقى خلالها الرئيس جو بايدن، ونائبه كامبلا هاريس، وعددًا من المسؤولين الأميركيين. واعتبر الملك خلال تصريحاته للوفد الإعلامي المرافق له في زيارته لواشنطن، أن زيارته للبيت الأبيض كأول زعيم عربي ومن الشرق الأوسط في وجود باين تؤكد أن الولايات المتحدة تدرك دور الأردن المحوري، وترى فيه أفضل ممثل لقضايا المنطقة وصوت العقل فيها.

ويلعب العاهل الأردني دورا فريدا في الشرق الأوسط، ويعتبره المسؤولون الأميركيون زعيما معتدلا وعمليا يستطيع أن يلعب دور وساطة في الكثير من الملفات.

النقص في الكهرباء عن مستشفيات لبنان ينذر بكارثة صحية

بيروت - حذرت نقابة المستشفيات في لبنان الخميس من "كارثة صحية" جراء الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي وعدم توفر المازوت (الديزل) لتشغيل المولدات، في وقت تشهد فيه البلاد موجة تفش جديدة لفايروس كورونا.

وأعلنت نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة في بيان الخميس أن هناك "مشكلة كبيرة تواجه القطاع، إذ يتعذر على المستشفيات الحصول على مادة المازوت لتشغيل المولدات، في ظل انقطاع الكهرباء مدة لا تقل عن 20 ساعة في اليوم".

وحذرت النقابة من أن "عدداً من المستشفيات مهدد بنفاذ هذه المادة، مما سوف يعرض حياة المرضى للخطر"، مطالبة المسؤولين بـ"العمل فوراً على حل هذه المشكلة تجنباً لكارثة صحية محتملة".

ويواجه لبنان منذ ثلاثة عقود على الأقل مشكلة متفاقمة في قطاع الكهرباء ذي المعامل المتداعية، ما يجبر غالبية المواطنين على دفع فاتورتين، واحدة للدولة وأخرى باهظة لأصحاب المولدات الخاصة التي تسد النقص الحاصل في إمدادات الدولة.

وتراجعت تدريجيا خلال الأشهر الماضية قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على توفير الطاقة الكهربائية، ما أدى إلى رفع ساعات التقنين لتتجاوز 22 ساعة يوميا في بعض المناطق. ولم تعد المولدات الخاصة، على وقع شح الوقود،

20 ساعة في اليوم مدة انقطاع الكهرباء بسبب نقص الوقود لتشغيل المولدات

ويأتي ذلك في وقت بدأت فيه الشهر الحالي معالم موجة جديدة من تفشي فايروس كورونا بعد تراجع ملحوظ في عدد الإصابات والوفيات.

وسجل لبنان 552.328 إصابة بفايروس كورونا أسفرت عن 7888 حالة وفاة منذ بدء انتشار الجائحة العام الماضي.

ويشهد لبنان مجموعة من الأزمات المترابطة، أبرزها فقدان مئات الأصفار من الأدوية في الصيدليات، وغلاء المواد الغذائية بالتزامن مع انهيار سعر الليرة اللبنانية التي فقدت أكثر من 90 في المئة من قيمتها مقابل الدولار، وانخفاض حاد في احتياطي العملات الأجنبية لدى المصرف المركزي.

هيمنة «التنسيقية» تفاقم متاعب الأحزاب المصرية

نجم التنسيقية يتعاظم عبر الأنشطة الاجتماعية ومن خلال الدورات الثقافية التي تصب في خاتمة الدفاع عن سياسات الحكومة. ويصف المصريون جيل الشباب المنخرط في النشاط السياسي بأنه "جيل مملب"، يفكر إلى المواهب التي تمكنه من كسب حضور ملموس في الشارع، ويعتمد على ما يقدمه من مزايا عينية وفرتها له الحكومة لدفعه مشاعر المواطنين، ويحصر حركته في كل النواحي البعيدة عن الأمور السياسية الحادة.

وساعد هذا التوجه على المزيد من تشردم الأحزاب، إذ ظهرت داخل عدد منها تحالفات دارت بين التنسيقية وراء التكتل الفضفاض والحصول على مزايا، وبين تفصيل الانصراف عن العمل العام، فالمناح العام لن يساعد على تقديم رؤى تحالف الحكومة، ما أدى إلى الدخول في مرحلة حرجة من التنازل قد ترد عيوبها على الحكومة.

ويدرك القائمون على التنسيقية ورعاتها في الخفاء هذه النتيجة، وربما سعوا للوصول إليها عبر سياسة الاستقطاب التي تمارس لجذب نخب شبابية وتفريغ الأحزاب منها، حتى تصل إلى ثلاثي الكيان الحزبي، فالحكومة لا تستطيع بجرة قلم شطب هذا العدد الكبير من الأحزاب، ووجدت في الموت كإلكتريكيا وسيلة تبعتها عن تحمل المسؤولية. ويفضي قتل الأحزاب السياسية أو تجديدها إلى المزيد من سيطرة التنسيقية على مساحة في الفضاء العام، أو على الأقل شغلها بالضجيج، لأن تركها يمثل خطرا من ناحية سعي بعض القوى الإسلامية لملء الفراغ ومن ناحية تأكيد الاتهامات الراجحة في وسائل الإعلام الغربية بشأن التضييق المنهج على الأحزاب السياسية.

القاهرة - اتسع النشاط الاجتماعي لتحالف «تنسيقية شباب الأحزاب» المكون من نحو 28 حزبا، وبدت القوى المنضوية تحتها باهتة في صورتها المنفردة، ما أدى إلى تزايد المشكلات داخل عدد من الأحزاب، وقد قادت هذه المشكلات إلى عدة استقالات من هيئات هذه الأحزاب أخيرا. وضربت الخلافات والاستقالات أحزاب الحركة الوطنية والحرية والوفد والمصريين، وبعضها له علاقة بالازدواجية التي أدت إليها تنسيقية شباب الأحزاب والتناقضات العميقة التي خلقتها بين الولاء السياسي لها وبين الانتماء إلى الأحزاب التي ينحدر منها الأعضاء، حيث طغى الولاء والانتماء إلى الأولى على حساب الثانية.

ورضيت بعض الأحزاب بهذه الصيغة بعد أن حظيت بالتنسيقية برعاية رسمية ويتم تقديمها باعتبارها بوتقة يجب أن تنصهر داخلها جميع الأحزاب، مما ضاعف من الخلافات الحزبية وأسهم



سباق داخل السلطة

ردود سياسية عراقية باهتة على تجاوز تركي جديد على سيادة العراق

سليمان صويلو: قريبا نذهب إلى العراق وسوريا سيرا على الأقدام



أحلام تركيا كوايس للجيران

التركي الخطير، حيث احتجّت بغداد عدّة مرّات لدى أنقرة على انتهاك تركيا لسيادة البلد دون أن تلقى تلك الاحتجاجات أي أصداء لدى الجانب التركي. وتجدّدت الاحتجاجات اللفظية بعد التصريحات الأخيرة لوزير الداخلية التركي على لسان عدد من السياسيين العراقيين. وقال زعيم تحالف قوى الدولة الوطنية عمار الحكيم إنّ مسعى فرض الأمر الواقع على العراق مصيره الفشل، معتبرا في تغريدة على تويتر أنّ "تحقيق السلام في المنطقة والعالم يأتي عبر تعامل الدول في ما بينها وفق الموائيق الدولية والتعاون المبني على أسس العلاقات المتبادلة والمصالح المشتركة، فيما تملك دول المنطقة وعلى رأسها العراق سيادة كاملة". وأضاف "تهيب بدول الجوار الإقليمي أن تتعامل مع العراق كبلد مستقل ذي سيادة كاملة، ولا يُسمح بأي حال من الأحوال المساس بسيادته أو التعدي على أراضيه".



ظافر العاني
ما قاله وزير الداخلية
التركي ينطوي على
سياسة توسعية

أما عضو لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان العراقي ورئيس لجنة الصداقة العراقية - التركية ظافر العاني، فقد وصف تصريحات الوزير التركي بأنها تمثّل تحديا على سيادة العراق. وقال العاني في بيان إنّ ما قاله الوزير صويلو "ينطوي على سياسة توسعية لا تخدم السلم في المنطقة"، مضيفا "كنا ننتظر من تركيا الجارة موقفا يعزّز استقرار العراق لا أن يزيد اضطرابا".

عسكرية، وذلك بعد أن ظلّت طيلة عقود من عمر صراعها الدامي مع مسلحي الحزب تكتفي بالقيام بعمليات عسكرية خافتة وحملات محدودة لملاحقة هؤلاء المسلحين في إطار اتفاق قديم مع العراق يعود إلى ما قبل سنة 2003 ويحدّد لكل من طرفيه التوغّل لمسافة عشرين كيلومترا داخل أراضي الطرف الآخر لملاحقة المسلحين المعادين له.

ويرى مراقبون في التحرش التركي المتصاعد بالأراضي العراقية امتدادا لسياسة التدخل خارج الحدود التي أصبحت تركيا تنفذها بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة والتي تدخلت بموجبها في ليبيا وسوريا وفي إقليم ناغورني قره باغ الذي كان مدار نزاع بين أرمينيا وأذربيجان.

ويحقّق التدخل العسكري في العراق لتركيا هدفين مباشرين أولهما خوض الحرب ضدّ الأكراد على أرض الجيران كما هو جار بالفعل على الأرض السورية، وثانيهما تثبيت موطئ قدم في البلاد إلى جانب إيران التي قُبّلت نفوذها في العراق عبر وكلائها من السياسيين ومن قادة الميليشيات، وأيضاً إلى جانب الولايات المتحدة التي تسجّل حضورا عسكريا محدودا على أرض العراق، كما أنّ لواشنطن تأثيرا في السياسة العراقية من خلال علاقتها الوثيقة بحكومة بغداد. وكثيرا ما أظهرت تركيا اهتماما بالمنافسة على دور أكبر في العراق نظرا لما له من موقع استراتيجي وما تحويه أراضيه من ثروات وما يمكن أن تمثّل إعادة إعمارها من فرص استثمارية واعدة. ومع تصاعد التحرش اللفظي والميداني باراضي العراق، بدأ أن الحكومات العراقية بما في ذلك الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي لا تمتلك خيارات في مواجهة التوجّه

توّجّع وزير الداخلية التركي أن يتحوّل العراق إلى ساحة مفتوحة أمام تدخلات بلاده، واعتباره بسط السلام هناك وفي ساحات إقليمية أخرى من ليبيا إلى أفغانستان مروراً بسوريا ضمن مسؤوليات تركيا، لا يعزّز من موقف شخصي لمسؤول متحمّس ومشحون قوميا كما هي حال الطبقة الحاكمة في تركيا حاليا، بقدر ما هما انعكاس لتوجّه سياسي ثابت لدى نظام حزب العدالة والتنمية جارّ تنفيذه على أرض الواقع.

باستخدام القوة لدعم المكوّن التركي العراقي قائلا "إنّ أكثر من خمسة آلاف من منتسبي الحزب مستعدون للانضمام إلى كفاح التركمان في كركوك والمدينة الأخرى في العراق"، ومضيفا "هؤلاء التركمان ليسوا لودهم ولن نتركهم يتعرضون لمجازر عرقية، ولن نتركهم أبدا دون وطن".

والتلويح بالتدخل لدعم التركمان هو أيضا أحد التوجهات الثابتة في السياسة الرسمية لتركيا تجاه العراق، خصوصا وأنه توجّه يستجيب لمطامح تركية قديمة في محافظة كركوك ذات الثروة النفطية الضخمة والتي يسعي أكراد العراق لضّمها لإقليمهم ما يمثل خطا أحمر لتركيا.

وقال سفير تركيا في العراق علي رضا غوناي مؤخرا خلال زيارة له إلى كركوك إنّ هذه المدينة تركمانية، مؤكداً اهتمام بلاده بها وعزمها على مواصلة دعم التركمان المقيمين فيها واصفا هؤلاء بـ"الأترك العراقيين" و"بأبناء جلدتنا". وتجسيدا لسياسة التدخل التركية في أراضي الجيران غيرت أنقرة خلال السنوات الأخيرة من أسلوبها في معالجة مسألة تواجد عناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية، وأصبحت تميل إلى توسيع عملياتها في العمق العراقي دون التنسيق مع بغداد جنبا إلى جنب التأسيس لوجود عسكري مستدام هناك من خلال تركيز قواعد

بغداد - أثار تصريحات رسمية تركية تضمّنت تهديدا لسيادة العراق على أراضيه موجة استياء لدى عدد كبير من السياسيين العراقيين، لكنها كشفت مجدداً محدودية الخيارات العراقية في الردّ على التجاوزات التركية التي لم تقتصر فقط على المواقف والتصريحات وباتت تشمل تدخلا عسكريا أخذ في التوسّع بعيدا عن ضوابط الاتفاق الذي يجمع بين الطرفين التركي والعراقي ويضغ على تدخل عسكري محدود لكل طرف في أراضي الطرف الآخر لدواعي حفظ الأمن.

واعتبر وزير الداخلية التركي سليمان صويلو أنّ مسؤولية السلام في العراق وعدد آخر من بلدان المنطقة من مشمولات بلاده. وقال في كلمة له في مهرجان بمدينة شرناق الواقعة بجنوب شرق تركيا على الحدود مع العراق "الإيام التي نذهب فيها إلى العراق وسوريا سيرا على الأقدام من هنا ليست بعيدة، فهي قريبة بإذن الله".

وأضاف "سنكون جميعا أبناء أقوى وأعنى بلد"، مضيفا "السلام في سوريا والعراق وليبيا وأفغانستان والجغرافيا الإسلامية والإنسانية والشرق الأوسط هو أيضا مسؤوليتنا". ورات أوساط عراقية أنّ تصريحات صويلو تتجاوز كونها مجرد موقف شخصي متحمّس، لتعكس نهجا أصبح ثابتا في السياسة الإقليمية لتركيا يقوم على التدخل في بلدان الجوار بدافع الطمع في أراضيهما استنادا إلى ما تراه أنقرة حقا تاريخيا موروثا عن عهد الدولة العثمانية.

ويستند أصحاب هذا الرأي إلى مقارنة ما ورد على لسان وزير الداخلية بتصريحات أخرى لأكثر من مسؤول طيب اردوغان الذي سبق له أن هدّد بشكل صريح باجتياح الأراضي العراقية وصولا إلى قضاء سنجان غربي مدينة الموصل بذريعة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الموجودين هناك، قائلا "بخصوص إخراج الإرهابيين من سنجان: لدي وعد دائم.. يمكننا أن نأتي فجأة ذات ليلة".

ويشترك في التهديد بغزو العراق أكثر من طرف سياسي تركي من داخل السلطة وخارجها، وهو ما عبّر عنه تهديد سابق صدر عن زعيم حزب الحركة القومية التركي دولت بهجلي

معضلة في اليمن: لا حل عسكريا للصراع ولا سياسيا أيضا

عَدَن - أظهرت حالة المدّ والجزر التي شهدها مؤخرا الوضع الميداني في محافظة البيضاء جنوبي صنعاء، وقبل ذلك جمود خارطة توزيع السيطرة الميدانية بين كل من القوات الحكومية وقوات جماعة الحوثي في محافظة مارب شرقي العاصمة، ضعف الرهان على حسم عسكري للصراع الدامي المتواصل في البلاد منذ أكثر من سبع سنوات، دون أن يكون هناك حل سياسي في الأفق الأمر الذي يجعل من الملف اليمني بمثابة معضلة، ومن الأوضاع الإنسانية في اليمن مأساة مرّعة بلا نهاية وشبكة.

وقال ليندركينغ في منشور لوزارة الخارجية الأميركية عبر حسابها في تويتر بمناسبة عيد الأضحى "بينما نحن نحفل بالعيد مازال النزاع في اليمن مستمرا"، مضيفا "نأمل في أن يساهم الإجماع الدولي والإقليمي الذي ليس له مثيل بالدفع نحو وقف إطلاق النار والدخول في حل سياسي لإزمة البلاد".

كما شدد على أهمية أن ينجح هذا الإجماع الدولي في جذب الأطراف اليمنية إلى التفاوض بحسن نية والذي من خلاله يتم جلب الراحة لليمنيين. وعلى عكس المنتظر لا يمثل مثل هذا الخطاب الأميركي اللين مدعاة تفاؤل لدى الكثير من المهتمين بالقضية اليمنية بقرب إطلاق عملية سلام في اليمن، وذلك لخوفه من أي ضغوط على الأطراف اليمنية المتصارعة، وخصوصا

الحوثيين الذين غالوا في رفض مبادرات التهدئة والدعوات إلى الحوار، بينما الولايات المتحدة بما لها من وزن عالمي في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية تستطيع ممارسة الضغوط على أي طرف عندما تتوفّر لديها الإرادة السياسية وتقتضي مصلحتها ذلك.

وفي غياب الضغوط الفعلية على الحوثيين يبدو هؤلاء مرتاحين للوضع السياسي والعسكري القائم، معتبرين أن الضغوط مسلطة على خصوصهم المحليين والإقليميين، الأمر الذي يدفعهم إلى التماهي في المناورة وريح الوقت واللعب على المتغيّرات في داخل اليمن وخارجه.

وغير بعيد عن أسلوب المناورة جسد الحوثيون في وقت سابق من هذا الأسبوع قبولهم بسلام مشروط ومفصل على مقياس رؤيتهم التي تعتبرها مصادرا يمنية امتدادا للرؤية الإيرانية للصراع في المنطقة، مؤكداً على لسان رئيس مجلسهم السياسي الأعلى مهدي المشاط حرصهم الكبير ورغبتهم الأكيدة "في السلام العادل والشامل والمستدام"، وجاهزيتهم "لمفاوضات سلام جادة وصداقة فور توفّر مؤشرات العملية والواقعية، وفي مقدمتها رفع الحصار". وفي مخالفة للمواقف الحوثية المتشدّدة إزاء السلام قال المشاط "لا نقدم اشتراطات تعجيزية بقدر ما نطالب بالحد الأدنى من الحق القانوني والإنساني لشعبنا اليمني كمفتاح لبناء الثقة وإدارة عجلة السلام إلى الأمام".

ولم تتغيّر خارطة السيطرة كثيرا حيث لم يتمكن الحوثيون رغم تحقيقهم تقدما ميدانيا جزئيا من اقتحام مركز المحافظة وإحداث الانقلاب المنشود من قبلهم في ميزان القوى على الأرض وفي أروقة السياسة حيث لا تكاد تتوقف المحاولات الأمامية والدولية والإقليمية لإطلاق عملية تفاوضية تفضي إلى مخرج سلمي من الحرب، دون جدوى.

فعلى الرغم من إظهار الولايات المتحدة تحت إدارة الرئيس جو بايدن اهتماما بإطلاق عملية سلام في اليمن، ورغم ما أظهرته السعودية من مرونة باقتراحها وقفا لإطلاق النار ساندته سلطنة عمان وبنذلت جهودا لإقناع الحوثيين به، فقد ظلت عجلة السلام متوقفة، فيما الحرب تراوح مكانها ولا

عَدَن - أظهرت حالة المدّ والجزر التي شهدها مؤخرا الوضع الميداني في محافظة البيضاء جنوبي صنعاء، وقبل ذلك جمود خارطة توزيع السيطرة الميدانية بين كل من القوات الحكومية وقوات جماعة الحوثي في محافظة مارب شرقي العاصمة، ضعف الرهان على حسم عسكري للصراع الدامي المتواصل في البلاد منذ أكثر من سبع سنوات، دون أن يكون هناك حل سياسي في الأفق الأمر الذي يجعل من الملف اليمني بمثابة معضلة، ومن الأوضاع الإنسانية في اليمن مأساة مرّعة بلا نهاية وشبكة.

وقال ليندركينغ في منشور لوزارة الخارجية الأميركية عبر حسابها في تويتر بمناسبة عيد الأضحى "بينما نحن نحفل بالعيد مازال النزاع في اليمن مستمرا"، مضيفا "نأمل في أن يساهم الإجماع الدولي والإقليمي الذي ليس له مثيل بالدفع نحو وقف إطلاق النار والدخول في حل سياسي لإزمة البلاد".

كما شدد على أهمية أن ينجح هذا الإجماع الدولي في جذب الأطراف اليمنية المتصارعة، وخصوصا

الحوثيين الذين غالوا في رفض مبادرات التهدئة والدعوات إلى الحوار، بينما الولايات المتحدة بما لها من وزن عالمي في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية تستطيع ممارسة الضغوط على أي طرف عندما تتوفّر لديها الإرادة السياسية وتقتضي مصلحتها ذلك.

وفي غياب الضغوط الفعلية على الحوثيين يبدو هؤلاء مرتاحين للوضع السياسي والعسكري القائم، معتبرين أن الضغوط مسلطة على خصوصهم المحليين والإقليميين، الأمر الذي يدفعهم إلى التماهي في المناورة وريح الوقت واللعب على المتغيّرات في داخل اليمن وخارجه.

وغير بعيد عن أسلوب المناورة جسد الحوثيون في وقت سابق من هذا الأسبوع قبولهم بسلام مشروط ومفصل على مقياس رؤيتهم التي تعتبرها مصادرا يمنية امتدادا للرؤية الإيرانية للصراع في المنطقة، مؤكداً على لسان رئيس مجلسهم السياسي الأعلى مهدي المشاط حرصهم الكبير ورغبتهم الأكيدة "في السلام العادل والشامل والمستدام"، وجاهزيتهم "لمفاوضات سلام جادة وصداقة فور توفّر مؤشرات العملية والواقعية، وفي مقدمتها رفع الحصار". وفي مخالفة للمواقف الحوثية المتشدّدة إزاء السلام قال المشاط "لا نقدم اشتراطات تعجيزية بقدر ما نطالب بالحد الأدنى من الحق القانوني والإنساني لشعبنا اليمني كمفتاح لبناء الثقة وإدارة عجلة السلام إلى الأمام".

ولم تتغيّر خارطة السيطرة كثيرا حيث لم يتمكن الحوثيون رغم تحقيقهم تقدما ميدانيا جزئيا من اقتحام مركز المحافظة وإحداث الانقلاب المنشود من قبلهم في ميزان القوى على الأرض وفي أروقة السياسة حيث لا تكاد تتوقف المحاولات الأمامية والدولية والإقليمية لإطلاق عملية تفاوضية تفضي إلى مخرج سلمي من الحرب، دون جدوى.

فعلى الرغم من إظهار الولايات المتحدة تحت إدارة الرئيس جو بايدن اهتماما بإطلاق عملية سلام في اليمن، ورغم ما أظهرته السعودية من مرونة باقتراحها وقفا لإطلاق النار ساندته سلطنة عمان وبنذلت جهودا لإقناع الحوثيين به، فقد ظلت عجلة السلام متوقفة، فيما الحرب تراوح مكانها ولا

عَدَن - أظهرت حالة المدّ والجزر التي شهدها مؤخرا الوضع الميداني في محافظة البيضاء جنوبي صنعاء، وقبل ذلك جمود خارطة توزيع السيطرة الميدانية بين كل من القوات الحكومية وقوات جماعة الحوثي في محافظة مارب شرقي العاصمة، ضعف الرهان على حسم عسكري للصراع الدامي المتواصل في البلاد منذ أكثر من سبع سنوات، دون أن يكون هناك حل سياسي في الأفق الأمر الذي يجعل من الملف اليمني بمثابة معضلة، ومن الأوضاع الإنسانية في اليمن مأساة مرّعة بلا نهاية وشبكة.

وقال ليندركينغ في منشور لوزارة الخارجية الأميركية عبر حسابها في تويتر بمناسبة عيد الأضحى "بينما نحن نحفل بالعيد مازال النزاع في اليمن مستمرا"، مضيفا "نأمل في أن يساهم الإجماع الدولي والإقليمي الذي ليس له مثيل بالدفع نحو وقف إطلاق النار والدخول في حل سياسي لإزمة البلاد".

كما شدد على أهمية أن ينجح هذا الإجماع الدولي في جذب الأطراف اليمنية المتصارعة، وخصوصا الحوثيين الذين غالوا في رفض مبادرات التهدئة والدعوات إلى الحوار، بينما الولايات المتحدة بما لها من وزن عالمي في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية تستطيع ممارسة الضغوط على أي طرف عندما تتوفّر لديها الإرادة السياسية وتقتضي مصلحتها ذلك.

محاظف سابق لنيوى على لائحة عقوبات بريطانية

لندن - شملت عقوبات أعلنت بريطانيا فرضها على أشخاص من عدّة دول متهمين بالفساد في بلدانهم، محاظف نيوى السابق "يغضي حاليا عقوبة سجن مدتها خمس سنوات في العراق بتهمة الفساد بما في ذلك إهدار حوالي 2.5 مليون جنيه إسترليني من خلال أشغال عامة وهمية". وكانت السلطات العراقية أعلنت في أكتوبر الماضي اعتقال العاكوب بعد عام ونصف عام من هروبه بتهمة اختلاس 64 مليون دولار من أموال الإعمار ومساعدات النازحين في هذه المدينة. وتتهم هيئة النزاهة العراقية العاكوب باختلاس أموال عامة

لندن - شملت عقوبات أعلنت بريطانيا فرضها على أشخاص من عدّة دول متهمين بالفساد في بلدانهم، محاظف نيوى السابق نوفل العاكوب الملاحق في العراق بقضايا فساد والمرتج أصلا على لائحة أميركية للعقوبات. وتشمل العقوبات تجميد الأصول وحظر السفر على هؤلاء الأفراد للتأكد من أنهم لن يكونوا قادرين على تحويل أموالهم عبر البنوك البريطانية أو دخول البلاد. وبشأن العاكوب أشار بيان لوزير الخارجية البريطاني دومينيك راب أنه "اختلس أموالا عامة مخصصة لجهود إعادة الإعمار وتقديم الدعم للمدنيين

لندن - شملت عقوبات أعلنت بريطانيا فرضها على أشخاص من عدّة دول متهمين بالفساد في بلدانهم، محاظف نيوى السابق نوفل العاكوب الملاحق في العراق بقضايا فساد والمرتج أصلا على لائحة أميركية للعقوبات. وتشمل العقوبات تجميد الأصول وحظر السفر على هؤلاء الأفراد للتأكد من أنهم لن يكونوا قادرين على تحويل أموالهم عبر البنوك البريطانية أو دخول البلاد. وبشأن العاكوب أشار بيان لوزير الخارجية البريطاني دومينيك راب أنه "اختلس أموالا عامة مخصصة لجهود إعادة الإعمار وتقديم الدعم للمدنيين



صعوبة النزول من مرتفع الحرب الشامق

تحرك 25 يوليو: هل خفت بريقه أم سيتظاهر التونسيون لإسقاط المنظومة السياسية

قيادات في الحكم تشكك في نجاح التحرك ومعارضون يسعون لاستغلال الاحتجاج



لا يزال الغموض يكتنف ما يعرف بـ"التحرك الاحتجاجي 25 يوليو" الذي دعت إليه أوساط سياسية ومجموعات شبابية من أجل إسقاط المنظومة السياسية الحاكمة منذ 2011 في تونس، وسط تشكك متواصل من قيادات الائتلاف الحاكم بشأن نجاح التحرك، فيما تسعى أطراف معارضة لاستغلال الحدث.

خالد هدي

تونس - تصاعدت الدعوات في تونس مؤخرا من أجل النزول إلى الشارع للضغط على الطبقة السياسية الحاكمة وفي مقدمتها حركة النهضة الإسلامية التي تحكم البلاد منذ قيام الانتفاضة في 2011، في حين شككت أحزاب الائتلاف الحاكم في نجاح هذه المحاولات، مقابل مساندة أطراف معارضة.

ودعت العديد من الأطراف إلى الاحتجاج في 25 من يوليو من أجل حل البرلمان والمطالبة برحيل الطبقة السياسية الحالية.

وقالت الناشطة السياسية والنايبة السابقة بالبرلمان التونسي فاطمة مسدي التي تعد من أبرز الداعين إلى هذا التحرك إن "الهدف من التحرك واضح وهو إسقاط المنظومة الحالية بقيادة تنظيم الإخوان المسلمين (حركة النهضة)".

وأضافت مسدي في تصريح لـ"العرب" أن "الدعوة هي مواطنة بالأساس قبل أن يخترط فيها العديد من النشطاء السياسيين وجاءت تعبيراً عن الغضب مما آلت إليه الأوضاع في البلاد، خاصة وأنه رغم هذه الأوضاع يخرج علينا مسؤول في حركة الإخوان ليطلب بالتعويضات في وقت يكاد فيه التونسيون للحصول على الأكسيجين وغيره".

وتابعت "سنطالب في مسيرة أمام البرلمان ببارود ومسيرات أخرى في كامل تراب الجمهورية بإسقاط منظومة الخراب وحل البرلمان، لكن ما يحز في نفسي أن أطرافاً تزعم معاداة المنظومة والنهضة على غرار الدستوري الحر ترفض الانخراط في تحركنا".

وتواجه الطبقة السياسية الحاكمة في تونس غضبا شعبيا وسياسيا، فيما يبدو الشارع مستاء من حصيلته تلك الطبقة سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي، تطالب القوى السياسية المعارضة برحيل هذه الطبقة.

وعبرت شخصيات سياسية معارضة عن مساندتها للتحرك من أجل إسقاط المنظومة التي قالت إنها فاقتت أزمات التونسيين، رغم تحفظها على الوضع الوبائي بالبلاد.

الجزائر تعلن قريبا إجراء انتخابات ولائية وبلدية

الجزائر - أعلنت الرئاسة الجزائرية، أنه سيتم قريبا الإعلان عن تاريخ إجراء الانتخابات البلدية والولائية، إثر لقاء جمع الرئيس عبدالمجيد تبون برئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

واستقبل الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الخميس، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد الشرفي للتشاور بشأن الاستحقاقات الانتخابية القادمة بالبلاد، حسب بيان للرئاسة الجزائرية.

ووفقا لما جاء في البيان "قدم رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات للرئيس تبون عرضا حول التشريعات التشريعية الأخيرة التي تشكل أرضية للمشاورات مع الفاعلين السياسيين، كما سيتم الإعلان عن تاريخ إجراء الانتخابات البلدية والولائية قريبا".

وأكد الشرفي أن لقاءه بالرئيس تبون يندرج في إطار التحضير للانتخابات المحلية القادمة من أجل "تثبيت المسار على أسس صحيحة".

وصرح الشرفي "حظيت اليوم باستقبال رئيس الجمهورية وذلك في إطار إحاطته علما بمجريات الاقتراع الماضي المتعلقة بانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني، مع استعراض "الأفاق القريبة والمتوسطة للأجندة السياسية التي التزم بها أمام الشعب الجزائري"، والمتعلقة في "إحداث التغيير بتجديد المؤسسات الدستورية برمتها".

وأضاف "بعد الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 12 يونيو الفارطه كان "لا بد أن نتطرق نحو المرحلة الموالية، وهي تجديد المجالس المحلية".

وكشف الشرفي بالمناسبة عن "لقاءات أخرى" ستجتمع مع الرئيس الجزائري، حتى يتم تثبيت مسار تجديد مؤسسات الدولة الجزائرية على "أسس صحيحة" وفقا "لما التزم به الرئيس تبون".

وسبق أن أدلى الجزائريون في 12 من يونيو الماضي بأصواتهم لانتخاب أعضاء البرلمان الجديد. وانتخب النائب استقل إبراهيم بوغالي رئيسا له.

وتصدرت نتائج انتخابات 12 يونيو حزب "جبهة التحرير الوطني" الذي حصل على 98 مقعدا، يليه نواب مستقلون مولون للرئيس عبدالمجيد تبون (84 مقعدا)، ثم "حركة مجتمع السلم" (65 مقعدا) وأحزاب أصغر موالية للسلطة تقليديا.

واستمرت الانتخابات التشريعية بنسبة امتناع قياسية عن التصويت بلغت 77 في المئة، في بلد يعيش أزمة سياسية عميقة منذ بدء الحراك الاحتجاجي عام 2019.

وطرح مسؤولون جزائريون ومراقبون الرهانات والتحديات التي تنتظر "المجلس الشعبي الوطني" المنتخب، متوقعين أن يكون النواب الجدد أمام مسؤولية "إحداث ثورة" في القوانين الموروثه عن عهد النظام السابق.

غضب شعبي وشيك

وأضاف "اليوم هناك محاولات يتم نشرها، ولكن الأولوية ليست لمتابعها بل لدينا أولويات أخرى على غرار الملف الصحي وتعزيز قدرة الحكومة على مجابهة المشاكل، فضلا عن الدعوة إلى الوحدة الوطنية واستكمال المؤسسات الدستورية".

واستبقت حركة النهضة هذه الاحتجاجات بشن هجوم حاد على خصومها الذين اتهمتهم بالحنين للاستبداد وعدم التناغم مع أجواء الحرية التي تعرفها البلاد وفق تعبير قياداتها.

وقال القيادي بحركة النهضة رفيق عبد السلام إن "احتجاجات 25 يوليو المزعومة ستقودها القوى الثورية المغرورة، بتقدمها نجوم الفضل الثلاثة: منجي الرحوي وفاطمة مسدي ومحمد الهناتسي، ستكون مراهنة على الخيبة مجددا".

وأضاف في تدوينة له بصحته على فيسبوك "بشكل تأكيد سيضاف هذا التحرك لقائمة التعثر الطويلة التي صنعها فريق الفضل والخيبة"، معتبرا أن "الشعب التونسي وبعد ما يزيد عن عشر سنوات من عمر الثورة لديه اليوم ما يكفي من الوعي والذكاء ليزن الرجال، ويقيم المواقف في السراء والضراء".

وتعززت المطالب المناهية بإسقاط المنظومة بدعوات أخرى للرئيس قيس سعيد بفنقل الفصل 80 من الدستور. ودعا الأميرال المتقاعد كمال العكروت الأربعا في تدوينة على صفحته فيسبوك الرئيس سعيد إلى "تفعيل الفصل 80 من الدستور (بعيدا عن التجاذبات السياسية)، وإعلان الحرب على هذه الجائحة بما يتطلبه ذلك من مسؤولية وطنية".

وطالب بـ"إعلان مجلس الأمن القومي في حالة انعقاد ووضع كل أجهزة ومقررات الدولة تحت تصرفه في إطار خطة محكمة ومتكاملة، بالإضافة إلى إعلان التعبئة العامة لكل موارد وطاقات البلاد البشرية والمادية (ومنها دعوة الكفاءات في الداخل والخارج والمقاعدين من إدارات ومسؤولين)".

وشككت أطراف سياسية تنتمي إلى الائتلاف الحاكم في نجاح هذا التحرك الاحتجاجي، مشددة على الاهتمام بأولويات أخرى على غرار معاهدة جهود الحكومة في التصدي للوباء.

وأفاد النائب عن قلب تونس جوهر المغربي في تصريح لـ"العرب" أن "الأطراف التي تدعو إلى الاحتجاج ضد المنظومة غير معلومة ولا تعرف من وراءها، وعلى السطحة التنفيذية أن تعرف خلفيات هذه الأطراف".

ضد هذه الدعوات، من حق كل تونسي أن يتظاهر ضد هذه المنظومة". وتابع "يجب توحيد الجهود السياسية من أجل التوصل لنفس القناة وهي ضرورة حل مجلس نواب الشعب وتشكيل حكومة إنقاذ وطني، لا يمكن أن تحل أزمة البلاد من داخل هذه المنظومة، لا بد من تغيير سياسي شامل".



فاطمة مسدي
الهدف من تحركنا هو إسقاط المنظومة بقيادة النهضة



زهير المرازوي
نساند كل حراك شعبي مدني وسلمي يطالب بإسقاط المنظومة

وأضاف أن "حركة الإخوان المسلمين تغذى من حالة الدمار التي تحدثها في البلدان الخاضعة لحكمها ولكم في السودان وليبيا والصومال وغيرها أبرز مثال، يجب وضع حد لهذه الطبقة السياسية وفي مقدمتها النهضة".

وقال الناطق الرسمي باسم حزب التيار الشعبي محسن النابتي إنه "من الضروري وضع حد لهذه الطبقة السياسية وفي مقدمتها الإخوان المسلمون (النهضة)، يجب حل البرلمان وتشكيل حكومة إنقاذ من أجل انتشال البلاد من أزمتها التي تتخبط فيها".

وأوضح النابتي في تصريح لـ"العرب" أن "حزبه يؤيد أي دعوة للتظاهر ضد هذه الطبقة السياسية ويحترمها في الوقت الذي تالب فيه أطراف أخرى الراي العام

وقرر المغرب رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد منظمي "فوربين ستوريز" والعفو الدولية (أمستي) بتهمة التشهير، بحسب ما أعلن المحامي العيين من طرف الملكة المتابعة القضية.

وأفاد المحامي في بيان أن "الملكمة المغربية وسفيرها في فرنسا شكيب بنموسى كلفا أوليفيه باراتيلي لرفع

المغرب يفتح تحقيقا قضائيا في مزاعم اتهامه باستخدام «بيغاسوس» للتجسس

محمد ماموني العلوي

الاستئناف بالرباط لفتح تحقيق قضائي، بعد إقصاء للمؤسسات الدستورية الوطنية في قضايا تمس بالمصالح العليا للمملكة المغربية.

وأوضحت في بلاغ لها، توصلت "العرب" بنسخة منه، "أن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط أصدر هو الآخر تعليمات للفرقة الوطنية للشرطة القضائية لإجراء تحقيق معمق حول الموضوع، من أجل الكشف عن ظروف وخلفيات وملابسات نشر هذه الاتهامات، والمزاعم لتحديد المسؤولين، وترتيب ما يجب قانونا في ضوء نتائج البحث".

وأفاد الحو أن "الإدارة المغربية، ومعها الحكومة، ستحاولان تقديم شكائات في مواجهة كل من ثبت ترويجه لتلك الأفكار والإساءات، على أساس أن تكون ادعاء كاذبا أو وشاية أو غير ذلك، فيما ستقدم على الصعيد الدولي شكائات رسمية إلى الدول التي يقطن فيها هؤلاء الأشخاص والهيئات".

وأكد البطل المغربي في رياضة فنون القتال عمر زعيتو، عبر حسابه بإنستغرام، "أزادت أندر دجاجة لاستهداف بعض الهيئات في المغرب"، نافيا أنه كان "ضحية لأي نوع من أنشطة التجسس".

إلى أن "ما يثير حنقهم أن هذا ليس ممكنا".

وأكدت الحكومة أن الملكة، التي حققت إنجازات كبيرة في العديد من المجالات خلال السنوات الأخيرة، "ستواصل المضي قدما في الطريق الذي رسمته لتعزيز نهضتها الاقتصادية وتنميتها الاجتماعية".



صبري الحو
وجب التحرك بعجالة لنفي تلك الادعاءات بحق دامة

وقال الحو، "إن بيان الحكومة المغربية يعكس ما تسببت فيه تلك المواد الإخبارية الزائفة من مسن بالوجه الحقوقي والقانوني والأمني للمملكة المغربية، وكشف المغرب عن خطته في اللجوء إلى القضاء، هو ألية تضمن ضرورة إدلاء الأطراف الأخرى بحججها وأدلتها تحت طائلة الإدانة والتعرض للمساءلة في حالة عجزها عن إثبات الخبر أو عدم رغبتها في ذلك".

وأصدرت رئاسة النيابة العامة تعليماتها للوكيل العام للملك لدى محكمة

مروجيها، بما في ذلك، منظمة العفو الدولية، وائتلاف 'فوربين ستوريز'، ومن يدعمهم والخاضعون لبرنامج الذي يقدموا أدنى دليل مادي ولموس يدعم روايتهم السريالية".

وأكد صبري الحو الخبير المتخصص في القانون الدولي وحقوق الإنسان، أن "البيبة والحجة تبقى أساسية من أجل إثبات واقعة على من ادعى"، مشيرا إلى "أن هذه الادعاءات من جهات عديدة لها وزن إعلامي دولي مؤثر وخطير وتطرح أكثر من سؤال".

وشدد في تصريح لـ"العرب"، أنه "لا يكفي التهديد باللجوء إلى القضاء الوطني وقضاء الدول الأجنبية لتقديم شكائات رسمية ضد الجهات أو الأشخاص الأجنبية صاحبة تلك الادعاءات، فالأمر والعمل القضائي بطبيعته بطيء ويستغرق وقتا طويلا"، مشددا على "التحرك بعجالة لنفي تلك الادعاءات بأدلة وحجج دامغة في إطار حق الرد الذي تكفله تلك المنابر الإعلامية الدولية".

وسجل البلاغ أن المغرب أضحق مجددا عرضة لهذا النوع من الهجمات، التي تفصح لإرادة بعض الدوائر الإعلامية والمنظمات غير الحكومية "لجعله تحت إمرتها ووصايتها"، مشيرا

وكرر المغرب رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد منظمي "فوربين ستوريز" والعفو الدولية (أمستي) بتهمة التشهير، بحسب ما أعلن المحامي العيين من طرف الملكة المتابعة القضية.

وأفاد المحامي في بيان أن "الملكمة المغربية وسفيرها في فرنسا شكيب بنموسى كلفا أوليفيه باراتيلي لرفع

وقرر المغرب رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد منظمي "فوربين ستوريز" والعفو الدولية (أمستي) بتهمة التشهير، بحسب ما أعلن المحامي العيين من طرف الملكة المتابعة القضية.

وأفاد المحامي في بيان أن "الملكمة المغربية وسفيرها في فرنسا شكيب بنموسى كلفا أوليفيه باراتيلي لرفع

وقرر المغرب رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد منظمي "فوربين ستوريز" والعفو الدولية (أمستي) بتهمة التشهير، بحسب ما أعلن المحامي العيين من طرف الملكة المتابعة القضية.

وقرر المغرب رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد منظمي "فوربين ستوريز" والعفو الدولية (أمستي) بتهمة التشهير، بحسب ما أعلن المحامي العيين من طرف الملكة المتابعة القضية.

وأفاد المحامي في بيان أن "الملكمة المغربية وسفيرها في فرنسا شكيب بنموسى كلفا أوليفيه باراتيلي لرفع

وقرر المغرب رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد منظمي "فوربين ستوريز" والعفو الدولية (أمستي) بتهمة التشهير، بحسب ما أعلن المحامي العيين من طرف الملكة المتابعة القضية.

وقرر المغرب رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد منظمي "فوربين ستوريز" والعفو الدولية (أمستي) بتهمة التشهير، بحسب ما أعلن المحامي العيين من طرف الملكة المتابعة القضية.

وقرر المغرب رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد منظمي "فوربين ستوريز" والعفو الدولية (أمستي) بتهمة التشهير، بحسب ما أعلن المحامي العيين من طرف الملكة المتابعة القضية.



المغرب يبرهن على القضاء لكشف الحقائق

واشنطن تُقر بنجاحات طالبان وتمهد للتخلي عن حكومة غني

البنّتاغون: المتمرّدون يسيطرون على نصف المناطق الأفغانية



واشنطن للجنود الأفغان المنهكين: تسلموا بالإرادة

وسينضم هؤلاء إلى ما يقرب من 70 ألف مترجم ومتعاون هاجروا بالفعل إلى الولايات المتحدة منذ 2008.

”تأشيرات الهجرة الخاصة“، ما يعني أنّ العدد الإجمالي لهؤلاء مع أفراد أسرهم يمكن أن يصل إلى مئة ألف شخص.

مكاسب سريعة على الأرض هم من بين 20 ألف أفغاني تقدّموا بطلبات لجوء إلى الولايات المتحدة بموجب ما يسمّى

بعثت الولايات المتحدة مساء الأربعاء برسائل تعترف فيها بنجاحات حركة طالبان الميدانية لكن تلك الرسائل تضمنت إشارات بشأن تمهيدها للتخلي عن الحكومة الأفغانية التي عليها التركيز على “الإرادة والقيادة” في مواجهة متمردي طالبان حسب واشنطن وذلك في وقت باتت فيه الحركة تسيطر على نصف مناطق أفغانستان.

واشنطن - اعترفت الولايات المتحدة بنجاحات ميدانية حققتها حركة طالبان مساء الأربعاء، فيما بعثت واشنطن برسائل مفادها أنها تمهد للتخلي عن الحكومة الأفغانية التي فقدت السيطرة على نصف مناطق أفغانستان.

وأكد رئيس الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي أن طالبان اكتسبت زخماً استراتيجياً في هجماتها في كافة أنحاء أفغانستان مستدركا أن ذلك لا يعني أن انتصارها غير مضمون إطلاقاً.

ونجحت الحركة المتمردة في بسط سيطرتها على نصف المناطق الأفغانية البالغ عددها 400 تقريبا لكن دون أن تسيطر على أي من مدن البلاد الرئيسية فيما تعزز أجهزة الأمن الأفغانية قواتها لحماية سكان المدن الرئيسية بحسب ما افاد ميلي خلال مؤتمر صحفي.

وشدّد المسؤول الأميركي على أن “سيطرة طالبان العسكرية تلقائياً ليست أمراً مفروغاً منه” موضحاً أن “القوات الأفغانية تلقت تدريباً وتجهيزاً من الولايات المتحدة، ورغم أن عديدها يفوق بأشواط مقاتلي طالبان، وفق التقديرات، لكن العدد ليس المعيار المرجح لحسم الحرب”.

وبدا ميلي وكأنه يمهّد للتخلي عن الحكومة الأفغانية في مواجهة طالبان حيث قال إن “العاملين الأكثر أهمية في القتال حالياً هما الإرادة والقيادة، وهذا سيكون بمثابة اختبار الآن لإرادة وقيادة الشعب الأفغاني وقوات الأمن الأفغانية وحكومة أفغانستان”.

وتشّن طالبان عمليات عسكرية واسعة في أنحاء أفغانستان سيطرت خلالها على أراضٍ ومعايير حدودية وطوقت مدناً، مع قرب اكتمال انسحاب القوات الأجنبية. وانعكس ذلك سلباً على معنويات القوات الأفغانية المستنزفة بفعل سنوات الحرب وبقراء انسحاب القوات الأجنبية.

وأكدت حركة طالبان الأربعاء أنها لن تقاوم في عجلة عيد الأضحى إلا للدفاع عن النفس لكنها لم تعلن عن وقف رسمي لإطلاق النار، على غرار ما جرى في أعقاب إسلامية سابقة. وتواجه الحركة

طاجيكستان تُسارع إلى تفقد جهوزية جيشها مع استمرار تقدم طالبان

كيلومتراً من الحدود مع أفغانستان، حيث تشنّ حركة طالبان منذ مطلع مايو هجوماً على محاور عدة، مستغلة بدء تنفيذ القوات الأجنبية انسحابها من البلاد والمتوقع اكتماله بحلول نهاية أغسطس.

وتمكن متمرّدو طالبان من السيطرة على مساحات واسعة، أمام مقاومة ضعيفة من القوات الأفغانية المنهكة والتي تفقد لغطاء جوي أميركي لعمليتها.

ولجأ أكثر من ألف جندي أفغاني ومئات المدنيين إلى طاجيكستان منذ مطلع الشهر بعد فرارهم من مناطقهم على وقع تقدّم مقاتلي طالبان. وتشارك روسيا، التي تحتفظ بقاعدة عسكرية في طاجيكستان، مطلع الشهر المقبل في مناورة عسكرية مشتركة مع طاجيكستان وأوزبكستان المحاذية بدورها لأفغانستان.

الهواء إلى توخي الحذر وسط المعارك إلى الجنوب وسط الحدود. وقال رحمن في كلمة القاها بعد عرض عسكري في ختام المناورة “لا يزال الوضع في أفغانستان، تحديداً في المناطق الشمالية المحاذية لبلدنا غير مستقر للغاية، ويزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، بل ساعة بعد ساعة”.

وأضاف “هذا الوضع المعقد بهذا الشكل هو سابقة منذ 43 عاماً من المواجهة المستمرة في أفغانستان”. والقتى باللوم على “التدخل الخارجي (...). المتواصل منذ أربعين عاماً” مشدداً على أنه لا يمكن حل النزاع “إلا بوسائل سلمية”.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية وخوفار عن نشر السلطات عشرين ألف جندي إضافي على الحدود مع أفغانستان. وتنتشر طاجيكستان وهي دولة فقيرة جبلية قرابة 1200

دوشانبي - سارعت طاجيكستان الخميس إلى إجراء مناورات عسكرية هي الأكبر على الإطلاق مع استمرار تدهور الأوضاع الأمنية في أفغانستان الجاورة.

وحشدت طاجيكستان جيشها بالكامل للتحقق من جهوزية عناصره على وقع استمرار تقدم حركة طالبان في أفغانستان.

ووضع عناصر الجيش وقوات الأمن وكذلك أفراد الاحتياط، أي ما مجموعه 230 ألف جندي، في حالة تأهب في أنحاء البلاد كافة للمشاركة في التدريب الذي يحمل اسم مارس 2021.

وتجمّع كافة الجنود في منطقة جرى فيها التحقق من استعدادهم للقتال، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية.

ودعا الرئيس إمام علي رحمون خلال إشرافه على المناورة التي نقلتها قنوات التلفزة والإذاعة الرسمية مباشرة على

2500 عسكري، لكنّ الجيش الأميركي يوظف أيضاً عدداً كبيراً من المساعدين المدنيين، ولاسيما في المقاتلات. وأوضح رئيس الأركان الأميركي أنّ “مجموعة صغيرة من العسكريين بشكل رئيسي، ولكن أيضاً من المدنيين والمقاتلين من الباطن، فضلاً عن دبلوماسيين، لا تزال في أفغانستان لضمان الأمن وتعزيز وجودنا الدبلوماسي في كابول”.

وتأتي هذه المستجدات في وقت يتم فيه أيضاً التركيز على أفغان تعاونوا مع الولايات المتحدة ويخشون انتقام طالبان منهم.

لكن وزارة الخارجية الأميركية أعلنت أنّ دفعة أولى من الأفغان الذين تعاونوا مع الجيش الأميركي ويسعون لمغادرة بلدهم ستصل إلى الولايات المتحدة مطلع الأسبوع المقبل.

وقالت المسؤولة في الوزارة عن هذا الملف تريسي جاكوبسون للصحافيين إنّ هذه الدفعة الأولى تضمّ حوالي 700 مترجم ومساعد أفغاني بالإضافة إلى أسرهم المباشرة، أي ما مجموعه حوالي 2500 أفغاني.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت الإثنين أن هذه الدفعة الأولى ستقيم بلضعة أيام في قاعدة فورت لي العسكرية في ولاية فرجينيا (200 كلم جنوب العاصمة واشنطن) ريفما تنتهي وزارة الأمن الداخلي من التدقيق في طلبات الهجرة التي تقدّموا بها.

ولفتت جاكوبسون إلى أنّ دفعة ثانية من أربعة آلاف مترجم ومتعاون وأفراد أسرهم المباشرة، أي حوالي 20 ألف شخص، تلقت الضوء الأخضر من السفارة الأميركية في كابول للحصول على تأشيرة الهجرة الخاصة بهم.

وأضافت أنه يتعيّن عليهم الآن الخضوع إلى عملية تدقيق أمني مكثف، وهو إجراء قد يستغرق أشهراً عدة، مشيرة إلى أنه حرصاً من واشنطن على سلامة هؤلاء بعد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان فهي ستسعى لإرسالهم إلى دول أخرى ريفما تنتهي عملية التدقيق هذه.

ولم تسمّ المسؤولة الأميركية الدول الأخرى التي قد تستضيف مؤقتاً هؤلاء الأفغان، لكنّ الولايات المتحدة تتفاوض لهذه الغاية مع عدد من دول الشرق الأوسط، مثل الكويت وقطر.

وهؤلاء المترجمون والتعاونون الذين يخشون على حياتهم مع تحقيق طالبان



مارك ميلي

طالبان اكتسبت زخماً استراتيجياً في هجماتها في أفغانستان

وقبل دقائق من إلقائه خطابه، سقطت ثلاثة صواريخ قرب القصر الرئاسي حيث أدى غني صلاة العيد مع كبار المسؤولين، في هجوم تبناه تنظيم الدولة الإسلامية. من جهته أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أنّ الولايات المتحدة سلمت الجيش الأفغاني الجمعة ثلاث مروحيات من طراز “بلاك هوك” وأنها ستسلمه مزيداً من العتاد العسكري في الأيام المقبلة.

وقال “سننزل ملترزمين بمساعدة الجيش الأفغاني والحكومة الأفغانية في المستقبل”.

وفي إشارة إلى أنّ هدف الولايات المتحدة لا يزال منع عودة ظهور تنظيم القاعدة في أفغانستان، قال أوستن إنّ هناك وحدات أميركية متمركزة في قطر لمواصلة القتال ضد الجهاديين في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأجنبية من هذا البلد.

وأكد الجنرال ميلي أنّ الانسحاب الأميركي من أفغانستان اكتمل بنسبة 95 في المئة، لافتاً أنّ الولايات المتحدة سحبت تسعة آلاف عسكري ومدني أميركي وعتاداً بحجم يعادل شحنات 984 طائرة من طراز سي - 17.

وكان البنّتاغون قد أعلن في منتصف يناير الماضي أنّ عدد الأفراد العسكريين الأميركيين في أفغانستان انخفض إلى

فرنسا تدعم القوة العسكرية لليونان بتسليمها طائرة رافال

أنقرة، وأكد فيها تمسكه بحلّ قائم على “شعبي ودولتين” في الجزيرة المتوسطية المتشعبة منذ غزو الجيش التركي لثلاثها الشمالي عام 1974.

وبعد الانطلاقة الخجولة التي حققتها الصادرات لقيت صناعة الطائرات الدفاعية الفرنسية رواجاً أوسع خارج أوروبا. لكن استخدامهما في القتال منذ عام 2007 في أفغانستان، ثم في ليبيا والساحل الأفريقي والشرق الأوسط، أدى إلى تغيير الوضع، ولم تنتج أولى الصادرات إلى مصر (24 مقاتلة) وقطر (36)، ومن ثم الهند في العام اللاحق (36)، إلا عام 2015.

وبحسب الشركة تم تسليم 152 طائرة إلى فرنسا، مقابل بيع 114 للبلدان الأخرى.

وجاء تسليم الطائرة بعد يوم واحد من الزيارة التي أجراها أردوغان إلى قبرص، وهي زيارة أعلن فيها عن عزمه حشد اعتراف دولي واسع بـ “جمهورية قبرص التركية” التي لا تعترف بها سوى أنقرة، وهو إعلان قوبل برفض دولي واسع.

وانضمت جمهورية قبرص عام 2004 إلى الاتحاد الأوروبي الذي تنحصر مكتسباته في الشطر الجنوبي من الجزيرة حيث يقطن قبرصية يونانيون وتحكمه سلطة هي الوحيدة المعترف بها في الأمم المتحدة.

وزار أردوغان القسم الشمالي من قبرص لإحياء الذكرى الـ 47 لغزوه من قبل تركيا رداً على محاولة انقلاب كانت تهدف إلى ضمّ الجزيرة إلى اليونان. واتهم الرئيس التركي القبارصة الليونانيين “بقمع الطريق على أي حل”.

باريس - تواصل فرنسا دعم قوة اليونان العسكرية في ظل حالة عدم الاستقرار التي تشهدها منطقة شرق المتوسط على وقع الاستفزازات التركية، حيث سلمت شركة تصنيع الطائرات الفرنسية “داسو” مساء الأربعاء أول طائرة من طراز رافال إلى أثينا.

وجرى تسليم الطائرة -وهي مستعملة تابعة لسلاح الجو الفرنسي- في قاعدة إبيستر جنوب فرنسا حيث موقع اختبار الطيران الخاص بالشركة المنتجة، بعد مضي ستة أشهر على طلبها، على أن يتم تسليم الطائرات المقبلة بحلول سبتمبر 2023، وذلك بموجب عقد يُقدّر بنحو 2.5 مليار يورو.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة الفرنسية إيريك تريبليه للصحافيين “يظهر هذا الخيار أن البديل عن كل ما هو أميركي ممكن”، مشدداً على “جودة العلاقات الاستراتيجية بين فرنسا واليونان”، ومقراً بأن “بيع طائرات مقاتلة أوروبية داخل أوروبا يمثل تحدياً”.

واليونان هي أول دولة أوروبية طلعت شراء طائرات رافال، تبعتها كرواتيا في نهاية مايو بطلب 12 طائرة مستعملة. وتعتبر خوزستان المطلة على الخليج أبرز مناطق إنتاج النفط في إيران وإحدى أغنى المحافظات الـ 31.

كما أنها من المناطق القليلة في إيران ذات الغالبية الشيعية التي تقطنها أقلية كبيرة من السكان العرب. وسبق لسكان المحافظة أن اشتكوا من تعرضهم للتهميش من قبل السلطات. وفي 2019 شهدت خوزستان احتجاجات مناهضة للحكومة طالقت أيضاً مناطق أخرى في البلاد.

اتساع رقعة الاحتجاجات يدفع النظام الإيراني إلى محاولة استرضاء المحتجين

الاحتجاج على أزمة نقص المياه، لكنه ندد بما يقوم به “مثيرو الشغب”. وأكد خامنئي في حسابه على إنستغرام ضرورة تسوية مشاكل المحافظة الصعبة بشكل فوري ونهائي، وطالب الحكومة بمتابعة مشاكل خوزستان وحلها.



علي شمخاني

أوامر بالإفراج عن الأشخاص الذين أوقفوا خلال الاحتجاجات

وبدوره أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني عبر تويتر أنّ “قوات الأمن تلقت أوامر بالإفراج فوراً عن كل الأشخاص الذين تم توقيفهم خلال الأحداث الراهنة في خوزستان، ولم يرتكبوا أي فعل جرمي”.

ولم يحدد شمخاني، المتحدر من خوزستان، عدد هؤلاء الموقوفين. وتعتبر خوزستان المطلة على الخليج أبرز مناطق إنتاج النفط في إيران وإحدى أغنى المحافظات الـ 31.

كما أنها من المناطق القليلة في إيران ذات الغالبية الشيعية التي تقطنها أقلية كبيرة من السكان العرب. وسبق لسكان المحافظة أن اشتكوا من تعرضهم للتهميش من قبل السلطات. وفي 2019 شهدت خوزستان احتجاجات مناهضة للحكومة طالقت أيضاً مناطق أخرى في البلاد.

وأعلنت منظمة “نت بلوكس” عن خلل كبير في خدمات الإنترنت عبر الهاتف المحمول في إيران، وقالت “هذا الوضع مستمر”، مشيرة إلى أنه منذ 15 يوليو واجه مستخدمو الإنترنت في خوزستان خللاً.

وذكرت المنظمة أنّ “شبكة إنترنت الهواتف المحمولة في بعض المناطق الأخرى في إيران واجهت نفس الخلل”. وكان روحاني قد استنصر الخميس نظرية المؤامرة، في امتداد لطريقة تعاطي السلطات الإيرانية مع الاحتجاجات، حيث قال موجهاً خطابه إلى المحتجين “لا يجب أن نفرح أعداء إيران والأشخاص الذين يعادونها”.

وأعلن أنّ الحكومة اعتمدت مشروعا لحل مشاكل خوزستان وأن إسحاق جهانكيري، مساعد رئيس الجمهورية، سيسافر إلى هذه المحافظة الجمعة بالرغم من المشاكل المالية التي تواجهها حكومته.

وجاء حديث روحاني في وقت أشارت فيه وسائل إعلام إيرانية محلية إلى أنّ ضحايا الاحتجاجات المتصاعدة منذ أسبوع 5 قتلى.

ويحاول النظام الإيراني احتواء تلك الاحتجاجات باسترضاء الإيرانيين رغم أنه يواصل انتهاج سياسة قمعية لواد أي انتفاضة شعبية.

طهران - دفع اتساع رقعة الاحتجاجات على النقص الحاد في المياه النظام الإيراني إلى محاولة استرضاء المحتجين في خوزستان

حيث التخلي عن إطلاق تهديدات مبطنة تجاههم.

وقال الرئيس الإيراني المنتهية ولايته حسن روحاني الخميس إنّ “من حق المواطنين في خوزستان أن يحتجوا على أزمة نقص المياه، وأن يعبروا عن رأيهم”.

وأضاف روحاني خلال افتتاح مشاريع وطنية أنّ “المواطنين في خوزستان يتمتعون بالذءاء، وقاوموا ودافعوا عن البلاد خلال الحرب



تصاعد الاحتجاجات يربك النظام الإيراني

من يهدد مفوضية الانتخابات في ليبيا

حملة إخوانية للتشكيك في نزاهة المفوضية استعدادا لتكرار سيناريو 2014



الإخوان أكبر خطر يهدد انتخابات ليبيا

معارضة كبيرة، خاصة إذا نجح سيف الإسلام القذافي أو القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر.

تحذير من الفوضى

حذر عضو مجلس النواب الليبي سعيد مغيب من عودة التفجيرات والعمليات الإرهابية خلال المرحلة المقبلة، وقال إن رئيس مجلس الدولة خالد المشري كشف نوايا جماعة الإخوان الإرهابية، موضحاً أنهم يرفضون أي شخصية مناهضة لهم في الانتخابات الرئاسية.



عماد السايح

تاريخ الانتخابات أزعم
الكثيرين لأنه يمس مستقبلهم السياسي

وأوضح مغيب أن جماعة الإخوان، التي جلبت التدخل الخارجي إلى ليبيا، سترفض أي شخصية لا تنتمي لتيارها الغلامي خلال الانتخابات وستحاول تأجيلها، لافتاً إلى أنه لا خيار سوى إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وقال إن جماعة الإخوان وحلفاءها يمكن أن يدفعوا ليبيا إلى المربع الأول بالعودة إلى مستنقع الفوضى، مثلما حدث عقب انتخابات برلمان جديد في 2014، مضيفاً أن "الرأي العام الليبي يرفض بكل شدة تيار الإخوان، وأي وجود لهم في السلطة خلال الفترة المقبلة".

وسعى تيار الإسلام السياسي من خلال مجلس الدولة الاستشاري إلى الإطاحة برئيس مفوضية الانتخابات ضمن صفقة حاول عقدها مع مجلس النواب لترميم الاتفاق المعلق بالتعيينات الأساسية في المناصب السيادية، وهو ما رفضته الدول الكبرى التي اعتبرت أن أي تغيير على رأس المفوضية سيؤدي إلى إرباك عملها في هذه المرحلة الحساسة قبل موعد الاستحقاق الانتخابي.

ويحظى الرئيس الحالي لمفوضية الانتخابات عماد السايح بدعم كبير من بعثة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بالإضافة إلى أغلب الفاعلين السياسيين في الداخل الليبي، ويتعرض بالمقابل إلى محاولات لاستبعاده من منصبه من قبل جماعة الإخوان وبعض الأطراف المرتبطة بها، ومنها مجلس الدولة الاستشاري، الذي قال أحد أعضائه المشاركين في ملتقى الحوار السياسي وهو عبدالقادر حويلى إن "إجراء تغيير في رئاسة مفوضية الانتخابات لن يؤثر على سير العملية الانتخابية".

ويرى أغلب المراقبين أن حرب الإخوان وحلفائهم على مفوضية الانتخابات تمثل تهديداً واضحاً للعملية السياسية ولبنود خارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار وعلى رأسها الانتخابات، فتيار الإسلام السياسي الذي يعاني من عزلة شعبية واضحة لن يقبل أن يمتدح بهزيمة منكرة، وهو كتنظيم عقائدي يخشى صعود قوى مناوئة لمشروعه سواء كانت داعمة للجيش أو للنظام السابق أو للتيار الليبرالي، ويرفض التنازل عن الامتيازات التي حققها في معركة التمكين، وكذلك التخلي عن المكاسب التي حققها لحلفاؤها الإقليميون وأساساً تركيا في داخل ليبيا، وبالتالي فإن بث الفوضى والعودة إلى الحرب والتقسيم ستكون أفضل له من الفشل والخسارة.

مهامه ومهام المفوضية إلى طرف سياسي يسيرها وفق رؤيته الخاصة أو التي أملت عليه، يقود البلاد إلى انقسام فضلاً عما هي عليه".

وتشارك في الحملة أيضاً الذباب الإلكتروني لجماعة الإخوان في العمل على استهداف المفوضية عبر شبكة الأخبار والتسجيلات وترويجها على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي لتلقفها أبواق الجماعة في الداخل والخارج بهدف تشكيك رأي عام مشكك في نزاهة المفوضية، واستخدام هذا الأمر لاحقاً في الضغط من أجل الإطاحة بهيئتها التنفيذية أو على الأقل التشكيك في نتائج الانتخابات وتوفير مزايم لتبرير الانقلاب عليها كما حدث بعد انتخابات البرلمان في العام 2014.

وشهد ذلك العام تحرك الميليشيات المسلحة في المنطقة الغربية للسيطرة على العاصمة طرابلس وجميع مؤسسات الدولة، وذلك ضمن ما سمي بعملية "فجر ليبيا"، التي نتج عنها تدخل دولي لإعادة تدوير الإخوان من خلال اتفاق الصخيرات المبرم في ديسمبر 2015، والذي كان من نتائجه الانقسام السياسي والاجتماعي والأمني والعسكري بين شرق ليبيا وغربها.

شيطنة المناوئين

في يونيو الماضي هدد القيادي الإخواني خالد المشري باستخدام السلاح من قبل تياره لرفض نتيجة الانتخابات حال فشل مرشحهم، وقال حينها "بكل صراحة ودون أي مواربة أو تردد، فإني ومن معي سنمنع حدوث ذلك بالقوة، ذلك أن اللعبة الديمقراطية لا تسمح بوجود مجرمين"، وفق تقديره في إشارة إلى الكيان الوطني المناوئ لقوى الإسلام السياسي والميليشيات المسلحة.

وقال المشري إن ليبيا ستنتج إلى الانقسام بعد رفض النتائج، وهو أمر مطروح، وأوضح في تصريحاته "نحن نعتقد أن إجراء الانتخابات الرئاسية بصلاحيات واسعة ستؤدي إلى عدم القبول بالنتائج، وقد تؤدي إلى انقسام البلد، يعني لو افترضنا أنه بشكل ما ترشح حفتر لهذه الانتخابات، وفاز فيها، فلا يمكن لتيار الثورة الرئاسية وسيقول إن دولا وقعت وراءه من أجل تزوير الانتخابات".

واعتبر أنه "لا يمكن أن يكون له (حفتر) أي دور سياسي ولو أدى هذا الأمر إلى منعه بالقوة، وبالتالي نحن نخشى أنه في حالة وجود انتخابات رئاسية وعدم القبول بالنتائج أننا سنذهب إلى الأسوأ وهو التقسيم" وفق زعمه.

على الرغم من الرفض الشعبي الكبير الذي يواجههم، يحاول إخوان ليبيا السيطرة على المشهد السياسي عبر شيطنة الأطراف السياسية الفاعلة، ويرون أن فشلهم في الانتخابات قد يهني وجودهم على الأرض، ويقطع عليهم طريق التغلغل في مؤسسات الدولة، خاصة المالية والاقتصادية، كما يتكشف حقيقة حجمهم أمام المجتمع الدولي الذي يسعون لإقناعه بأنهم القوة الأكثر تأثيراً في البلاد.

ويقول الرئيس السابق لمجلس الدولة عبدالرحمن السويحلي إن "انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب قد يخلق دكتاتورا جديداً"، وأنه في حال الذهاب إلى انتخابات مباشرة ستلقى النتيجة

الكثيرين لأنه يمس مقادهم ومستقبلهم السياسي.

ووصلت الحملة التي تستهدف السايح حد التشكيك في جسيته الليبية، وقال المحلل السياسي المحسوب على جماعة الإخوان محمد الهنغاري "الاسم عماد الشاذلي السايح، اعتقد أن الاسم يدل على أن أصله غير ليبي متحصل على الجنسية الليبية بأوراق مزورة"، في محاولة للدعاء بان السايح من أصول تونسية، كون اسم الشاذلي غير متداول في ليبيا عكس تونس التي ينتشر فيها نسبة إلى منطقة تدعى شاذلة كانت معروفة بالقرب من العاصمة وإليها ينسب القطب الصوفي أبو الحسن الشاذلي.

أما المحلل السياسي على قنوت الإخوان والمقيم في تركيا فرح دررور فقال في تغريدة على تويتر "للاسف عماد السايح، صار مسيراً من الاستخبارات الفرنسية عن طريق سفيرتهم في ليبيا"، مدعياً أن "عماد السايح بعد زواجه منتملاً لعقيلة صالح، ظهرت عليه بوادر الخيانة وبيع أصوات المنطقة الغربية، حيث صار يكذب على المعايير الدولية عندما لا يساوي بين البشر؛ بينما يساوي بين البشر والأرض والحجر هذا الرجل لو ترك يعربد في المفوضية، سوف يؤسس لظلم طبقي وضياح حقوق العاصمة وغرب ليبيا".

ولم تتوقف الحملة ضد السايح عند هذا الحد، فقد ادعى عضو مجلس الدولة الإخواني عبدالرحمن الشاطر أنه "إذا كان هناك من يسعى لتعطيل الانتخابات بدرابة وعن عمد فهو رئيس المفوضية العليا للانتخابات فقد تجاوز

سوريا رهينة لأسوأ قضايا المساعدات الإنسانية في العالم



الكسندر أنجلوفا

السياسة الدولية أكبر
من احتياجات الشعب السوري

موضوعياً" يحد "شفافية" العمليات والتقدم المحرز في "الوصول عبر الخطوط"، مما يعني تطوير آلية لإرسال المساعدات داخل سوريا عبر خطوط النزاع، من أجل العمليات الإنسانية.

ويقول أنجلوفا إن اللغة المتعلقة بالأشهر الستة الأخيرة غامضة، وسلط طرفها النقاش الضوء على الروايات المتضاربة حول الطول الحقيقي للتمديد. ومن الناحية الواقعية، يمكن لموسكو أن تحاول استخدام حق النقض (الفيتو) مرة أخرى في غضون ستة أشهر، على الرغم من أن ذلك غير مضمون ويمكن أن يقع خارج لغة القرار، مما يؤدي إلى نقاش جدي في المستقبل.

وبغض النظر عن ذلك، يضمن التجديد استمرار عملية المساعدات الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة من تركيا، مما يحرم الرئيس السوري بشار الأسد من تحقيق نصر على الجبهة الإنسانية كان سيسمح له بتحويل المساعدات عبر دمشق، وهو ما ثبت بالفعل أنه آلية غير فعالة وغير واقعية ستضطر فقط بوصول المساعدات الإنسانية للملايين من السوريين في الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة.

حول تنفيذها للعملية الانتخابية المزمع إجراؤها في 24 من ديسمبر 2021، وفي بيان سابق الأسبوع الماضي، حذرت المفوضية العليا للانتخابات مما تتعرض إليه "من حملات مغرضة للنيل من سمعتها، وعرقلة جهودها الرامية لنشر ثقافة الديمقراطية"، وذلك في إشارة إلى الحملة المنهجية التي يقودها تيار الإسلام السياسي عبر محاولات التشكيك في نزاهتها واستقلاليتها وحيداً ورئيساً عماد السايح.

ويشير مراقبون إلى أن حرباً حقيقية تدور في سياق التسجيل الانتخابي، وهو غير منفصل عن معركة أخرى متعلقة بمفوضية الانتخابات التي يناصبها الإسلاميون العداء، ويحاولون التشكيك في صدقيتها ونزاهتها بهدف إيجاد مبررات للتشكيك لاحقاً في مجريات العملية الانتخابية وما سيصدر عنها من نتائج الاستحقاق الانتخابي.

وكان رئيس مجلس الدولة الاستشاري والقيادي الإخواني خالد المشري شكك في حيادية رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، قائلاً إن عدم إجراء الاستفتاء على المسودة "يضع علامات استفهام حول حياديته". كما أطلق تيار الإسلام السياسي حملة معادية للمفوضية ورئيسها بهدف التشكيك في نتائج الانتخابات قبل تنفيذها لتبرير قتله في حال حصولها.

وخاض المشري معركة كسر عظام مع رئيس المفوضية منها إياه بالتدليس، والعمل على قطع الطريق أمام تنظيم الاستفتاء على الدستور أولاً، فيما رد السايح أن مجلس الدولة الذي يستमित الآن في طلب إجراء الاستفتاء أولاً وإجراء الانتخابات بالتصويت غير المباشر هو ذاته من رفض إجراء الاستفتاء على الدستور في عام 2018 عندما طلب مجلس النواب ذلك.

وأضاف السايح أن المجلس ذاته يطالب اليوم بضرورة الاستفتاء على الدستور بالقانون رقم 6 نفسه، الذي اعترض على نصوصه في عام 2018، كما أن حكومة الوفاق المنتهية ولايتها رفضت أيضاً تمويل الاستفتاء وقتها.

وقال إن "السراج قال له بالنص: أنا لن أؤمل عملية نيتها خاسرة"، وأشار إلى توقف العمل على عملية الاستفتاء آنذاك بسبب موقف المجلس الأعلى للدولة والوفاق. وأوضح أنه بعد ثلاثة سنوات وحرب كادت تؤدي إلى انقسام ليبيا، ففاجأ بأن المجلس الأعلى للدولة يطالب بإجراء الاستفتاء بذات القانون وذات النصوص.

وأكد رئيس مفوضية الانتخابات أن تاريخ الـ 24 من ديسمبر موعد إجراء الانتخابات قد أزعج

تواجه المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا العديد من التحديات على صعيد التسجيل الانتخابي وسط حملة واسعة يقودها الإخوان ضدّها للتشكيك في نزاهتها بهدف إيجاد مبررات لاحقة حول مجريات العملية الانتخابية وما ستفرزه من نتائج قد تزيحهم عن المشهد السياسي.

في الدولة بموجب الإعلان الدستوري الصادر في الثالث من أغسطس عام 2011 وتعديلاته، وأن ما تقوم به من عمليات وما تمارسه من أنشطة وما تقدمه من استشارات يأتي في إطار اختصاصاتها ومسؤولياتها التي نظمها قانون إنشائها.

حملة إخوانية

تقول المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا إنها رصدت الأحد الماضي تسجيلات صوتية وكتابات مجهولة المصدر تتحدث عن وقائع منسوبة إليها وهي لا تمت بصلة لإجراءات عملها، وتزعم تسجيل خروقات في منظومة التسجيل، حيث عند الرجوع إلى تلك التسجيلات والتحقق من حقيقة مصدرها، تبين أنها مفبركة ومزورة.

ودعت المفوضية المواطنين المؤهلين للتسجيل إلى عدم الالتفات إلى الحملات المغرضة التي تستهدف إحباط إرادة المواطن الليبي، من خلال بث ونشر الإشاعات وتلفيق المعلومات المضللة

ويوضح رئيس المفوضية عماد السايح أن المفوضية "تسير نحو التاريخ الذي يتطلع إليه كل الليبيين الإحراز في الـ 24 من ديسمبر" بعد إعلانه انطلاق عملية تحديث سجل الناخبين.

وتعهد السايح بتنفيذ العملية الانتخابية رغم الظروف التي تحيط بها، قائلاً "تلقينا إشارات إيجابية ودعمًا شعبيًا يعكس تمسك الشعب الليبي بالانتخابات"، ومشيراً في الوقت نفسه إلى أن عملية تحديث قائمة الناخبين ستستمر 30 يوماً نظراً لعدم تحديثها في العام 2017.

ولم تتوان المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا عن الإعراب عن أسفها لما تتعرض له من حملات وصفقتها بالمغرضة. وقالت إن ذلك الهدف بات واضحاً لجميع الليبيين وهو النيل من سمعتها وعرقلة جهودها الرامية لنشر ثقافة الديمقراطية، ما قد يضعها في مخاطر تناظر العمل الإرهابي الذي حدث في الثاني من مايو عام 2018.

وحذرت المفوضية من محاولات استهدافها مؤكدة أنها السلطة الانتخابية السيادية

دعشق - لم يتوان أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن التحذير من أن "الوضع اليوم أسوأ من أي وقت مضى منذ بدء الصراع" في سوريا وسط تفاقم الأزمة الاقتصادية وانسداد أفق الحل السياسي منذ اندلاع النزاع عام 2011.

ويسيطر نظام الرئيس السوري بشار الأسد، الذي فاز بولاية رئاسية رابعة، على معظم المناطق بعد استعادتها بفضل التدخل الروسي ودعم نظامه في مجلس الأمن الدولي وغيره من المحافل الدولية. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، فإن نحو 13.4 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، كما أن 12.4 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي.



وضع مأساوي

الضفة الغربية مفتاح الأردن لإعادة الدفء مع إسرائيل علاقة هادئة تفتح الباب لفوائد اقتصادية وأمنية

أظهر التقارب الأردني - الإسرائيلي مدى حاجة الطرفين في عمان وتل أبيب إلى إعادة الدفء لعلاقتهما، لكن تقوية تلك العلاقات وتعزيزها بالنسبة إلى الأردن ترتبط أساساً بما تمليه السياسات الإسرائيلية المتبعة في الضفة الغربية ذات الجذور العميقة للأردنيين.

عمان - خطا كل من الأردن وإسرائيل خطوات لتحسين علاقتهما الثنائية واستعادة قنوات التواصل بعد أن شهدت توتراً وتوتراً وتوتراً خلال رئاسة بنيامين نتانياهو، الذي اتخذ خطوات ساهمت في تعكير العلاقات المتطورة منذ اتفاقية وادي عربة عام 1994.

ومن شأن التواصل المباشر الذي جرى بين المسؤولين الأردنيين ونظرائهم الإسرائيليين في مطلع يوليو الجاري أن يساهم في عودة الدفء إلى العلاقات الثنائية، لكن تلك الخطوات بحاجة إلى تنفيذ مطالب أردنية أخرى.

وعقد مسؤولون من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أول اجتماع مع نظرائهم الأردنيين منذ توليهم السلطة، حيث وافقت إسرائيل على زيادة كمية المياه التي تقاسمها سنوياً مع الأردن إلى 50 مليون متر مكعب، أي حوالي ضعف الـ30 مليون متر مكعب التي توفرها إسرائيل عادة.

ويرى مركز "ستراتفور" للدراسات الاستراتيجية أن العلاقات بين الطرفين ترتبط بشكل أساسي بسياسات إسرائيل في الضفة الغربية بحكم الجذور العميقة للأردن في تلك المنطقة.

ويشير إلى الحاجة الإسرائيلية إلى تعاون عمان لضمان الاستقرار في القدس المضطربة، "نظراً لإشراف الأردن على المسجد الأقصى" ضمن ما يعرف بالوصاية الهاشمية.

وكانت الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتانياهو اتخذت بعض الإجراءات التي اعتبرها الأردن مسيئة، بما في ذلك رفض السماح لولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله من زيارة المسجد الأقصى، والترحيب بقرار البيت الأبيض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في ديسمبر 2017، بالإضافة إلى توسيع المستوطنات بشكل كبير في أراضي الضفة الغربية. ومع ذلك، فإن حكومة بينيت الجديدة لم تشر إلى أنها تخطط لعكس مسارها بشأن هذه القضايا بعد.

وكانت القدس الشرقية تخضع للسيادة الأردنية كسائر مدن الضفة الغربية قبل أن تحتلها إسرائيل عام 1967 وتضمها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. وتتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن في 1994، بإشراف المملكة على المقدسات الإسلامية في المدينة.

ويتوقع مركز ستراتفور أن تعتمد الطريقة التي سيتعامل بها الأردن مع علاقته الناشئة مع إسرائيل بشكل كبير على الأعمال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في الضفة الغربية الجارة، حيث يشعر الكثير من الأردنيين من أصل فلسطيني بالاستياء من أي إظهار علني للتقارب بين مملكتهم وإسرائيل.

ويؤكد مركز الدراسات الأميركي أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تحاول البدء بسجل خفيف مع جارها الشرقية، التي كانت علاقتها معها متوترة خلال السنوات الأخيرة.

ويرى أن "تعزيز العلاقات مع جار عربي يمكن أن يوفر للحكومة الإسرائيلية دفعة للسعة تشدد الحاجة إليها، نظراً لتكثيف التدقيق العالمي حول الإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في أعقاب حرب غزة الدامية في مايو الماضي".

ويقول مركز ستراتفور إن هناك حاجة إلى تعاون عمان لضمان الاستقرار في القدس المضطربة، "نظراً لإشراف الأردن على المسجد الأقصى" ضمن ما يعرف بالوصاية الهاشمية.

وكانت الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتانياهو اتخذت بعض الإجراءات التي اعتبرها الأردن مسيئة، بما في ذلك رفض السماح لولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله من زيارة المسجد الأقصى، والترحيب بقرار البيت الأبيض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في ديسمبر 2017، بالإضافة إلى توسيع المستوطنات بشكل كبير في أراضي الضفة الغربية. ومع ذلك، فإن حكومة بينيت الجديدة لم تشر إلى أنها تخطط لعكس مسارها بشأن هذه القضايا بعد.

وكانت القدس الشرقية تخضع للسيادة الأردنية كسائر مدن الضفة الغربية قبل أن تحتلها إسرائيل عام 1967 وتضمها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. وتتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن في 1994، بإشراف المملكة على المقدسات الإسلامية في المدينة.

ويتوقع مركز ستراتفور أن تعتمد الطريقة التي سيتعامل بها الأردن مع علاقته الناشئة مع إسرائيل بشكل كبير على الأعمال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في الضفة الغربية الجارة، حيث يشعر الكثير من الأردنيين من أصل فلسطيني بالاستياء من أي إظهار علني للتقارب بين مملكتهم وإسرائيل.

ويؤكد مركز الدراسات الأميركي أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تحاول البدء بسجل خفيف مع جارها الشرقية، التي كانت علاقتها معها متوترة خلال السنوات الأخيرة.

ويرى أن "تعزيز العلاقات مع جار عربي يمكن أن يوفر للحكومة الإسرائيلية دفعة للسعة تشدد الحاجة إليها، نظراً لتكثيف التدقيق العالمي حول الإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في أعقاب حرب غزة الدامية في مايو الماضي".

ويشير إلى الحاجة الإسرائيلية إلى تعاون عمان لضمان الاستقرار في القدس المضطربة، "نظراً لإشراف الأردن على المسجد الأقصى" ضمن ما يعرف بالوصاية الهاشمية.

وكانت الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتانياهو اتخذت بعض الإجراءات التي اعتبرها الأردن مسيئة، بما في ذلك رفض السماح لولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله من زيارة المسجد الأقصى، والترحيب بقرار البيت الأبيض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في ديسمبر 2017، بالإضافة إلى توسيع المستوطنات بشكل كبير في أراضي الضفة الغربية. ومع ذلك، فإن حكومة بينيت الجديدة لم تشر إلى أنها تخطط لعكس مسارها بشأن هذه القضايا بعد.



تحويل أوروبي دائم على المعلومات الأميركية

أي دور لأوروبا في مكافحة الإرهاب بالشرق الأوسط

من أفغانستان إلى الساحل.. مخاطر إرهابية تتوسع وتتمدد

فتح الانسحاب الأميركي من أفغانستان وبروز تحديات أمنية في أعقاب القرار الفرنسي المائل للانسحاب من منطقة الساحل في أفريقيا باب التساؤلات عن الدور الذي قد تلعبه أوروبا بالتعاون مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب العابر للحدود.

واشنطن - عملت الولايات المتحدة منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 على حشد دولي واسع النطاق لمكافحة الإرهاب الدولي وشن حرب على مخائب تنظيم القاعدة الذي قاده آنذاك أسامة بن لادن، لكنها تجد نفسها اليوم تخوض غمار سحب قواتها المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط ضمن خطط تستهدف تغيير استراتيجيات الانتشار العسكري في المنطقة الأكثر اضطراباً في العالم.

وتقول واشنطن إنها لن تتوقف عن مكافحة الإرهاب العابر للحدود وإن لديها خطط بديلة عن نشر القوات العسكرية في مناطق النزاع، ولا تزال الولايات المتحدة تحافظ على وجود عسكري محدود في العراق وسوريا ومنطقة الخليج العربي.

ورسمت سيطرة حركة طالبان أصبحت أقل بكثير الآن بفضل جهودها المشتركة لتبادل المعلومات وإيجاد حلول مبتكرة، لكنه يوضح أن نقل الولايات المتحدة تركيزها إلى مناطق أخرى مثيرة للقلق سيدفع الدول الأوروبية إلى تعديل تقاسم الأعباء والاعتماد بشكل أكبر على المعلومات الاستخباراتية.

وتعمل الولايات المتحدة على إعادة صياغة علاقاتها بالدول الأوروبية لتطويق واحتواء النظام الإيراني، لكن عقدة التدخلات الخارجية لإيران ودعمها لمليشيات شيعية مسلحة تبرز الحاجة الأوروبية إلى فهم أكبر للأخطار التي تمثلها طهران على منطقة الشرق الأوسط.

وتشير استراتيجيات الدفاع الأميركية الجديدة إلى أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.



مركز ستراتفور للدراسات الاستراتيجية والأمنية
التقارب الأردني - الإسرائيلي يعتمد على مدى التوتر في الضفة الغربية

ويقول مركز ستراتفور إن هناك حاجة متبقية لطمأنة شركاء الأردن بما في ذلك إسرائيل بأن الملك عبدالله الثاني لا يزال في السلطة وأن خط الخلافة الذي حدده لديه لا يزال قائماً، وذلك بعد الأزمة التي عاشتها عمان في أبريل الماضي وموجة الاعتقالات في صفوف المقيمين من الأمير حمزة بن الحسين ولي العهد السابق.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.



عمان ستضطر إلى خلق مسافة مع تل أبيب عندما يكون هناك تصعيد في الأراضي الفلسطينية

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي يائير لبيد اتفقا على أن إسرائيل ستستعيد المملكة 50 مليون متر مكعب إضافية من المياه، وسترفع سقف الصادرات الأردنية إلى الفلسطينيين من 160 مليون دولار سنوياً إلى 700 مليون دولار.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.

ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.



ويذكر أن أوروبا ستلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب العابر للحدود، خاصة مع التهديدات الإرهابية بدت متصاعدة في أفريقيا وتحديداً في منطقة الساحل الأفريقي.



«الجمهورية الإسلامية» والأحواز

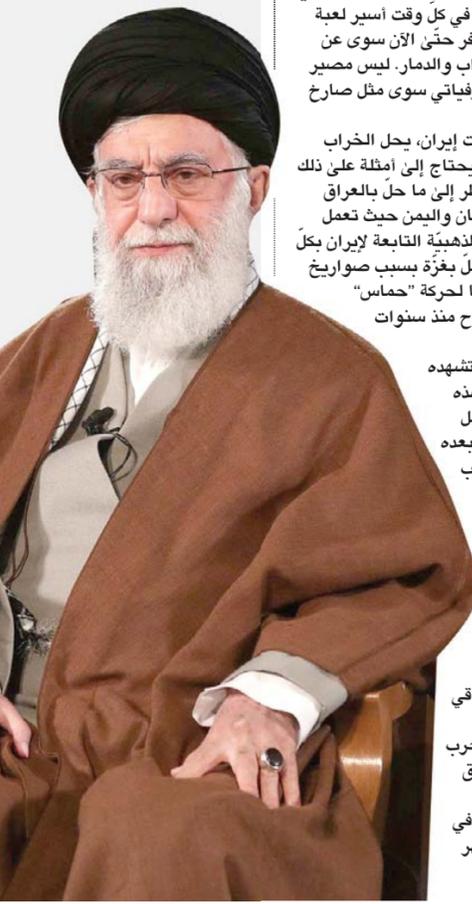
صدام حسين، الرئيس العراقي وقتذاك، والمحيطين به على أن الأحوازيين سيقتلون معه. لم يحصل ذلك. كانت حساباته خاطئة مثل الحسابات الإيرانية التي راھنت، بعد تراجع الجيش العراقي، على أن جنوب العراق سيكون لقمة سائغة لـ«الجمهورية الإسلامية» في ضوء وجود أكتريّة شيعية فيه. لم ينقلب الأحوازيون على إيران على الرغم من كل الممارسات الظالمة التي تعرّضوا لها. من انقلب على الأحوازيين هو النظام الإيراني نفسه الذي ليس لديه ما يقدمه لشعبه. سيتمكن النظام من السيطرة على التحرك الأحوازي على الرغم من تمذبه في مناطق إيرانية مختلفة وصولاً إلى محطات للقطارات في طهران حيث أطلقت شعارات معادية لخامنئي. ولكن ماذا بعد ذلك؟

لن يكون من مفّر من طرح السؤال البديهي: هل تستطيع إيران أن تكون دولة طبيعية أم لا؟ تستطيع إيران ممارسة كل الأدوار التي تمارسها حالياً، لكنّه كان كافياً أن تفرض عليها إدارة دونالد ترامب عقوبات قاسية كي يعاني اقتصادها الأمرين وكي تهرب في اتجاه الصين. لا تترك «الجمهورية الإسلامية» أن الصين ليست جمعية خيرية وأن التعاطي بشيخية مع «الشيطن الأكبر» الأميركي يبقى أفضل بكثير من التعاطي مع الصين التي هي قوة إمبريالية حقيقية. الصيت الإمبريالي لأمريكا هو صيت بالاسم فقط. الصيت الإمبريالي الفعلي هو للصين الجائعة دائماً إلى الطاقة وإلى الرغبة في الحصول عليها بابخس ثمن!

مرت أكثر من أربعة عقود على قيام «الجمهورية الإسلامية» في إيران. حققت نجاحات كبيرة في العراق وسوريا ولبنان واليمن. لا تعني هذه النجاحات أي إنجاز لا على الصعيد العمراني ولا على الصعيد الإنساني ولا على صعيد تصالح إيران مع محيطها. كل ما تحتاجه إيران هو مصالحة مع نفسها.

يعكس ما نراه حالياً في طريقة تعاملها مع الأحوازيين عن عجز في ذلك. هذا عجز أدى إلى نتائج سلبية على المنطقة كلها وصولاً إلى جعل مستقبل بلد مثل لبنان، المزدهر إلى ما قبل سنوات قليلة، في مهبط الرياح...

يعبر تحرك الأحوازيين عن فشل ليس بعده فشل لنظام أطلق منذ قيامه شعارات يعجز عن تنفيذها، أحد هذه الشعارات توقف إيران عن أن تكون دولة يعتمد اقتصادها على النفط والغاز



واسم المدينة الأهم فيها وهي المحصرة إلى خورمشهر. أكثر من ذلك، سعى إلى تغيير التركيبة الاجتماعية في منطقة الأحواز عن طريق خلق استيطان فارسي فيها والإتيان بفرس من خارجها للعمل في مجال استخراج النفط وصناعته. كما العادة سيستخدم «الحرس الثوري» الذي هو بإمرة «المارشدة» القوة من دون رحمة بالناس ومن دون طرح سؤال بديهي يتجاوز لغة القمع، سؤال من نوع لماذا تحرك الأحوازيون؟ يعبر تحرك الأحوازيين عن فشل ليس بعده فشل لنظام أطلق منذ قيامه شعارات يعجز عن تنفيذها. أحد هذه الشعارات توقف إيران عن أن تكون دولة يعتمد اقتصادها على النفط والغاز. في مرحلة ما بعد نجاح الثورة، تعتمد إيران على الدخل الأجنبي من النفط والغاز أكثر مما كانت تعتمد على ذلك في عهد الشاه. كل ما في الأمر أن «الجمهورية الإسلامية» قررت التغلغل على مشاكلها الداخلية، بما في ذلك أن أكثر من نصف الشعب يعيش تحت خط الفقر، عن طريق الهرب إلى الخارج. على من يريد الهرب إلى الخارج ولعب دور القوة الإقليمية المهيمنة امتلاك اقتصاد قوي بدل أن يكون في كل وقت أسير لعبة ابتزاز لم تسفر حتى الآن سوى عن تصدير الخراب والدمار. ليس مصير الاتحاد السوفياتي سوى مثل صارخ على ذلك.

أينما حلت إيران، يحل الخراب والدمار. من يحتاج إلى أمثلة على ذلك يستطيع النظر إلى ما حل بالعراق وسوريا ولبنان واليمن حيث تعمل الميليشيات المذهبية التابعة لإيران بكل راحة. ماذا حل بغزة بسبب صواريخ إيران ودعمها لحركة «حماس» بالمال والسلاح منذ سنوات طويلة؟

يشير ما تشهدده الأحواز في هذه الأيام إلى فشل إيراني ليس بعده فشل لنظام أهل الأحواز على وقوع الحرب مع العراق بين 1980 و1988 على الرغم من أن الجيش العراقي استطاع في بداية تلك الحرب احتلال مناطق واسعة في الأحواز، بما في ذلك خورمشهر (المحصرة). كان رهان

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس معروفا هل من أفق لتحرك أهل منطقة الأحواز في الجنوب الإيراني. الأمر الوحيد المعروف أن النظام القائم في إيران عاجز عن التعاطي مع أزمته المعقدة التي هي أزمة النظام نفسه منذ قيامه في العام 1979، قبل أي شيء. هناك نظام يريد لعب أدوار على الصعيد الإقليمي تفوق حجم إيران، بدل الانصراف إلى الداخل الإيراني، بما في ذلك مشاكل المواطنين في محافظة خوزستان التي كانت في الماضي منطقة الأحواز، وهم عرب من الشيعة والسنة في الوقت ذاته.

لاهاي الأحواز مطالب محددة في مقدمها المعاناة من الشح في المياه. إضافة إلى ذلك، إنهم يتعرضون لظلم تاريخي وتمييز نظراً إلى أصولهم العربية في ظل نظام يحتقر كل ما هو عربي في المنطقة من مطلق تفوق الحضارة الفارسية. رحل الشاه ولم يتغير شيء في السلوك الإيراني تجاه المنطقة العربية كلها. لا يدل على ذلك أكثر من احتلال إيران الجزر الإماراتية الثلاث (أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) منذ العام 1972؛

أخذ تحرك عرب الأحواز بعداً جديداً بعدما أطلقوا في تظاهراتهم الأخيرة شعارات معادية لـ«المارشدة» علي خامنئي وللنظام «الوليّ الفقيه» الذي أسسه آية الله الخميني بعد انتصار الثورة الشعبية على الشاه ووضع يده عليها. حصل ذلك عن طريق خطوات مدروسة أتت إلى قيام «الجمهورية الإسلامية» بديلاً من حكم مدني وديستور عصري دعت إليه شخصيات مهمة لعبت دوراً محورياً في نجاح الثورة. كان من بين هذه الشخصيات مهدي بازركان الذي رأس أول حكومة في مرحلة ما بعد سقوط الشاه.

عاجلاً أم أجلاً سيقمع «الحرس الثوري» ثورة الأحوازيين في محافظة خوزستان التي كانت في الماضي القريب إمارة عربية مستقلة عن إيران. الماضي القريب هنا هو العام 1925 حين اجتاحت رضا بهلوي (والد الشاه الذي أسقط في 1979) الأحواز وأسر أميرها الشيخ خزعل الكعبي ووضع في الإقامة الجبرية في طهران. قصة الأحواز طويلة ومرتبطة باكتشاف النفط فيها واهتمام بريطانيا بعلاقة مميزة مع إيران بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وانتهاء الدولة العثمانية. اختارت بريطانيا فصل الأحواز عن العراق كي لا يكون الشيخ خزعل ملكاً على العراق وعربستان. سلمت العرش في العراق إلى الهاشميين عبر فيصل الأول. غير رضا بهلوي اسم الأحواز إلى خوزستان

سد النهضة، ما بعد الضرر

علي الصراف
كاتب عراقي



تقول إثيوبيا إنها أنجزت أكثر من 80 في المئة من إنشاءات سد النهضة. وحينما بلغت التعبئة الحدود القصوى للإنشاءات الحالية، فإن استكمال أعمال البناء سوف يتطلب انتظار صيف العام المقبل. وبمقدار ما يتعلق الأمر بالموسم الحالي، فإن كل فائض المياه يتعين أن يعبر من فوق حافة السد العليا. هذه الإمكانية تتيح للسودان أن يعوض النقص الفادح الذي تعرض له سد الروصيرص. سد النهضة يحتجز الآن نحو 74 مليار متر مكعب من المياه، وتحتاج إثيوبيا أن ترفع المنسوب إلى نحو 100 مليار متر مكعب، لكي يمكنها أن تُشغل توربينات إضافية لتوليد الطاقة الكهربائية، وهو ما يعني عبور المزيد من المياه إلى بلدي المصب.

الفتحتان الراهنتان لعبور المياه لا تكفيان لتسييد حصة مصر البالغة 55 مليار متر مكعب سنوياً، ولا حصة السودان البالغة 18 مليار متر مكعب سنوياً. ولكن إضافة فتحة ثالثة يمكنه أن يسد النقص. وإثيوبيا تحتاج في نهاية المطاف: أولاً، أن تترك فائض المياه يعبر من فوق حافة السد، لأنها لا تستطيع تخزينه من الأساس. ثانياً، أن تفتح معبراً آخر أو أكثر لتشغيل توربينات توليد الطاقة.

ولا يحتاج المرء أن يكون ضليعاً في علوم المناخ لكي يفهم أن الأمور لن تبقى كما هي لثلاثة آلاف عام أخرى. التاريخ لا يتحمل الهبل ولا الكسل ولا الاستهبال. بعض الفتاوى يذهب إلى حد البحث عن سبيل لنقل المياه إلى النيل من حوض الكونغو الذي تشترك به 9 دول أفريقية، بينما جنوب السودان يغرق بفائض مياه يصل إلى نحو 550 مليار متر مكعب سنوياً.

هذا بلد فقير. وروابطه بالسودان ما تزال قوية، حتى أن الكثير من مواطنيه ما يزالون يعتبرون أنفسهم سودانيين، ويتمنون لو أن بلدهم عاد ليكون جزءاً من السودان ديمقراطي. ولكن بهذا أو ذاك، فإن إعمارها والاستثمار في فائض المياه وبناء سدود فيه لتزويده بالطاقة الكهربائية والمساهمة في تنميته، هي أفضل سبيل لضمان بقاء هذا البلد قريباً من جيرانه، وترتبط مصالحه الحيوية بمصالحهم.

وفي الواقع، فإن هناك اتفاقات بين مصر وجنوب السودان في مجالات استغلال موارد المياه، إلا أنها اتفاقات مخجلة بكل معنى الكلمة. واستثماراتها لم تتعد حتى الآن 26 مليون دولار.

البلد الذي يشق النيل الأبيض أراضيه من الجنوب إلى الشمال، يستحق أكثر من ذلك بكثير. يستحق أن تبني فيه سدود، وأن تتوفر له استثمارات لإنتاج الطاقة، وليس للبحث «عن مصادر المياه الجوفية». هذا استهبال حقيقي. بل إن الاستثمارات المصرية يجب أن تمتد إلى أوغندا نفسها، حتى ليمكن ربط البلدان الأربعة (مصر والسودان وجنوب السودان وأوغندا) بسلسلة من المشاريع المائية والكهربائية وغيرها من مشاريع التنمية. بل وحتى ليمكن النظر إليها كوحدة اقتصادية تنموية واحدة.

لقد انتهينا من كوابيس نوم طويل، بازمة مع إثيوبيا، وكاد الأمر يبلغ حد التهديد بالحرب. وبعد أقل من 20 سنة أخرى، سوف نصحو على أزمة مع أوغندا وجنوب السودان، لو أن النوم طال. يكفي هبلاً مع الأيام، ويكفي استهبالاً مع الجيران. جهداً ما حقيقي يجب أن ينهض الآن. نحن نقرأ سورة يوسف منذ أكثر من 1400 عام. ولكن أقرأها، مرة واحدة إضافية، لعلك تفهم، قبل أن تموت بقراتك في السنوات العجاف.

تقول إثيوبيا إنها أنجزت أكثر من 80 في المئة من إنشاءات سد النهضة. وحينما بلغت التعبئة الحدود القصوى للإنشاءات الحالية، فإن استكمال أعمال البناء سوف يتطلب انتظار صيف العام المقبل. وبمقدار ما يتعلق الأمر بالموسم الحالي، فإن كل فائض المياه يتعين أن يعبر من فوق حافة السد العليا. هذه الإمكانية تتيح للسودان أن يعوض النقص الفادح الذي تعرض له سد الروصيرص. سد النهضة يحتجز الآن نحو 74 مليار متر مكعب من المياه، وتحتاج إثيوبيا أن ترفع المنسوب إلى نحو 100 مليار متر مكعب، لكي يمكنها أن تُشغل توربينات إضافية لتوليد الطاقة الكهربائية، وهو ما يعني عبور المزيد من المياه إلى بلدي المصب.

الفتحتان الراهنتان لعبور المياه لا تكفيان لتسييد حصة مصر البالغة 55 مليار متر مكعب سنوياً، ولا حصة السودان البالغة 18 مليار متر مكعب سنوياً. ولكن إضافة فتحة ثالثة يمكنه أن يسد النقص. وإثيوبيا تحتاج في نهاية المطاف: أولاً، أن تترك فائض المياه يعبر من فوق حافة السد، لأنها لا تستطيع تخزينه من الأساس. ثانياً، أن تفتح معبراً آخر أو أكثر لتشغيل توربينات توليد الطاقة.

لا شيء يبزر الجدل حول حقوق مصر والسودان في مياه النيل كما لا شيء يبزر الجدل في حق هذين البلدين أن يحصلوا على اتفاق يضمن لهما حصتهما من مياه النيلين

هذا يعني في النهاية، أن المشكلة الحقيقية ليست في السد نفسه. وإنما في عجز بلدي المصب عن الاستفادة من الفائض. الضرر الذي وقع حتى الآن، ثبت أنه محدود. لاسيما بانخفاض منسوب المياه خلف الروصيرص بنحو النصف. ويتسع هذا السد لنحو 7.5 مليار متر مكعب. بينما تتسع بحيرة ناصر، خلف السد العالي لنحو 164 مليار متر مكعب (32 مليار منها معدوم الفائدة). وفي حين أن مصر يمكن أن تتجوّل لنحو عامين، إذا انقطعت إمدادات النيل الأزرق، فإن السودان لن يتجوّل إلا لبضعة أشهر.

المصريون يبحثون عن حلول منذ عدة عقود للاستفادة من مياه النيل التي تدخل البحر الأبيض المتوسط. وهي فاقد صاف، ولا مبرر له. إقامة سدود صغيرة وترع، يمكنها أن توفر ممرات حيوية لاستغلال نهايات النيل. ولئن كان يبدو أن رفع المياه إلى مستويات أعلى عقدة اقتصادية في حالة الحاجة إلى كهرباء، فإن العبرة الإنسانية حلت هذه المشكلة منذ ما قبل التاريخ، باستخدام النواعير.

وتنصيب نواعير تتناسب مع قوة دفع المياه، ليس عقدة هندسية، ولا هو عقدة اقتصادية أصلاً، لأنها لا تحتاج إلى كهرباء. كل مليار متر مكعب يمكن استغلاله عبر هذه الطرق، هو مكسب صاف من ذلك الغافد الصافي. ومثلما أن دولا عدة تنشئ خزانات مكشوفة أو مغطاة لحفظ المياه، فإن جهداً هندسياً أقل تعقيداً، يمكنه أن ينشئ خزانات في مصر والسودان لحفظ وتوزيع المياه، وهو ما يسمح بتوسيع الأراضي الصالحة للزراعة أيضاً.

إقالة الوزير وحرص المشيشي والغنوشي من نجاح الرئيس



والآن ماذا ستفعل الحكومة بعد إقالة الوزير، وعلى من ستلقي بمسؤولية فشلها في إدارة المعركة، ومن المسؤول عن الانقسام الحاد بين المؤسسات في المرحلة القادمة، فالرئيس الذي يمتلك بين يديه أن تتولى الصحة العسكرية مهمة الحرب على الوباء، وماذا ستفعل وزارة الصحة، هل ستكتفي بالبيانات والمؤتمرات الصحافية.

ومثلما يتهم المشيشي ومحيطه ونشطاؤهما على مواقع التواصل الوزير المقال بتنفيذ مؤامرة تثير غضب الناس على الحكومة، فإن الشق المقابل يقول إن الوزير دفع من رئيس الحكومة واللجنة العلمية إلى مغامرة غير محسوبة من أجل تبرير قرار إقالته الذي كان معدا سلفا.

وإذا كان الوزير بهذا السوء، وإذا كان محسوباً على شق الرئيس سعيد، ورفض التقيد بخطة الحكومة واجتذبتها، فلماذا لم يتم إقالته والبحث عن غيره لقيادة هذه المعركة المصرية، هل ترك الرجل لأجل هذا التوقيت، وهل صراع الصلاحيات يسمح بأن يوضع أمن الناس وصحتهم خطياً للمعركة.

من الواضح أن هناك لعبة سياسية وراء مغامرة يوم العيد بتجميع عشرات الآلاف من المواطنين للحصول على اللقاح دون تنظيم وفي ظل كميات محدودة من اللقاحات، ما دفع إلى فوضى عارمة وتدابيع بالوقوع للوصول إلى مراكز التلقيح في مشهد زاد من الإساءة إلى صورة تونس.

المغامرة تهدف إلى وضع الوزير في الواجهة، وتحمله مسؤولية إخفاق الحكومة في جلب اللقاحات خلال الأشهر الأخيرة، فضلا عن غياب استراتيجية ميدانية واضحة لمواجهة بالرغم من أن الموجة الجديدة كانت متوقعة.

اكتفت الحكومة برمي المسؤولية على اللجنة العلمية التي كانت تتحرك بإمكانات محدودة وفي ظل حالة من الإرهاق طالت من بقي من العاملين في قطاع الصحة، وكثير منهم هاجروا ويحتجوا عن فرص أفضل بدل أن يدفعوا فاتورة الفشل الحكومي خاصة بعد وفاة أعداد من زملائهم في المعركة.

كما لم تفلح الحكومة في تنفيذ الخطة الأهم، وهي خطة التوقي من الفايروس، التي لا تكلف الكثير من المال، حيث غلب على مواقفها التذبذب والتناقض، فهي من ناحية تتخذ قرارات قوية بشأن الإغلاق أو منع التجمعات، لكنها سرعان ما تضعف عند التنفيذ، وترتفع للضعف.

ولم يتحرك المشيشي لنفي البيان بصفته رئيسا للحكومة ولا بصفته وزيرا للداخلية لأن تجميع الآلاف من الباحثين عن اللقاح في مراكز التطعيم دون أي استعداد من الجهات الأمنية والصحية كان يندرج بكارثة، أو جريمة كما وصفها المشيشي. والسؤال لماذا لم يتحرك رئيس الحكومة أو يصدر بيانا تحذيريا، لماذا لم تصدر حركة النهضة بيانا، وأين اختفى رئيسها راشد الغنوشي الذي كان لا يترك صغيرة ولا كبيرة إلا وتحدث فيها، ولماذا سكنت بقية كتل وأحزاب الحزام السياسي للحكومة؟

إذا كانت الحكومة بهذا المستوى من العجز ما الذي يدفعها إلى افتعال الأزمات للتغطية على نجاح قيس سعيد في جلب اللقاحات التي جلبها في الوقت، استطاع أن يجلب للبلاد دعما من كل اتجاه، عربيا ودوليا، حيث تدفقت المساعدات من السعودية ومصر والإمارات والكويت وقطر وتركيا والجزائر والمغرب وموريتانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وهو الأمر الذي لم توفق فيه حكومة هشام المشيشي المدعومة من حزام برلماني على رأسه حركة النهضة الإسلامية.

وفي ردة فعل أولى على نجاح قيس سعيد في جلب اللقاحات للبلاد، قام المشيشي بإقالة وزير الصحة فوزي مهدي المحسوب على الرئيس سعيد، ووصف قراره بفتح باب التلقيحات يوم العيد بالإجرامي والشعوي، في خطوة بدا واضحا أنها ردة فعل عنثوية لتخفيف الضغط عن سلبية الحكومة التي ظلت لأشهر تراوح مكانها.

أولا رئيس الحكومة سمع وتابع كما التوسسون جميعا بيانا من وزارة الصحة يدعو من لم يحصلوا على اللقاح إلى التوجه لمركز التلقيح يوم العيد واليوم الذي بعده، وتم توزيع هذا البيان على نطاق واسع في الإعلام المحلي كما في مواقع التواصل الاجتماعي.

مختار الدبابي
كاتب وصحافي
تونسي

أرادت مبادرة الرئيس التونسي قيس سعيد بالتواصل مع العالم والحصول على اللقاحات في فترة وجيزة والحكومة التي يسيطر عليها خصومه، وجعلها تتصرف بتوتر شديد، وتعمل على التغطية على تلك المبادرة بافتعال الأزمات.

ويقطع النظر عن صراع الصلاحيات الذي يسيطر على البلاد لأكثر من عام وعطل كل مؤسساتها، فإن قيس سعيد أثبت أنه أكثر قدرة على إفادة البلاد حتى في مجال هو بالدرجة الأولى ضمن صلاحيات الحكومة وتحتكره ولا تريد من يقتر به منه، وهو مجال الصحة، في نزوة أزمة الوباء التي عجزت تونس عن مواجهتها.

قيس سعيد وباتصالات محدودة في الوقت، استطاع أن يجلب للبلاد دعما من كل اتجاه، عربيا ودوليا، حيث تدفقت المساعدات من السعودية ومصر والإمارات والكويت وقطر وتركيا والجزائر والمغرب وموريتانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وهو الأمر الذي لم توفق فيه حكومة هشام المشيشي المدعومة من حزام برلماني على رأسه حركة النهضة الإسلامية.

وفي ردة فعل أولى على نجاح قيس سعيد في جلب اللقاحات للبلاد، قام المشيشي بإقالة وزير الصحة فوزي مهدي المحسوب على الرئيس سعيد، ووصف قراره بفتح باب التلقيحات يوم العيد بالإجرامي والشعوي، في خطوة بدا واضحا أنها ردة فعل عنثوية لتخفيف الضغط عن سلبية الحكومة التي ظلت لأشهر تراوح مكانها.

أولا رئيس الحكومة سمع وتابع كما التوسسون جميعا بيانا من وزارة الصحة يدعو من لم يحصلوا على اللقاح إلى التوجه لمركز التلقيح يوم العيد واليوم الذي بعده، وتم توزيع هذا البيان على نطاق واسع في الإعلام المحلي كما في مواقع التواصل الاجتماعي.

ارتياح متعدد الوجوه للجمود الفلسطيني

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مستويات مختلفة عندما كانت هناك ضرورة تدفع واشنطن لمواصلة طريق التفاوض.

انتفاء الضرورة أو استبدالها حاليا أفقد القضية الفلسطينية حيويتها المركزية، وأي محاولة جادة لطرحها على الطاولة ستواجه بمصداً على كل شكل ولون، فما بالننا إذا كان الطرح أصلاً غائبا أو مغيبا من قبل أصحابه والمعنيين به؟

اختفت هذه القضية عن الأجندة الدولية لنحو عشر سنوات ولم تحدث تراكمات مزعجة لواشنطن أو غيرها من العواصم الكبرى ولم تظهر تأثيرات مخيفة على مصالحهم الاستراتيجية، وحققت إسرائيل مكاسب بالجملة طوال فترة الخمول التي زاد الوضع الفلسطيني والعربي فيها سوءا ما تسبب في نزح عوامل الزخم السياسي.

يتجدد الحديث عندما تظهر سخونة عسكرية أو تلوح في الأفق ملامحها، حدث هذا الأمر مع حرب غزة الأخيرة، وما أن تم تبريد إفرزاتها على مستويات مختلفة حتى عادت القضية الأم إلى التجاهل ودخلت غياهب النسيان، ولم تجد القوة الفاعلة لتعيدها إلى الواجهة التي ترتبط بحركتها بقوة الروافد الناجمة عن أي اشتباك مسلح.

تفسير هذه النتيجة إلى أن الأطراف المتشابكة في القضية الفلسطينية وبصورة مباشرة تفقد للدوافع العسكرية الآن لإعادة الحياة إليها بعد أن ارتبط هذا المحدد ببند أهداف يدفع أصحابه في توقيتات معينة نحو الحركة أو الهدوء، كذلك عندما تجد القوى المتحكمة في هذه البوصلة المبررات اللازمة للخروج عن ضوابطها.

وتؤدي تلك المعادلة إلى تحريك مؤقت، لأن الإرادة الإقليمية والدولية مفقودة، وما جرى بعد حرب غزة من تفاؤل سياسي كان هو الاستثناء الذي يؤكد قاعدة أن القضية الأم سوف تظل تراوح مكانها صعودا وهبوطا لأن التسوية الحقيقية لا تزال غائبة.

الفلسطينية والإسرائيلية المقتنعة بالفاوضات والرافضة لها.

اعترف وزير خارجية إسرائيل يائير لابيد مؤخرا بأهمية حل الدولتين، لكن الحقه يتحفظ يتعلق بعدم القدرة على تنفيذه في الوقت الراهن بذريعة أن الأجزاء غير موثقة، وحتى لو أن اعتراف الرجل غير مشروط بزم من معين فلن يجد أذانا فلسطينية تستعده وتتجاوب معه وتضغط لأجله، فالسلطة الوطنية بكل مؤسساتها تقف عاجزة سياسيا، وحركة حماس التي تمثل القوة الرئيسية على الساحة لها شروط كفيلة بنسف الفكرة.

انتفاء الضرورة أفقد القضية الفلسطينية حيويتها المركزية وأي محاولة جادة لطرحها مصداً على كل شكل ولون فما بالننا إذا كان الطرح أصلاً غائبا أو مغيبا من قبل أصحابه والمعنيين به

تأتي الأزمة الكبيرة من انكماش الولايات المتحدة وغالبية القوى الإقليمية والدولية، سواء لوجود ملفات أخرى عاجلة وأكثر حيوية تشغل بها، أو لأن الإصرار على حث جميع الأطراف على البحث عن حل سياسي يحتاج إلى مزيد من الانخراط في القضية الفلسطينية وممارسة ضغوط على أطرافها، وبذل جهود مضيئة. حدث ذلك عند انطلاق عملية السلام بين مصر وإسرائيل في سبعينات القرن الماضي، وحدث أيضا في منتصف السبعينات وادى إلى ولادة السلطة الفلسطينية وتوقيع اتفاق سلام بين الأردن وإسرائيل، وتكرر في مراحل لاحقة وعلى

عدم التحرك أو الجمود من الأهداف التي تعمل عليها بعض الدوائر، عربية وغير عربية.

تعد الحالة الفلسطينية نموذجا صارخا لهذه المسألة، فالقوى المحلية وفي مقدمتها حركة فتح وحماس غير مستعدات للدخول في مصالحة وطنية وقيادة الأردن، ما يعني أن بايدين غير مستعد لدفع تكلفة سياسية قد تكون باهظة لأجلها.

تقول واحدة من الأدبيات السياسية المتداولة عربيا، إذا لم تستطع تحقيق ما تريد فلا تسمح للأخرين بالوصول إلى ما يريدون، في إشارة كافية للتأكيد على أن الإخفاق العام يمكن أن يكون خيارا لجهات متخاصمة وأهدافها متعارضة.

ربما تكون العبارة السابقة التي سمعتها من دبلوماسي عربي مخضرم كانت بلاهه تريد مكسبا رمزيا كادت تحرمها منه دولة ثانية، فكان رد الأولى عليها تخريب ترتيباتها حتى خسرت الدولتان المكسب الرمزي الخاص بعضوية أحد المنظمات الدولية المهمة، وتوقفت المطالبة به تماما الآن.

ليس مهما الأسماء هنا التي أفضل الاحتفاظ بها، فالدلالة تكفي للتعبير عن سياسة باتت متداولة في المنطقة العربية، وانتشرت ووجدت رواجاً لها في مناطق عدة حتى أصبح العمل بها شائعا ومالوفا، وهو ما يشير إلى أن

انصرفت الولايات المتحدة وغيرها من الدول التي أيدت التباحث بشأن حل الدولتين مؤخرا، والذي لمع في أعين كثيرين ثم اختفت تقريبا الإشارة إليه إقليميا ودوليا، لأن تطبيقه سيكون باهظا على الدوائر المهمة به أو تلك التي حملت به، ناهيك عن تعقيداته بالنسبة إلى الدائرتين

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تصور كثيرون أن حرب غزة ونتائجها ستكون هي القاطرة التي تتولى ضبط المسارات الفلسطينية والإسرائيلية وملحقاتها وتفرجاتها، حيث رأينا زخما على مستوى إعادة إعمار القطاع، وحصلت القضية الفلسطينية على شحنة معنوية للمصالحة الوطنية، ودفقات إقليمية ودولية للحديث عن استئناف عملية السلام.

تبحرت الاحلام والأمنيات والطموحات واختفت الشحنات والدفقات بعد أسابيع قليلة، وعادت القضية إلى المربع صفر الذي يبدو مريحا لعدد كبير من الأطراف المعنية بها محليا وإسرائيليا وإقليميا ودوليا، وفقر الحماس الثاني على هذه الحرب بما يمثل أحد عناصر الارتياح للقوى التي أرادت حلحلة القضية وتلك التي رفضت هذا الاتجاه. احتلت زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أخيرا إلى واشنطن اهتماما سياسيا وإعلاميا لافتا، وبالع الرئيس الأمريكي جو بايدن في تنفيذها ووضعها في الإطار العام للعلاقات الثنائية بشكل أساسي ووفقا لمستجدات منحت عمأن خصوصية



مأزق الإصلاح يضيق أفق تمويل عجز الموازنة في الجزائر

المركزي يتبنى برنامجا للتسيير المالي لإنعاش الاقتصاد بقيمة 15.5 مليار دولار



تمثل إعادة تمويل عجز الموازنة أكبر تحد يواجهه الجزائر التي تعيش أزمة مالية تعود بالأساس إلى اعتمادها المفرط على إيرادات النفط رغم أن البنك المركزي أقر برنامجا لزيادة الاقتراض عبر طرح سندات وتحفيز البنوك على تقديم تسهيلات ائتمانية أكبر، في ظل إصرار البلاد على التمسك بموقف عدم اللجوء إلى صندوق النقد الدولي حتى في أشد أزماتها.

وتمثل عائدات النفط والغاز 93 في المئة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي. وقد بلغت الصادرات غير النفطية في العام الماضي نحو 2.26 مليار دولار، مقابل 23 مليار دولار هي صادرات المحروقات. ويتضمن البرنامج بشكل أساسي طرح سندات في السوق المحلية مع دفع القروض المصرفي باتجاه تقديم المزيد من القروض للمشاركة الاستثمارية من خلال تسهيلات ائتمانية وحوافز للشركات ورجال الأعمال وحتى أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وتؤكد الخطوة مكابرة الجزائر ورفضها اللجوء إلى صندوق النقد الدولي، والتي لفتت انتباه المحللين طيلة الأعوام الأخيرة رغم تسارع انحدر أوضاعها المالية وبدأ فيه الاقتصاد عاجزا عن مواجهة تبعات الأزمة الصحية وتبعاتها المدمرة على عائدات الطاقة. ورسم صندوق النقد في مايو الماضي صورة قاتمة عن اقتصاد الجزائر، إذ تحتاج التوازنات المالية للدولة سعر نفط بحوالي 160 دولارا للبرميل، وهو أمر يبدو مستحيلا، في ظل قيود تحالف أوبك، وهو ما يجعل بلوغ نمو عند نحو 3.9 في المئة هذا العام صعبا.

ورغم تفاؤل البعض بجدوى الخطة الجديدة التي يتبناها الرئيس عبدالمجيد تبون، لكن آخرين يعتقدون أن الحكومة بحاجة إلى خطوات جريئة، إذ مع انهيار النفط والاضطراب المرتبط بالوباء، قد تواجه الجزائر البالغ تعداد سكانها 44 مليون نسمة عاصفة اقتصادية في أي لحظة.

ويرى خبير الاقتصاد محمد حميدوش أن البرنامج الخاص لإعادة التمويل الذي اعتمده بنك الجزائر المركزي كحل بتعجيل وتيرة الانتعاش الاقتصادي في مرحلة ما بعد الوباء وذلك من خلال تعزيز قدرات البنوك على الائتمان. ونسبت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إلى حميدوش قوله إن "هذا

الجزائر - تواجه الجزائر عراقيل كثيرة أمام تنفيذ خططها المتعلقة بتمويل العجز في الموازنة وإنعاش الأنشطة الاقتصادية بعد الجائحة بسبب تراجع إيرادات صادرات الطاقة التي تعتمد عليها بشكل كبير في تسيير شؤون البلد رغم تعافي الأسعار في الأسواق العالمية. وحتى تتفادى طباعة النقود كما كان الحال في السابق خلال حكم الرئيس الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة، تتسلح الحكومة بقانون جديد نخل حيز التنفيذ بداية الشهر الجاري يتعلق برنامج إعادة تمويل الاقتصاد يبلغ قيمته نحو 2.1 تريليون دينار (15.5 مليار دولار).

أرقام عن اقتصاد الجزائر

- 23 مليار دولار إيرادات الطاقة بعد أن كانت قبل 2014 بين 60 و70 مليار دولار
- 22 مليار دولار العجز المتوقع في موازنة 2021
- 3.9 في المئة نمو متوقع للناات المحلي الإجمالي هذا العام
- 4.6 في المئة معدل التضخم المتوقع بنهاية العام الجاري
- 47.5 مليار دولار احتياطات نقدية متوقعة بنهاية العام 2022

وتتوقع الجزائر عجزا بمقدار 22 مليار دولار في موازنة 2021، أي ما يعادل 13.57 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. ويرتبط اقتصاد الجزائر بشكل عضوي بعائدات النفط، وقد تأثرت الجزائر بشكل كبير بالتراجع الكبير لأسعار النفط في السوق الدولية منذ 2014 إذ تراجعت مداخيلها إلى النصف وياتت في حدود 30 مليار دولار سنويا بعدما كانت بين 60 و70 مليار دولار قبل سنتين.

تعديل أوتار الاقتصاد يحتاج إلى معجزة

تتساويان في القروض الممنوحة من قبل البنوك، مشيرا إلى أن الشركات الخاصة التي تواجه مشاكل اقتصادية بإمكانها الاستغناء عن العمال عكس الشركات العامة التي يمنع طابعها ذلك.

وتشكل شركات القطاع العام ما بين 25 و30 في المئة من النسيج الاقتصادي في الجزائر دون احتساب الشركات الناشئة في قطاع المحروقات والبنوك والاتصالات وهو رقم كبير وتأثيره في النهوض بالاقتصاد المحلي كبير جدا.

وبلغت احتياطات البلد النفطية من النقد الأجنبي ذروتها منتصف 2014 عندما تجاوزت 194 مليار دولار، لكنها سرعان ما تهاوت بفعل الأزمة النفطية. وتتوقع الحكومة أن ترتفع اعتبارا من 2022 لتصل 47.5 مليار دولار ثم إلى 50 مليار دولار في 2023.

وقال رئيس الاتحاد الأخضر ربحو في تصريحات سابقة لوسائل إعلام محلية إن "جزءا كبيرا من حجم القروض التي استفادت منها الشركات يستخدم في تقديم خدمات مدعومة من قبل الحكومة وبالتالي فإن الشركات تجد نفسها في خسارة".



وتشتر محمد حميدوش البرنامج قد يساعد في تعزيز قدرات البنوك على الائتمان. وأضاف "من الطبيعي أن تتراكم ديونها وتضطر الحكومة لمسح هذه الديون لأنها مؤسسات اقتصادية ذات طابع عام ولا يمكن أن تتخلى عنها الدولة". وأوضح أن الحكومة لا تفرق بين المؤسسات العامة والخاصة حيث

تضخما عند 4.6 في المئة بنهاية العام. ويعتقد حميدوش أن البرنامج لن يكون مصدرا لأي قلق. وقال "لا توجد أي مخاوف مرتبطة بهذا البرنامج لأن نسبة الخصم والاقتراض بنسب ثابتة مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي الثابت يجب أن تكون أقل من 20 في المئة وبالتالي فإن بنود كشف الميزانية لا تين أي مخاوف". لكن يبدو أن التحدي الأكبر سيكون متعلقا بإعادة تنشيط شركات القطاع العام والخاص، والتي راكمت منذ العام الماضي الكثير من الديون وتراجعت مداخيلها وأرقام معاملاتنا بسبب جمود نشاطها.

وتشير بيانات الاتحاد الوطني الجزائري للمقاولين، وهو كتل يمثل الشركات المحلية، إلى أن نشاط الشركات الاقتصادية العامة تراجع بنسبة ما بين 18 إلى 25 في المئة خلال 2020 بسبب تداعيات الوباء.

البرنامج المفيد للغاية ومن شأنه أن يساهم في ارتفاع مستوى القروض بحلول نهاية 2022 بحوالي 25 في المئة، وهي نسبة أفضل بكثير من تلك المسجلة خلال الفترة 2015 - 2018 لكن أقل نسبيا من تلك المسجلة سنة 2014". وأشار إلى أن هذا المستوى من تدفق السيولة البنكية الموجهة لتمويل الاقتصاد سيسمح بتحسين النمو الاقتصادي في 2022 من 10 إلى 15 نقطة. وتقول الحكومة إن البرنامج سيعمل على توفير السيولة على المستوى البعيد وشراء الأسهم لدى السوق المالية وإطلاق برامج التيسير الكمي مثلما قام به البنك المركزي الأوروبي أو الاحتياطي الفدرالي الأميركي (البنك المركزي). وثمة مخاوف من أن يؤدي البرنامج إلى خطر محتمل لضغوط تضخمية، حيث يبلغ معدل أسعار الاستهلاك حاليا نحو 3.9 في المئة، في حين تتوقع الموازنة

العراق يطارد الحلول الممكنة لمعالجة اتساع خارطة الفقر

دايمر تستثمر 47 مليار دولار في المركبات النظيفة

قوله "نحتاج أن نتحول بالنقاش بعيدا عن موعد تصنيع آخر محرك يعمل بحرق الوقود لأنه أمر غير ذي صلة". وأضاف "السؤال هو مدى السرعة التي يمكننا أن تقترب بها من 100 في المئة كهرباء وهو ما نركز عليه".

وتقول دايمر إنها تتوقع أن تشكل السيارات الكهربائية والهجين 50 في المئة من المبيعات بحلول 2025، أي أسرع من توقعها السابق الذي كان للعام 2030.

وسيكتشف صانع سيارات مرسيدس - بنز عن ثلاث منصات كهربائية واحدة للسيارات الركوب وأخرى للحافلات الصغيرة وثالثة للسيارات عالية الأداء من المقرر إطلاقها في 2025.

ويرى خبراء القطاع أن الدافع وراء حجم الإنفاق غير المسبوق للكثير من الشركات والذي سيكون لفولكسفاغن نصيب كبير منه هو السياسات الحكومية الرامية للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وكانت فولكسفاغن قد أعلنت مطلع 2019 عن تخصيص نحو 300 مليار دولار إضافية على مضاعفة وتيرة انتقال صناعة السيارات من الوقود الأحفوري وأن معظم إنتاجها سيكون في الصين.

شوتغارت (ألمانيا) - كشفت مجموعة دايمر الألمانية الخميس عن خطط لزيادة الإنفاق على المركبات الكهربائية في العقد المقبل، ضمن توجه عام بدأه قطاع صناعة السيارات خلال السنوات الأخيرة لجعل منتجاتها صديقة للبيئة.

وقال صانع السيارات الفاخرة الألماني إنه سيستثمر أكثر من 40 مليار يورو (47 مليار دولار) بين 2022 و2030 لتطوير السيارات العاملة بالبطاريات الكهربائية، وأنه بداية من عام 2025 ستكون جميع منصات السيارات الجديدة مخصصة للمركبات الكهربائية. وأوضح المجموعة في بيان أنها ستستفيد بالتعاون مع شركاء ثمانية مصانع جديدة للبطاريات وستكون جاهزة للتحويل إلى الكهرباء تحولا كاملا بحلول العام 2030، لكن دايمر لم تذكر موعدا محددًا للتوقف عن بيع السيارات العاملة بالوقود الأحفوري.

وتعهد بعض صناع السيارات، مثل فولفو والملوكية لمجموعة جيلي الصينية ومجموعة ستيلانتيس بالتحويل إلى المحركات الكهربائية بالكامل بحلول نهاية العقد الحالي، في حين تقول جنرال موتورز إنها تطمح إلى الوصول إلى ذلك الهدف بحلول 2035.

ومن المرجح أن يعزز هذا الاتجاه ما تحقق من تقدم تكنولوجي أدى إلى تحسين كلفة البطاريات وطول فترة استخدامها من أجل إغراء المزيد من المستهلكين. ونسبت وكالة رويترز إلى أولاف كالينوس الرئيس التنفيذي لدايمر

العام إنه "من المتوقع حدوث انخفاض في الفرص الاقتصادية"، في ظل جائحة كورونا التي أضرت كثيرا بعائدات المورد الرئيسي للعراق.

والعراق هو ثاني أكبر مصدر للخام في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بعد السعودية، ويعتمد على عائدات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى 95 في المئة من نفقات الدولة.



ماهر حماد معالمة الملف ليست سهلة فالفرق بين العراقيين متعدد الأبعاد

وطرحت مفوضية حقوق الإنسان في العراق المرتبطة بالبرلمان في يونيو الماضي إنشاء صندوق الأجيال لمواجهة أزمات الفقر والبطالة وما يترتب عليهما من فاش لظواهر بينها التسول وعمالة الأطفال.

واعتبر عضو المفوضية فاضل الغراوي أن الصندوق هو الحل الأمثل لمواجهة الفقر والظواهر المرتبطة به، حيث سيقدّم حلا عاجلا وعاملا بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية. وقال إن "الدولة لديها التزام قانوني بكفالة الأفراد وتأمين حقوق الأجيال المقبلة"، مشددا على أنه في ظل ارتفاع أسعار النفط وإيرادات الدولة من الأموال لا بد من أن يخصص بشكل مباشر لكل مواطن حساب مصرفي في صندوق الأجيال، كما هو معمول به في كل دول العالم، ليكون الحل الأمثل لمواجهة أزمات الفقر في البلاد.

وبحسب أحدث إحصائية رسمية لوزارة التخطيط تبلغ معدلات البطالة في البلد العنفي بالنفط 27 في المئة، بينما تتراوح نسبة الفقر بين 26 و27 في المئة.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى التباين الكبير بين محافظات البلاد، فالبلد، الأولى بأعلى نسبة فقر تصل إلى 52 في المئة، وتليها الديوانية 48 في المئة وميسان 45 في المئة وذي قار 44 في المئة، بينما تصل نسبة الفقر في العاصمة بغداد إلى 10 في المئة.

وإشار حماد إلى أن عامل الفقر الرئيس هو الفقر المالي المرتبط بالعجز عن توفير مستلزمات المعيشة الأساسية، ويترايط ذلك مع عمل شبكة الحماية الاجتماعية وتمكين الفقراء من خلال إيجاد فرص العمل.

ويرى خبراء أن اتساع شريحة الفقراء بالبلاد رغم كل المبادرات المعلنه منذ تولي حكومة الكاظمي مهامها العام الماضي لتحسين مستوى معيشة المواطنين سيدفع الحكومة في نهاية المطاف إلى مراجعة خططها الإصلاحية لتجانب تفاقم المشكلة.

وتحمل توقعات الأمم المتحدة باحتمال تضاعف معدل الفقر بالبلاد إلى 40 في المئة أنباء غير سارة للحكومة التي تعترضها الكثير من المشكلات وهي تحتاج إلى حلول عاجلة.

وكانت الممثلة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسارث قد قالت في وقت سابق هذا

للشؤون الفنية ماهر حماد، قوله إن "اللجنة العليا لسياسات تخفيف الفقر تواصل عملها بعد إعادة تأليفها في 8 من يونيو الماضي وتم تحويل ملف تخفيف الفقر للمجلس الوزاري للاقتصاد".

وأضاف أن "معالجة الملف ليست سهلة وتتطلب العمل على العديد من الأمور وخاصة تحديد نسبة العوز المالي المباشر لأن الفقر في البلاد متعدد الأبعاد وصورة نقص الخدمات الصحية والتعليم والخدمات أو مستلزمات المعيشة الأساسية".

ورغم الثروة النفطية الهائلة في العراق إلا أن شخصا واحدا من بين كل خمسة أشخاص لا يزال يعيش تحت خط الفقر، في بلد يعاني من استنزاف الفساد وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب.



تسريع جهود مكافحة الفقر

الصين مقاول من الباطن للتجارة النفطية لإيران وفنزويلا حول العالم

شركة اللوجستيات سي.سي.بي.سي لاعب محوري في التحايل على الحظر



نشاط خفي لكسر قيود العقوبات

من إيران وفنزويلا، لكنها قالت إنها تعمل بداب.

وقالت جوليا فريدلاندر مسؤولة العقوبات الكبيرة السابقة في الخزانة الأميركية إن "تنامي تجارة النفط الخاضع للعقوبات يُظهر تطور قدرات المستهدفين بالقوود".

وتابعت فريدلاندر، التي تعمل حالياً في مركز الاقتصاد الجيوسياسي التابع لمؤسسة مجلس الأطلسي، إنه "يُظهر أن هناك حدوداً لما يمكن أن تحقّقه العقوبات الأميركية، خاصة عندما تستهدف لاعبين. أهدافهم مشتركة مثل تجار النفط لذا فإنك تعطي حافزاً لمحاوري المراوغة البديلة تلك".

ويقول محللون في القطاع إن العقوبات الأميركية عصفت باقتصاد إيران وفنزويلا وكبلت أساطيل ناقلاتهما المستنزفة والمحتاجة إلى إصلاحات.

وتبلغ سعة الأربع عشرة ناقلة التي دبرتها سي.سي.بي.سي نحو 28 مليون برميل من النفط. وقال مصدران إن "ناقلة أخرى على الأقل ترتبط بالشركة، لتصل السعة الإجمالية إلى حوالي 30 مليون برميل".

ويُظهر مسح أجرته رويترز أن إيران صدرت أكثر من 600 ألف برميل من الخام في يونيو الماضي. وكانت الصادرات بلغت ذروتها عندما سجلت 2.8 مليون برميل يومياً في 2018، قبل فرض العقوبات، لكن رقم يونيو يزيد من 300 ألف برميل يومياً في 2020، وفقا لتقييمات من واقع بيانات تتنوع الناقلات.

ولم تعلق الشركة علناً على العقوبات ولم يتسن لرويتزر معرفة مدى تأثيرها بالإدراج على القائمة الأميركية السوداء.

وبيّنا قالت ثلاثة مصادر في الصين إن سي.سي.بي.سي تزود نحو خمس مصافي تكرير صينية صغيرة بالنفط الإيراني، إلا أنها لم تذكر تفاصيل حولها، وأكد مسؤولون إيرانيون مطلعون أن شركة اللوجستيات الصينية لاعب محوري في تجارة نفط طهران مع بكين.

وبحسب رفينديف أويل ريسرشر، تلقت الصين في المتوسط 557 ألف برميل يومياً من الخام الإيراني بين نوفمبر ومارس الماضيين، أو نحو خمسة في المئة من إجمالي واردات أكبر مشتر للنفط في العالم، لتعود إلى مستويات لم تسجل منذ ما قبل إعادة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب فرض العقوبات على إيران في 2018.

وبلغت واردات الصين من النفط الخام والقوود الفنزويلي 324 ألف برميل يومياً في المتوسط على مدار عام حتى نهاية أبريل، كما تشير إلى ذلك شركة تتبع الشحنات فورتكسا أناليتكس، وهو أقل من مستويات ما قبل العقوبات، لكن يتجاوز 60 في المئة من إجمالي صادرات نفط فنزويلا.

وبدأت العقوبات المفروضة على شركة النفط الوطنية الفنزويلية في 2019 في إطار مساعٍ للإطاحة بالرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

وفي 2019 أضافت واشنطن سي.سي.بي.سي إلى قائمة للكيانات الخاضعة للعقوبات بسبب انتهاكها القيود المفروضة على التعامل في نفط إيران.

وبحسب اثنين من المصادر، دبرت سي.سي.بي.سي في العام الماضي ما لا يقل عن 14 ناقلة لنسحن النفط من إيران أو فنزويلا إلى الصين.

وسعى متحدت باسم وزارة الخارجية الصينية لتبرير دور شركات صينية في تجارة النفط الخاضع لعقوبات وقال لرويتزر "للصين علاقات تجارية طبيعية وإيرانيون ومصدر بشركة النفط الوطنية الفنزويلية يعطي دليلاً على ضعف نظام العقوبات الأميركية".

وانخرطت سي.سي.بي.سي في تجارة النفط الفنزويلي هذا العام من خلال صفقات مع مصافي التكرير المستقلة الصينية الصغيرة المعروفة باسم "باريقي الشاي" وفقاً لجدول تحميل شهري وجدول تصدير وفواتير لشهري أبريل ومايو من العام الحالي تعود إلى شركة النفط الفنزويلية، إضافة إلى بيانات تتبع حركة الناقلات والمصدر الذي في الشركة الفنزويلية.

وسرعان ما أصبحت الشركة المسجلة في هونغ كونغ شريكاً مهماً لكراكاس، إذ حملت سفن من تاجيرها في ذلك الشهرين أكثر من 20 في المئة من إجمالي صادرات فنزويلا النفطية لتلك الفترة وبما تعادل قيمته نحو 445 مليون دولار من الخام.

وأضاف "تعارض الصين بقوة العقوبات الأحادية وتحث الولايات المتحدة على رفع الولاية القضائية طويلة النزاع عن الشركات والأفراد".

ولا يتحرق المسؤولون الأميركيون عادة لمنع شحنات النفط الإيراني أو الفنزويلي التي يشترطها زبائن صينيون أو دوليون، لكن بوسعهم التصديق على المخترطين في تلك التجارة عن طريق منع المواطنين الأميركيين والشركات من التعامل معهم، لتتبداهم البنوك الغربية.

وفي 2019 أضافت واشنطن سي.سي.بي.سي إلى قائمة للكيانات الخاضعة للعقوبات بسبب انتهاكها القيود المفروضة على التعامل في نفط إيران.

كشفت معطيات حديثة أن الصين تعمل من تحت الطاولة لتحريك تجارة النفط في كل من إيران وفنزويلا بهدف التحايل على العقوبات الأميركية عبر توظيف إحدى أبرز شركات اللوجستيات المحلية للقيام بهذا الدور المحوري، والذي يقول محللون إنه يسلط الضوء على حدود نظام الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة.

لندن - أكدت مصادر مطلعة الخميس أن شركة اللوجستيات الصينية تشينا كونكوردي بتروليوم (سي.سي.بي.سي) باتت لاعبا محوريا في توريد نفط إيران وفنزويلا الخاضع لعقوبات، حتى بعدما أدرجتها واشنطن على قائمة سوداء قبل عامين لتعاملها في الخام الإيراني.

ولم ينل تعاطف دور سي.سي.بي.سي وبخولها في مجال التجارة مع فنزويلا التغطية الإعلامية من قبل، ولكن التفاصيل التي أوردها عدد من الأفراد من بينهم مصدر مقيم في الصين مطلع على عمليات الشركة الصينية ومسؤولون إيرانيون ومصدر بشركة النفط الوطنية الفنزويلية يعطي دليلاً على ضعف نظام العقوبات الأميركية.

وانخرطت سي.سي.بي.سي في تجارة النفط الفنزويلي هذا العام من خلال صفقات مع مصافي التكرير المستقلة الصينية الصغيرة المعروفة باسم "باريقي الشاي" وفقاً لجدول تحميل شهري وجدول تصدير وفواتير لشهري أبريل ومايو من العام الحالي تعود إلى شركة النفط الفنزويلية، إضافة إلى بيانات تتبع حركة الناقلات والمصدر الذي في الشركة الفنزويلية.

وسرعان ما أصبحت الشركة المسجلة في هونغ كونغ شريكاً مهماً لكراكاس، إذ حملت سفن من تاجيرها في ذلك الشهرين أكثر من 20 في المئة من إجمالي صادرات فنزويلا النفطية لتلك الفترة وبما تعادل قيمته نحو 445 مليون دولار من الخام.

وانخرطت سي.سي.بي.سي في تجارة النفط الفنزويلي هذا العام من خلال صفقات مع مصافي التكرير المستقلة الصينية الصغيرة المعروفة باسم "باريقي الشاي" وفقاً لجدول تحميل شهري وجدول تصدير وفواتير لشهري أبريل ومايو من العام الحالي تعود إلى شركة النفط الفنزويلية، إضافة إلى بيانات تتبع حركة الناقلات والمصدر الذي في الشركة الفنزويلية.

وسرعان ما أصبحت الشركة المسجلة في هونغ كونغ شريكاً مهماً لكراكاس، إذ حملت سفن من تاجيرها في ذلك الشهرين أكثر من 20 في المئة من إجمالي صادرات فنزويلا النفطية لتلك الفترة وبما تعادل قيمته نحو 445 مليون دولار من الخام.

وانخرطت سي.سي.بي.سي في تجارة النفط الفنزويلي هذا العام من خلال صفقات مع مصافي التكرير المستقلة الصينية الصغيرة المعروفة باسم "باريقي الشاي" وفقاً لجدول تحميل شهري وجدول تصدير وفواتير لشهري أبريل ومايو من العام الحالي تعود إلى شركة النفط الفنزويلية، إضافة إلى بيانات تتبع حركة الناقلات والمصدر الذي في الشركة الفنزويلية.

وسرعان ما أصبحت الشركة المسجلة في هونغ كونغ شريكاً مهماً لكراكاس، إذ حملت سفن من تاجيرها في ذلك الشهرين أكثر من 20 في المئة من إجمالي صادرات فنزويلا النفطية لتلك الفترة وبما تعادل قيمته نحو 445 مليون دولار من الخام.

وانخرطت سي.سي.بي.سي في تجارة النفط الفنزويلي هذا العام من خلال صفقات مع مصافي التكرير المستقلة الصينية الصغيرة المعروفة باسم "باريقي الشاي" وفقاً لجدول تحميل شهري وجدول تصدير وفواتير لشهري أبريل ومايو من العام الحالي تعود إلى شركة النفط الفنزويلية، إضافة إلى بيانات تتبع حركة الناقلات والمصدر الذي في الشركة الفنزويلية.

وسرعان ما أصبحت الشركة المسجلة في هونغ كونغ شريكاً مهماً لكراكاس، إذ حملت سفن من تاجيرها في ذلك الشهرين أكثر من 20 في المئة من إجمالي صادرات فنزويلا النفطية لتلك الفترة وبما تعادل قيمته نحو 445 مليون دولار من الخام.

وانخرطت سي.سي.بي.سي في تجارة النفط الفنزويلي هذا العام من خلال صفقات مع مصافي التكرير المستقلة الصينية الصغيرة المعروفة باسم "باريقي الشاي" وفقاً لجدول تحميل شهري وجدول تصدير وفواتير لشهري أبريل ومايو من العام الحالي تعود إلى شركة النفط الفنزويلية، إضافة إلى بيانات تتبع حركة الناقلات والمصدر الذي في الشركة الفنزويلية.

وسرعان ما أصبحت الشركة المسجلة في هونغ كونغ شريكاً مهماً لكراكاس، إذ حملت سفن من تاجيرها في ذلك الشهرين أكثر من 20 في المئة من إجمالي صادرات فنزويلا النفطية لتلك الفترة وبما تعادل قيمته نحو 445 مليون دولار من الخام.

اقتصاد لبنان يدخل نفقا أكثر قتامة مع نفاذ القوود

تصدر الجدل الدائر منذ شهور حول معاناة اللبنانيين مع فقدان القوود واجهة الأحداث مجدداً بعد أن صدمت السلطات المواطنين بالإعلان عن عجزها عن توفير المشتقات النفطية بسبب الأزمة المالية الحادة، والتي ستجعل الاقتصاد يدخل في نفق أكثر قتامة في ظل عجز الطبقة السياسية عن تفكيك خيوط الأزمة.

بيروت - لم تتفاجأ الأوساط الاقتصادية اللبنانية بإعلان وزارة الطاقة أنها ستوقف عن تسليم مادة المازوت (الديزل) بعد نفاذ معظم المخزون، الأمر الذي اعتبرته مؤشراً على تفاقم أزمة نقص القوود التي بدأت تظهر بوضوح منذ بداية 2021.

وتتراقب أزمة الديزل والغاز مع نقص كبير في إمدادات البنزين، إذ تشهد محطات القوود طوابير طويلة من السيارات التي تتوقف لساعات للتزود بالقوود.

كما يعاني لبنان منذ أكثر من شهرين نقصاً في القوود المخصص لمعامل إنتاج الطاقة، مما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي لمدة 20 ساعة يومياً نتيجة شح النقد الأجنبي لدى مصرف لبنان المركزي وعجزه عن الاستمرار في تزويد الموردين بالدولار.

لكن هذه المشكلة جنورها قديمة أصلاً، فالبلد يواجه منذ ثلاثة عقود مشكلة متفاقمة في قطاع الكهرباء ذي المعامل المتداعية ما يجبر غالبية المواطنين على دفع فاتورتين، واحدة للدولة وأخرى مرتفعة لأصحاب المولدات الخاصة، التي تعوض نقص إمدادات الدولة.

وكان المركزي يدعم منذ منتصف القرن الماضي استيراد المواد الأساسية، حيث تبلغ تكلفة برنامج الدعم للملح والأدوية والقوود نحو 6 مليارات دولار سنوياً يذهب نصفها للقوود.

ولكنه قلص دعم القوود حالياً عبر آلية يوفّر بموجبها 85 في المئة من دولارات القيمة الإجمالية لكلفة الاستيراد وفق سعر الصرف الرسمي البالغ 1515 ليرة للدولار، فيما يؤمن المستوردون نحو 15 في المئة المتبقية من الدولارات من السوق السوداء، بما يفوق 21 ألف ليرة مقابل الدولار الواحد.

وترجع شركات توزيع القوود الشح في البنزين والديزل إلى أعمال التهريب إلى سوريا عبر معاير غير شرعية، مما يؤمن أرباحاً كبيرة للمهربين نتيجة فارق السعر بين البلدين.

ويبلغ سعر صفيحة القوود في سوريا نحو 249 ألف ليرة (174.3 دولار) في حين تباع في لبنان بنحو 75 ألف ليرة (52.5 دولار).

ومنذ أكثر من عام ونصف العام، انساق لبنان في أزمة اقتصادية حادة تسببت بدهور متسارع في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، وانخفاضاً حاداً في احتياطي العملات الأجنبية لدى المركزي. وبلغت احتياطات لبنان من النقد الأجنبي ما يزيد قليلاً عن 15 مليار دولار في مارس الماضي بعد أن كانت عند نحو 30 مليار دولار في نهاية العام 2019. ولم يقدم المركزي تحديثاً للرقم منذ ذلك الحين. وانعكست الأزمات السياسية المالية والاقتصادية والصحية في شكل تدهور معيشي متصاعد وشح في السيولة النقدية وقيود مصرفية على سحب الودائع، مما دفع السلطات إلى التوقف عن سداد الدين الخارجي في إطار إعادة هيكلة شاملة للدين الذي تجاوز حوالي 90 مليار دولار.

وتسببت كل تلك المشكلات والانفجار الذي ضرب مرفأ بيروت الدولي في أغسطس الماضي، بتفاقم الأزمة المالية، إضافة إلى تصاعد البطالة والفقر وتراجع قدرات اللبنانيين الشرائية مع ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية.



خارج نطاق الخدمة حتى إشعار آخر



المديرية العامة للنفط
تتوقف فتح اعتمادات لاستيراد شحنات من مادة الديزل

وقالت المديرية العامة للنفط في وزارة الطاقة في بيان الأربعاء الماضي إن منشآت النفطية "قامت الاثنين الماضي بتأمين السوق المحلية من مادة الديزل بمعظم قطاعاته بما فيها الأفران والمستشفيات والمولدات الكهربائية الخاصة والمرافق والمؤسسات العامة، بما فيها المطار الدولي والمؤسسات السياحية ومؤسسات المياه".

وتابعت "إن الكميات الموزعة قدرت بحوالي 14 مليون لتر، ما يعادل نصف حمولة باخرة كاملة".

وأشارت إلى أن هذه الكميات "وزعت على 160 شركة توزيع مما أدى إلى نفاذ معظم المخزون في ظل عدم فتح اعتمادات مرتقبة لاستيراد بواخر إضافية من مادة المازوت".

وأوضحت المديرية أن دورها ناظم للسوق ولا تتحمل وحدها عبء تغطية الطلب غير المسبوق على مادة المازوت وبالتالي ستتوجه الزامياً للتوقف عن تسليم مادة المازوت، محتفظة بكمية محدودة جداً للحالات الطارئة والاستثنائية، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على المخزون الاستراتيجي للقوى الأمنية.

وتستورد وزارة الطاقة اللبنانية نحو 30 في المئة من حاجة السوق، في حين تؤمن الشركات الخاصة حوالي 70 في المئة من الطلب المحلي.

ويستخدم الديزل لتوليد الطاقة من المولدات الخاصة لتغطية نقص التيار الكهربائي بعدما وضعت معظم معامل

شركات الطاقة العالمية

تتسابق للاستثمار في السودان

وقال وزير الاستثمار الهادي إبراهيمي قد أكد في مارس الماضي أن شركة لانفو فو الهندية المتخصصة في الطاقة الشمسية وحلول الكهرباء تعتزم إطلاق مشروع بالشراكة مع مجموعة تالين العالمية بقيمة 200 مليون دولار.

ووقعت الحكومة في أكتوبر الماضي مذكرة تفاهم مع شركة جنرال إلكترونيك الأميركية هي الأولى من نوعها منذ ثلاثة عقود من الزمن بهدف زيادة توليد الكهرباء بما يصل إلى 470 ميغاوات.

وأضافت الشركة أنها تستكشف سبل التعاون في المزيد من مشروعات الكهرباء وكذلك مشروعات الصحة، بما في ذلك تحديث البنية التحتية للطب الإشعاعي وطب القلب والأورام والرعاية الصحية في المناطق الريفية.

وأشارت إلى أن وجود هاليبرتون في السودان يؤكد بان دخول شركة أميركية كبيرة مثلها في قطاع النفط والغاز يعني أن السوق السوداني قد تعافى وأصبح مفتوحاً للاستثمار العالمي.



وأكد وزير الاستثمار أن أبواب الاستثمار بالسودان مفتوحة لكافة الشركات في جميع المجالات، مشيراً إلى أن بيئة الاستثمار بالبلاد تعتبر الأفضل من أي وقت مضى، موضحاً أن الحكومة تشجع الاستثمار في الطاقة المتجددة وأنها تسعى لحل جذري لمشكلات الطاقة عبر مشروعات تمويل بنظام البوت تشمل الإنشاء والتشغيل والتحويل.

تحتله الشركة من مكانة في سوق الطاقة العالمي.

وتعتبر هاليبرتون من الشركات متعددة الجنسيات وهي إحدى أكبر الشركات العاملة في مجال خدمات حقول النفط في العالم، ولديها عمليات في أكثر من 70 دولة حول العالم.

وتتملك الشركة المئات من الفروع والشركات التابعة والعلامات التجارية والأقسام في جميع أنحاء العالم وتوظف ما يقارب 55 ألف شخص.

وذكرت وزارة الطاقة والنفط السودانية في بيان نشرته على حسابها في فيسبوك أن شركة نوبيا الوطنية المملوكة للدولة دخلت في مفاوضات مطولة طيلة العام الماضي مع قيادة هاليبرتون في هيوستن لإقناعهم بجدارة دخول السوق السوداني. وقالت إن "رفع العقوبات عن السودان يتيح فرصاً واسعة للشركة العالمية مما يؤدي إلى تعافى ونهوض الاقتصاد السوداني في مناحٍ تنافسي تعدي للشركات الأجنبية".

منح الخرطوم - منح الدعم الذي قدمه المانحون الدوليون للسودان فرصة مهمة لشركات الطاقة العالمية بغية استكشاف الفرص الاستثمارية في قطاع النفط والغاز والطاقت البديلة في البلاد.

وأخر المضمين للسباق شركة هاليبرتون الأميركية حيث أعلنت أثناء لقاء ممثلها إيرك موتو بوزير الطاقة والنفط السوداني جادين علي عبيد مؤخراً عن رغبتها في الاستثمار بالبلاد.

وتأتي الخطوة بعد أن ظهرت خلال الأشهر القليلة الماضية بوادر من قبل عمالقة الطاقة للدخول إلى السوق السودانية رغم أن مناح الأعمال لا يزال يتسم بالتذبذب، والذي تحاول الحكومة جعله محفزاً لجذب رؤوس أموال أجنبية لكافة القطاعات.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى عبيد قوله في بيان "نتطلع إلى استثمار الشركات الأميركية الكبيرة ذات التقنيات الحديثة في قطاع النفط بعد الزيارة التاريخية لوفد من هاليبرتون لما

التخيل الاصطناعي يمهد لثورة صناعية خامسة

قريبا.. روبوتات قادرة على التخيل والتفكير المنطقي

الصين تدخل
سباق التاكسي
الطائر

بكين - نشرت شركة "إكس بينغ موتورز" الصينية فيديو ترويجية استعرضت فيها مركبتها الطائرة ذاتية القيادة التي ستدخل من خلالها المنافسة في عالم النقل الجوي المدني.

وتبعا للمعلومات المتوفرة فإن مركبة X2 الواعدة ستكون قادرة على التنقل وتحديد وجهتها دون طيار، معتمدة على منظومات الذكاء الاصطناعي ومنظومات تحديد المواقع العالمية عبر الأقمار الصناعية. ويمكن لهذه المركبة وفقا لمطوريها نقل حمولات تصل أوزانها إلى 560 كيلوغراما، والتخليق في رحلات تصل مدتها إلى 35 دقيقة، بسرعة 130 كيلومترا في الساعة، فضلا عن أنها مجهزة بمستشعرات وتقنيات خاصة تمكنها من تفادي أي عقبات تواجهها أثناء التحليق أوتوماتيكيا.

وتشبه هذه المركبة من حيث التصميم بعض مركبات التاكسي الطائرة التي كشفت عنها بعض الشركات في السنوات الأخيرة، إذ حصلت على هيكل محمول على محوريين معدنيين كما في المروحيات، وجهزت بقمرة تفتح أبوابها نحو الأعلى، وجهزت بأربع مراوح تمكنها من الإقلاع والهبوط بشكل عمودي. وتعتبر هذه المركبة ثاني مركبة طائرة تطورها الشركة الصينية، إذ كانت قد سبقتها مركبة X1 التي اجتازت حتى اليوم أكثر من 10 آلاف رحلة تجريبية.

تلاميذ يبحثون
عن الماء في المريخ

سوتشي (روسيا) - ابتكر تلاميذ برنامج "التحديات الكبيرة" الذي يقام في مركز "سيربوس" للأطفال الموهوبين في مدينة سوتشي بجنوب روسيا نموذجاً تجريبياً من الروفر سيبحث عن الماء في المريخ.

وقام التلاميذ بإشراف أساتذتهم بابتكار جهاز من شأنه البحث عن الماء اللازم لإستيطان المريخ، ويعتمد الجهاز (الروفر) الجليد الجاف، بصفتها ثاني أكسيد الكربون بحالته الصلبة، والذي يتوفر بكثرة في قطبي المريخ. وسيسير الروفر على سطح المريخ قفزا مستخدما طاقة الغاز المضغوط.

ويقوم التلاميذ أنفسهم بتجميع نموذج من الروفر عن طريق طباعة أجزائه بطابعة ثلاثية الأبعاد. كما يقومون بتكوين دائرة كهربائية وبرمجة الحاسوب الإلكتروني الذي يحمله الروفر. وسيكون بإمكان الروفر أن يرسل معلومات عن سرعته ووضعه وضغط الغاز.

وقال المشرف على المشروع والمهندس في شركة "إينيرغوماش" الروسية للمركبات الفضائية، سيرجي كوزميتشوف، إن العمل على تصميم نموذج من الجهاز الفضائي سيشرح التلاميذ على تطوير التكنولوجيات الخاصة بدراسة المريخ.

وعلاوة على ذلك فإن التلاميذ الموهوبين في مركز "سيربوس" يعملون في إطار برنامج "التحديات الكبيرة" على تصميم أول مجهر (ميكروسكوب) فضائي سيوضع في قمر صناعي نانوي سيطلق عام 2022 إلى الفضاء لإجراء تجارب علمية في مدار الأرض.

وسيقوم المجره على مدى عامين بمسح سطح مواد مختلفة تتعرض لتأثير الأشعة الكونية والرياح الشمسية وتيارات الأيونات.



التخيل عملية معرفية معقدة.. عمل للفنان فيليب غولبرت في صالة تاتشي بلندن

الخوارزميات التقليدية، ويستخرج التشابه بينها لتحقيق "التعلم التمثيلي غير المتشابه"، ثم يعيد توحيد هذه المعرفة لتحقيق صورة مركبة جديدة، أو ما يمكن أن نسميه التخيل.

تطبيقات لامتناهية

يعتبر الباحثون أن هذا النظام يؤدي نفس المهمة التي يؤديها العقل البشري عندما يتخيل قطعا ذات ألوان مختلفة: استخدم الأنماط المعروفة (القطط والألوان) لدمجها بطرق غير متاحة (للنظام العصبي) واشتقاقها إلى صورة مجمعة قطة برتقالية.



بقليل من الجهد والخيال، يمكن تخيل الأثر الذي سيحدثه التخيل الاصطناعي على العالم من حولنا. على الرغم من أن الخيال الاصطناعي يعتمد على أفكار موجودة مسبقا، يقول الباحثون إن هذا الإطراء مشابه لكيفية استقراء البشر للمعلومات، وإن تطويره يمكن أن يكون متوافقا مع أي نوع من المواقف تقريبا، من خلال العديد من التطبيقات المحتملة.

ويأمل الخبراء أن تصبح أنظمة الذكاء الاصطناعي، بامتلاكها القدرة على تخيل المجهول، أكثر عدلا، وذلك بإزالة التحيزات الثقافية المتعلقة بالعرق أو الجنس. كما يمكن أن تساعد أنظمة مثل هذه الأطباء وعلماء الأحياء على اكتشاف المزيد من العلاجات المفيدة، وتصنيع أدوية جديدة مبنية من القدرة على تخيل الاحتمالات الناتجة عن خصائص الأدوية المختلفة.

ويعتقد الباحثون أن تزويد الالات بالخيال سيساهم في إنشاء منظومة أكثر أمانا؛ على سبيل المثال من خلال السماح للمركبات ذاتية القيادة بالتخيل وبالتالي تجنب السيناريوهات الخطرة التي لم تزود بها مسبقا.

إنها نقلة سيبدو معها الذكاء الاصطناعي، كما عرفناه حتى اليوم، بدائيا.

حجم الأثر الذي سيحدثه التخيل الاصطناعي على العالم متروك لخيالكم.

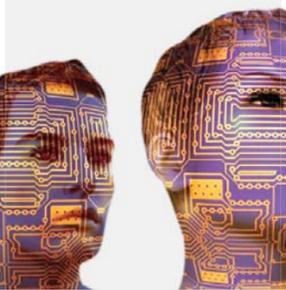
كائن فريدا، كما في إنشاء التزييف العميق عن طريق فصل حركات الوجه البشرية عن هوية الشخص. ويمكن لأول مرة يطلق هذا النهج الجديد لفك التشابك إحساسا جديدا بالخيال في أنظمة الذكاء الاصطناعي، كما أكد لوران إيتي، أستاذ علوم الكمبيوتر، ولأول مرة تقترب تلك الأنظمة من "الطريقة التي يدرك من خلالها البشر العالم".

لتشرح كيفية عمل هذه التكنولوجيات، أشار الباحثون إلى سلسلة الأفلام ترانسفورمرز، وأوضح جى أن أنظمة الذكاء الاصطناعي "يمكن أن تتخذ شكل سيارة ميجاترون ولون ووضع سيارة بابيلبي الصفراء وخلفية تايمز سكوير في نيويورك، والنتيجة ستكون سيارة ميجاترون بلون نحلة تسير في تايمز سكوير".

باستخدام هذه التقنية، أنشأ الباحثون قاعدة بيانات لأكثر من 1.5 مليون صورة يمكن أن تساعد التطورات الخيالية المستقبلية في الذكاء الاصطناعي.

يمكن للشبكات العصبية الاصطناعية الآن إنشاء صور متعددة للسيارات من صور أنواع مختلفة من المركبات المضمنة في هندستها المعمارية. يستخرج الذكاء الاصطناعي القواعد من بعض الأمثلة ويطبها على مجموعة واسعة من نماذج سيارات غير معروفة سابقا. ويمكنك تمثيل الموديلات الجديدة بأي لون ومن زوايا متعددة. والنتيجة النهائية هي مشهد واقعي للغاية، وإن كان مزيفا، لكائن غير موجود. وبالمثل، أوضح الباحثون، أن التطور الجديد يأخذ مجموعة من الصور النموزجية، بدلا من عينة واحدة في كل مرة، كما فعلت

رحلة الإنسان مع الذكاء الاصطناعي لن تكتمل إلا مع امتلاك الروبوتات القدرة على التخيل



وفي حين أن المعرفة محدودة ومقتصرة على معلومات مخزنة مسبقا، فإن الخيال لا حدود له، ويمكن أن يشمل أي شيء، وهو الأساس لكل الفرضيات العلمية. وهو أيضا الأساس للمنطق. ما كان للعالم أن يكون على ما هو عليه لولا الخيال. ليس الخيال هو ما دفع ماجلان وكريستوفر كولومبس على القيام برحلاتهما التي مهدت لاكتشاف العالم؟

الخيال الذي دفع هوميروس لكتابة الإلياذة هو نفسه الذي دفع أينشتاين لاكتشاف قانون النسبية، ودفع إسحاق نيوتن للصراخ: وحدثت باستخدام أنظمة تستنبط البيانات، تمكن الباحثون من تصور كائن وتغيير سماته في عملية مماثلة للخيال البشري. وقال جى يونهاو، من فريق البحث وطالب الدكتوراه في علوم الكمبيوتر في جامعة جنوب كاليفورنيا "لقد ألهمتنا قدرات التعميم البصري محاولة محاكاة الخيال البشري في الآلات".

وأضاف جى "يمكن للبشر فصل معارفهم المكتسبة عن طريق السمات، على سبيل المثال الشكل، الوضعية، والموضع واللون، ثم إعادة تجميع هذه العناصر لتخيل كائن جديد. تحاول ورقتنا محاكاة هذه العملية باستخدام الشبكات العصبية". وتكشف جى وأعضاء فريقه عن النتائج التي توصلوا إليها في دراسة نشرت في مؤتمر دولي عقد في 7-من مايو عام 2021 حول التعلم. وأوضح الباحثون أن أنظمة الذكاء الاصطناعي احتاجت، حتى الآن، للتعرف على جسم ما إلى سلسلة من الصور للجسم قبل أن تتمكن من إنشاء صور مماثلة جديدة لهذا الجسم.

إمكانات غير مسبوقة

لإنجاز عملية التخيل لا يكفي الذكاء الاصطناعي النظر في السمات المحددة للكائن ليتمكن من خلالها من إنشاء نماذج جديدة. للتغلب على هذا القيد، بدأ الباحثون في استكشاف ما أطلقوا عليه "فك التشابك". وهذا يعني أن الذكاء الاصطناعي يمكنه إلقاء نظرة على بعض الصور النموزجية للكروسي، وفهم السمات الأساسية لتلك الكراسي، واستخدام هذه المعرفة لإنشاء كراسي جديدة.

لقد أظهر التعلم العميق، بالفعل، أداء وإمكانات غير مسبوقة في العديد من المجالات، ولكن في الكثير من الأحيان حدث هذا من خلال التقليد السطحي، ودون فهم أعمق للسمات الذاتية التي تجعل كل

كل العوائق والحوجز ستتهاوى الآن. وكل ما شاهدناه من تطور في التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، وحبس أنفاسنا حتى هذه اللحظة، سيبدو مقارنة مع ما توصل إليه فريق من الباحثين في جامعة جنوب كاليفورنيا، شيئا عاديا. نحن اليوم على أبواب ثورة سيشهدها الذكاء الاصطناعي تقريبا من البشر وتمنحه ملكة الخيال. ولكن، لماذا كل هذا الاحتفاء بالتخيل الاصطناعي؟ هل التخيل أهم من المعرفة؟

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس



خلال 50 عاما ونيف شهد العالم ثورتين صناعيتين. الأولى، يطلق عليها الثورة الصناعية الثالثة، أحدثتها الرقمنة والمعالجات الدقيقة والإنترنت وبرمجة الآلات والشبكات، حدث ذلك في النصف الثاني من القرن العشرين.

الثورة الثانية، تعرف الآن بالثورة الصناعية الرابعة، وهي التسمية التي أطلقها المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا عام 2016 على الحلقة الأخيرة من سلسلة الثورات الصناعية، التي هي قيد الإطلاق حاليا، وانطلقت إثر الإنجازات الكبيرة التي حققتها الثورة الصناعية الثالثة: شبكة الإنترنت، وطاقة المعالجة الهائلة، والقدرة على تخزين المعلومات، والإمكانات غير المحدودة للوصول إلى المعرفة.

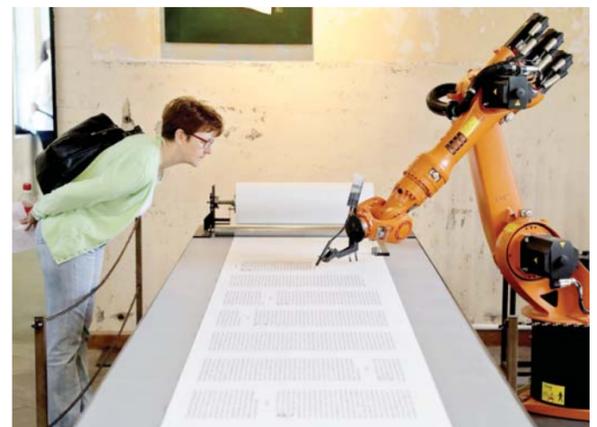
ملكة التخيل

هذه الإنجازات تفتح اليوم الأبواب أمام احتمالات لا محدودة من خلال الاختراقات الكبيرة لتكنولوجيات ناشئة شاهدناها في مجال الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، مكنت من نسخ بعض سمات الذكاء البشري وبرمجته في الآلة، مثل التعلم وحل المشكلات. وهو ما يقوم الخبراء بتطويره منذ عام 1956. حيث تكلمت الجهود البشرية بتصميم أنظمة ذكية تفكر مثل البشر (شبكات عصبية اصطناعية)، وتتصرف مثلهم (الروبوتات)، وتمتلك خبراتهم (أنظمة خبيرة)، بل وتتصرف أيضا بعقلانية.

الخيال الذي دفع هوميروس لكتابة الإلياذة هو نفسه الذي دفع أينشتاين لاكتشاف قانون النسبية ونيوتن للصراخ «وجدتها»

الأ يكفي كل هذا، وهل هناك ما يمكن أن يضاف؟

الخبراء يعتقدون أن رحلة الإنسان مع الذكاء الاصطناعي لن تكتمل إلا مع امتلاك الروبوتات القدرة على التخيل. وهذا ما حدث مؤخرا، بإعلان فريق علمي عن تحقيق اختراق مكثف من إضافة قوة أخرى للذكاء الاصطناعي، منحه ملكة التخيل.



نقطة سيبدو معها الذكاء الاصطناعي بدائيا

الإيزيديون نجوا من جحيم داعش لكن حياتهم لم تصبح نعيما في عراق الطائفية والتوترات الأمنية

عدم الثقة في الدولة بسبب عجزها عن بسط الأمن وتحقيق العدالة لمواطنيها

انتهاء سيطرة تنظيم داعش على المناطق العراقية قبل أربع سنوات لا يعني لأبناء الأقلية الإيزيدية التخلص من كابوس غير مسبوق في تاريخهم المعاصر، كما أنه لا يعني أيضا نهاية مأساتهم بالكامل والتخلص من تبعات الحقبة القاتمة التي خلفت لهم أوضاعا اجتماعية وظروفا معيشية لا يستطيعون مواجهتها والتغلب عليها دون مساعدة من الدولة العراقية الغارقة في مشاكلها المعقدة ومعضلاتها المزمنة.

● سنجان (العراق) - مزّت الأقلية الإيزيدية خلال العشرية الماضية باحلك حلقة في تاريخها المعاصر عندما تعرضت مناطقها لغزو تنظيم داعش لدى استيلائه على مساحات شاسعة من شمال العراق وغربه وعانى أبنائها من نساء ورجالاً ومن مختلف الأعمار بما في ذلك الأطفال أشكالا بشعة من الإرهاب تراوحت بين القتل والأسر والاعتصاب والاسترقاق.

ورغم أن كثيرين من أبناء تلك الأقلية تمكنوا من النفاذ بسلاسة من "المحرقة" وتسلطت الأضواء الدولية على مأساتهم وحصلوا على اعتراف دولي ومحلي بتعرضهم لإبادة جماعية، إلا أن الماضي الأليم لم يصبح بالكامل خلف ظهورهم بل مازالوا يكابدون تبعاته في واقعهم اليومي المعيش عاجزين عن استئناف حياتهم بشكل طبيعي وضمان مستقبل لابنائهم، فضلا عن الحفاظ على خصوصيتهم الثقافية والدينية، وذلك بسبب عجز الدولة العراقية عن الإيفاء بالتزاماتها تجاههم وتوفير الحد الأدنى لهم من ضروريات الحياة والأمان اللازم لاستقرارهم في مناطقهم.

وإذا كانت وطأة الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية العامة التي يعيشها العراق أشد على الإيزيديين، فإن أوضاع هؤلاء لا تمثل استثناء كبيرا من أوضاع عامة العراقيين الذين يعانون تبعات تجربة الحكم الفاشلة والفاصلة من فقر وبطالة وانعدام للخدمات العامة في كثير من المناطق فضلا عن عدم الاستقرار الأمني.

مناطق الإيزيديين تعج بالاضطرابات السياسية ذات الانعكاسات الأمنية ما يجعلها غير مستقرة وغير صالحة للعيش الآمن

ويتابع "لذلك ليس من المستغرب أن يتالم الناس ويشعروا أنهم قد جرى التخلي عنهم. فأنتم عندما تموت تموت مرة واحدة أما من فقد أحباءه ولا يعرف عنهم أي شيء فإنه يموت في اليوم مئة مرة".

وكانت الحكومة العراقية قد أقرت غير سن فوانين ومراسيم أن ما حدث للإيزيديين هو إبادة جماعية مما يهدد لحصولهم على مساعدات ومعونات بالإضافة إلى إعادة إعمار منازلهم ومناطقهم.

لكن خليل مراد مشو وعائلته لازالوا حتى اللحظة عاجزين عن بناء منزلهم الذي دمره المتطرفون بالديناميت وقد اضطر لنصب خيمة لعائلته قبل تسعة أشهر لتعيش فيها على أمل أن تعيد السلطات بناء بيت لهم.

وهو يقول بأسى "من الصعب حقا أن تعيش في خيمة وأن ترى منزلك أمام ناظريك في حالة خراب وأقل ما نخاف منه هو النعابين والمقاربات التي تختبي تحت هذه الأنقاض"، ليتوصل إلى النتيجة المثيرة للقلق واليأس ويتقاسمها غالبية أبناء الأقلية الإيزيدية ويلخصها مشو بالقول "ليس لدينا مستقبل ولا يمكننا استعادة حياتنا القديمة مرة أخرى. ومن الصعب حقا إنشاء منزل هنا".

صدام الأجدات

ليس فقط نقص الموارد هو ما يعيق عودة الإيزيديين إلى مناطقهم واستئناف حياتهم فيها بشكل طبيعي، أضحت تعج بالاضطرابات السياسية ذات الانعكاسات على الأوضاع الأمنية ما يجعلها غير مستقرة وغير صالحة للعيش الآمن.

وعمد تنظيم داعش بحسب إحصائيات الأمم المتحدة إلى استرقاق أكثر من 6500 من النساء والأطفال وتسبب العنف بتشريد أكثر من 350 ألفا في مخيمات النزوح شمالي العراق. ولا يزال أكثر من 120 ألفا ممن عادوا إلى ديارهم يواجهون مصاعب



حزن إلى آخر العمر

المراء لتهدد مجموعات مختلفة. واعتبر هذا اختصارا لفعالية الحكم بعد الحرب، متسائلا "هل الحكومة مستعدة بما يكفي للسماح بعودة الحياة الطبيعية". وأظهر استطلاع حديث أجراه معهد السلام الأميركي أن ثلاثة وخمسين في المئة من سكان سنجان، وجميعهم عائدون من النزوح لا يشعرون بالأمان في المنطقة، ويعتقد ستة وتسعون في المئة أنهم معرضون لخطر العنف والقتل.

أكثر من نصف سكان سنجان العائدون لا يشعرون بالأمان وتعتقد غالبيتهم العظمى أنها معرضة لخطر العنف والقتل

ومع ذلك لا تبدو البدائل المتاحة أفضل من الوضع القائم بحسب رأي الكثير من الإيزيديين إذ أن ما يقرب من 200 ألف منهم يعيشون في مخيمات نزوح في شمال العراق. ومن تلك المخيمات مخيم شاربيا بالقرب من مدينة دهوك في إقليم كردستان الإيزيدية من أسر داعش ليلى تالو وعائلتها.

وتقول ليلى إنها التقت في المخيم بابنتي أختها شيماء وسهيله بعد أن قضت أعواما وهي مستعبدة جنسيا في أوكار داعش بين سوريا والعراق. وكانت ليلى قد فقدت زوجها عند هجوم قبل بضعة أعوام وكان عمرها آنذاك 25 عاما وتأمل أنه تجده يوما ما ليضم في أحضانها ابنهما الذي استطاعت أن تنقذه مع أخته من معسكرات داعش.

وتؤكد أنه لا يوجد مكان تود العيش فيه سوى سنجان موضحة "لا أشعر بالغيرة في مكان من العراق لكن سنجان تبقى أرضنا".

وفيما إذا كانت ستفكر في مغادرة العراق كما فعلت ابنتا أختها اللتان لجأتا إلى أستراليا، تقول "لا يزال لي بعض الأمل بأن تحقق الحكومة العراقية وعدها بإعادة إعمار سنجان وتهئية الظروف المناسبة لعودتنا"، مستدركة بالقول "تريد أن نعيش حياة طبيعية هذا ليس طلبا كبيرا، وتريد فقط معلوصات عن المفقودين وإعادة بناء سنجان.. لقد مرت سبع سنوات ومازلنا نعيش في المخيمات، فإلى متى يستمر هذا الوضع وإلى متى سنبقى مهجرين في وطننا".

البشمركة الكردية إلى مناطق بشمال العراق كانت قد طردت منها في إطار الإجراءات العقابية التي اتخذتها حكومة بغداد ضد الإقليم بعد أن أقدمت قياداته السياسية على تنظيم استفاء على استقلاله عن الدولة العراقية سنة 2017.

وبعد استعادة سنجان من تنظيم داعش تسرب مسلحو حزب العمال الكردستاني إلى القضاء وأقاموا معسكرات لهم داخله، ما جعل تركيا تشن عمليات عسكرية خاطفة في سنجان بدعوى ملاحقة تلك العناصر.

ومع سياسة التمدد خارج الحدود التي تنتهجها تركيا بقيادة زعيم حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان أصبح عدم قدرة العراق على ضبط الجماعات المسلحة على أراضيه ذريعة مناسبة لتركيا للتدخل عسكريا داخل الأراضي العراقية، على غرار ما تقوم به في سنجان وعدد من مناطق إقليم كردستان حيث أطلقت سلسلة من العمليات العسكرية واسعة النطاق داخل الأراضي العراقية دون تنسيق مسبق مع حكومتي بغداد وإربيل.

ولا تزال غالبية الإيزيديين المصابين بصدمة من القتل الجماعي والاستعباد الذي مارسه عليهم تنظيم داعش غير واثقين في السلطات العراقية التي يقولون إنها تخلت عنهم أمام وحشية المسلحين. ويخشون من سيطرة الميليشيات عليهم بما في ذلك الفصائل الشيعية المدعومة من إيران لضعف الحكومة المركزية.

أمل أخير قبل الهجرة

بالإضافة إلى مختلف تلك المشاكل السياسية والأمنية يعتمل صراع طائفي وعرقي في مناطق الإيزيديين مترتب عن حقبة داعش القاتمة حيث يتهم كثيرون من سكان تلك المناطق العرب السنة بدعم التنظيم المتشدد الذي تصادم هؤلاء العرب منذ سقوطه مع الميليشيات الإيزيدية وقتل عدد منهم. وفي نفس الوقت يرفض العديد من الإيزيديين البشمركة جيش أكراد العراق الذين يعتبرون منطقة سنجان جزءا من أراضيهم.

ويقول الخبير في الشؤون العراقية سجاد جواد لوكالة أسوشيتد برس إن الأمم المتحدة ركزت على عودة النازحين الإيزيديين، لكن هذا ليس المعيار الوحيد للنجاح، إذ أن الأمر يتعلق بالخدمات والمدارس والأمن والقدرة على التنقل دون أن يتعرض

لكن الاتفاق الذي ظل تطبيقه يراوح مكانه منذ ذلك الحين أثار حفيظة الميليشيات الشيعية مخافة أن يحدث سابقة في مجال بسط سيطرة القوات النظامية على مختلف مناطق العراق، لاسيما تلك الواقعة بشمال البلاد وغربها والتي خضع بعضها لسيطرة ميليشيات الحشد الشعبي بعد استعادته من تنظيم داعش في الحرب التي دارت ضده بمشاركة الحشد بين سنتي 2014 و2017.

ويفقد الاتفاق الذي نصّ ضمن بنوده على أن يدخل كل ما هو أممي في سنجان ضمن نطاق صلاحيات الحكومة الاتحادية بالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان الميليشيات الشيعية العراقية الموالية لإيران ميزة السيطرة على نقطة مهمة من المحور الواصل بين الأراضي العراقية والسورية.

وفي حال نجاح تجربة إخلاء سنجان من الجماعات المسلحة، فإن أصوات المطالبة بإخراج قوات الحشد الشعبي من الأفضية والبلدات والمدن التي دخلتها أثناء الحرب على داعش سترتفع مجددا مدعومة بامتعض الأهالي من سوء سلوك ميليشيات الحشد والعراقيل التي تضعها تلك الميليشيات في طريق عودة النازحين إلى مواطنهم الأصلية.

وعلى هذه الخلفية اصطدم الاتفاق بشأن سنجان باعتراضات قوية من قبل الميليشيات الشيعية والقوى السياسية المرتبطة بها.

وانصبت الاعتراضات أساسا على دور سلطات إقليم كردستان في الاتفاق على أساس أنه يفتح الطريق لإعادة قوات

فبعد القضاء على داعش لا تزال تنتشر قوى عسكرية باجندات مختلفة تخلق أجواء مضطربة، بالإضافة إلى القوات الحكومية العراقية هناك ميليشيات الحشد الشعبي وقوات البشمركة الكردية وعناصر حزب العمال الكردستاني الكردي الذي يعرض وجوده في مناطق الإيزيديين وفي سنجان تحديا لسكان المحليين للغارات الجوية التركية التي تكثفت بشكل كبير في ظل إصرار تركيا على ملاحقة الحزب الذي تصنفه تنظيما إرهابيا في كل مكان بالعراق أملا في اجتثاثه.

وفي محاولة لضبط الأوضاع في سنجان وإنهاء ذريعة التدخل التركي هناك أبرمت الحكومة العراقية في شهر أكتوبر من العام الماضي اتفاقا مع حكومة كردستان العراق لحل المشكلات القائمة بالقضاء الواقع غربي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمالي العراق.

ونص الاتفاق على ضمان حفظ الأمن في القضاء من قبل قوات الأمن الاتحادية بالتنسيق مع قوات إقليم كردستان العراق وإخراج كل الجماعات المسلحة غير القانونية إلى خارج القضاء وفي مقدمها حزب العمال الكردستاني.



ثمانون مقبرة جماعية في منطقة سنجان عثر على خمسة منها فقط وضمت حوالي مئة وخمسين جثة

الرسامون والنساء كان لهم دور في نشأة المسرح في العراق

الباحث العراقي عقيل إبراهيم العطية يوثق رحلة الفن المسرحي في بلاده

أكثر من مئة عام مرت على ولادة المسرح في العراق، حيث شهدت مدينة كربلاء في عام 1917 عرض أول مسرحية كانت عن واقعة الطف وهي تخرج من عباءة المواكب الحسينية إلى فضاء العرض المسرحي متأثرة بالثورة البلشفية في روسيا في عام 1917 وهو ما يعني أن المسرح في هذه المدينة تأسس قبل تأسيس الدولة العراقية عام 1921. وتطور المسرح العراقي كثيراً فيما شهد العديد من التقلبات حاول العديد من الباحثين تدوينها.

مؤسسون ورموز، يحتوي على سير ذاتية وفنية لأكثر من خمسين فناناً مسرحياً معززة بتوضيحات مهمة لتاريخ كل شخصية والظروف المحيطة بها من العديد من الزوايا، وما رافقها من أحداث ومآثر شخصية وعامة موزعة على حقب زمنية متفاوتة، وملائمة لظروفها السياسية والثقافية.

وفي العام الماضي أصدرت الهيئة العربية للمسرح في الشارقة كتاباً مشتركاً للباحثين علي محمد هادي الربيعي وعامر صباح المرزوق بعنوان "المسرح العراقي.. أعلام وبيبلوغرافيا" احتوى على فصلين، الأول "محطات في التأليف المسرحي" عُني بتقديم ثلاثة وثلاثين كاتباً مسرحياً عراقياً كتبوا نصوصهم خلال الحقب العثمانية والملكية والجمهورية، والثاني "محطات في الإخراج المسرحي" سلط الضوء على مجموعة من المخرجين المسرحيين العراقيين عُدت تجارب بعضهم مدارس إخراجية، وحقق بعضهم الآخر لنفسه بصمة فنية إخراجية اقرنت باسمه.

عواد علي
كاتب عراقي



بالرغم من مرور قرن ونصف على بدايات النشاط المسرحي في العراق، لم يُنشر سوى عدد قليل من الكتب التي توثقه وتبحث في تاريخه، مقارنة بعدد الكتب المنشورة حول تاريخ المسرح في مصر، مثلاً.

كتاب «صفحات من كتاب المسرح العراقي» رحلة ممتعة في مسيرة المسرح في العراق بنفس وثائقي بدون تاريخاً فنيا مهما

وكان كتاب "الحركة المسرحية في العراق" لأحمد فياض المفرجي، الصادر عام 1965، من أ بكر هذه الكتب، تلاه كتاب توثيقي للباحث نفسه بعنوان "مصادر دراسة النشاط المسرحي في العراق" عام 1979، ثم "الحياة المسرحية في العراق". وقد سعى في هذا الأخير، كما يقول في مقدمته، لأن يكون تأسيساً لموسوعة شاملة وتفصيلية لما في الحياة المسرحية في العراق من عناصر ومكونات ومفردات ابتداء من الربع الأخير من القرن التاسع عشر حتى العام 1988.

كتب توثيقية

صدر بعد ذلك كتابان كبيران للمخرج والممثل والكاتب أديب القليجي، الأول بعنوان "97 عاماً من مسيرة المسرح العراقي منذ عام 1882 حتى عام 1979"، والثاني بعنوان "المسرح في العراق".

فإن رجالي

حديثاً أصدر الباحث المسرحي عقيل إبراهيم العطية، الذي عمل سنوات طويلة باحثاً في مديرية الأبحاث والدراسات بالمؤسسة العامة للسينما والمسرح في بغداد، كتاباً في هذا السياق بعنوان "صفحات من كتاب المسرح العراقي" عن مطبعة العين، وهو بقدر ما يشكل رحلة ممتعة في مسيرة المسرح العراقي، فإنه يحمل نفساً وثائقياً، ويؤشر تاريخاً فنيا مهماً.

يضم الكتاب مجموعة مختارة مما نشره المؤلف خلال العقود الماضية عن الفعاليات المسرحية العراقية في مختلف أشكالها، ويشقها النظري: تأليف، نقد، بحث وما إلى ذلك، ويشقها العملي:



المسرح فن رجالي رغم مساهمة المرأة

المسرحيات التاريخية (الطرازية) التي تحتاج إلى لمسات فنية، بتقنها الرسام بما يمتلكه من موهبة وإبداع وحس فني.

وغني عن البيان أن المسرحية التعبيرية، التي ظهرت في العقود الأولى من القرن العشرين وبلغت قمة نضجها وتأثيرها إبان الحرب العالمية الأولى والسنوات التي تلتها حيث شاعت وانتشرت في أنحاء مختلفة من العالم، تبدو استعارة واستلهاماً لمجموعة من الرسامين ممن حذوا حذو فان كوخ وغوغان في الرسم، وانتجوا الكثير من الروائع التي تفخر باقتنائها أحسن متاحف العالم.

الاحتفاء والاحتفال به، وكتابة سيرته الفنية والحياتية مسرحياً". ويتابع العطية أن استلهام سير الفنانين في فترة لا تُعد طويلة، قياساً إلى تاريخ المسرح، لكن التعاون بين المسرحيين والتشكيليين قد حدث منذ فترة طويلة نسبياً، حيث كانت تُسند، في الأغلب، إلى أحد الرسامين مهمة خلق بيئة تتصارع فيها الشخصيات، وتستخدم فيها العواطف، وأحياناً لا تقتصر مهمة الرسام على تصميم الديكور، بل يضاف إليها تصميم الأزياء والإكسسوارات، خصوصاً في

ابتداء من الرواد المؤسسين أسخيلوس، سوفوكليس، يوربيدس وحتى وقتنا الحاضر، نأفياً أن يكون للمرأة (الكاتبة) وجود كبير. ثم يشير إلى إسهامات عدد من الكاتبات المسرحيات.

الرسامون في المسرح

في تناوله إسهامات الرسامين في المسرح العراقي، سواء من حيث مشاركتهم شخصياً في العروض المسرحية، أو من خلال عملهم في السينوغرافيا والتصميم، يقول إن ثمة تشكيليين (الرسامين خاصة) قبض لهم الظهور على خشبات المسارح ابتداءً من مسرحيين.

ويضيف "إن غنى وخصب حياة الفنان تعد من الأسباب التي تدعو إلى

تمثيل، إخراج، وما يرتبط بهما من فنون (إضاءة، ديكور، مكياج... إلخ).

اعتمد العطية على إشارات تاريخية، وإن كانت لا تسرد تاريخاً مفصلاً للمسرح العراقي، مثل: المرأة العراقية وفن التأليف المسرحي، العنوان في المسرحية العراقية، الرسامون والمسرح، المسرح العراقي في مئته الأولى، وغير ذلك من عناوين ترتبط بتاريخ المسرح.

ففي فصل "المرأة العراقية وفن التأليف المسرحي" يقول إن فن المسرح فن رجالي بامتياز لكثرة مؤلفيه وكتابه في الأقل، فهو مذ عرف ونشأ في أحضان أئتنا القديمة في القرن الخامس قبل الميلاد، وحتى يومنا هذا، يضح بأسماء كتاب عظماء رفعوا لواءه وارتقوا به إلى أبعد مقام، ويستعرض منهم أسماء

عشرون دولة تشارك في مهرجان لبنان المسرحي للرقص المعاصر

والفنية، وعلينا أن نقبض محكومين بالأمل و متمسكين بالحب من أجل الفرحة للناس، وهذه المرحلة تحتاج إلى التضامن والتلاقي والمقاومة الثقافية من أجل أن نساهم بالثورة الفكرية التي يقودها الشباب في لبنان من أجل التغيير وهذا هو شعار المهرجان".



إقامة المهرجان في ظل كل الظروف التي يشهدها لبنان محاولة للحفاظ على استمرار الحركة المسرحية والفنية

ويذكر أن جمعية تيريو للفنون تهدف إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان والسعى لخلق حراك فني عبر تظاهراتها.

صور (لبنان) - أعلنت "جمعية تيريو للفنون" و"مسرح إسطنبولي" عن إقامة الدورة الثانية من "مهرجان لبنان المسرحي الدولي للرقص المعاصر" تحت شعار "نرقص من أجل التغيير"، في المسرح الوطني اللبناني المجاني بمدينة صور، في الفترة الممتدة من الرابع والعشرين من يوليو الجاري، عبر العروض المباشرة للجمهور بمعدل 30 في المئة من عدد المقاعد، وافتراضياً من خلال البث الحي والمباشر على منصة "زوم" للعروض من خارج لبنان وذلك بسبب جائحة كوفيد - 19.

وتشارك في المهرجان عروض عبر الأونلاين من 20 دولة هي تاوان وإسبانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والمانيا والصين واليونان وبولندا والسنگال والهند وهولندا وفلسطين وأرمينيا والأردن وكندا والمغرب وبلجيكا.

وتشارك في العروض المباشرة من لبنان فرقة مدرسة مايا للفنون وفرقة الكوفية للتراث الفلسطينية وفرقة إنجي إسطنبولي، ويكرم المهرجان الراقص الراحل حسام عبد الحميد توفيق من مصر ونورا بكر من فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية.

وأكد مؤسس "المسرح الوطني اللبناني المجاني" الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي على "أهمية إقامة المهرجان في ظل كل الظروف التي يشهدها لبنان على جميع الأصعدة حفاظاً على استمرار الحركة المسرحية

«خيال».. مسرحية سورية موجهة للأطفال تعالج قضية الهجرة من خلال الزهور

الوردة الزهرية إلى أن المبالغة في إظهار الحالة أمر ضروري في مسرح الطفل لإيصال الفكرة المطلوبة، مع التأكيد على جعل الطفل يضحك لأن "الهدف الذي نسعى له إدخال الفرح والسرور إلى قلبه".

أما الممثل عمران الخطيب فاعتبر أن مشاركته مع زملائه في هذا العرض المخصص للأطفال إضافة إلى تجربته الفنية، وأغنتها خاصة وأنها تتطلب جهداً عالياً وتركيباً مسؤولاً من ناحية الأداء.

وتمكن العرض من تحقيق نوع من التكامل بين عناصره، حيث من المعروف أن مسرح الطفل يحتاج تحديداً إلى إمكانيات تتيح لخيال المخرج الانطلاق في كل الاتجاهات بما يتلاءم مع عالم الطفل وفضاءاته لجهة الأماكن المتخيلة والأزياء والتقنيات المستخدمة والموسيقى والأغاني والرقص، الأمر الذي يحقق حالة الدهشة والإبهار التي يجب أن تغري الطفل بالمسرح، وخاصة مع وجود عالم التكنولوجيا الذي بات في متناول الأطفال اليوم.

وعبر عدد من الأطفال الحضور عن سعادتهم بمشاهدة المسرحية في الوقت الذي وجد عدد من ذويهم أن فيها تجديداً من خلال التفاعل مع الجمهور ما حقق لهم متعة أكبر فضلاً عن تمضية وقت مفيد لصغارهم بعيداً عن الشاشة الصغيرة أو ألعاب الشارع.

وتمثل العروض المسرحية التي تقدمها تظاهرة فرح الطفولة فرصة للجمهور الذي يرى فيها مساحة لإخراج التلاميذ من جو الدراسة المشحون بالتعب والقلق، ويذهب بهم نحو فضاءات شاسعة من المتعة والخيال.

على إطلاق خياله وتحكيم عقله ببعض المواقف لتكريس قيم الحق والخير والجمال وترك مساحة له ليقوم بعملية المقارنة والموازنة وإطلاق بعض الأحكام لتعزيز شخصيته.

وتسند قيسية على دور هذه الأعمال المقدمة للأطفال في تسليط الضوء على الحراك الثقافي ونشر ثقافة المسرح وارتياده في المحافظة لافتاً إلى دور المسرح في تنشيط الحياة الثقافية.

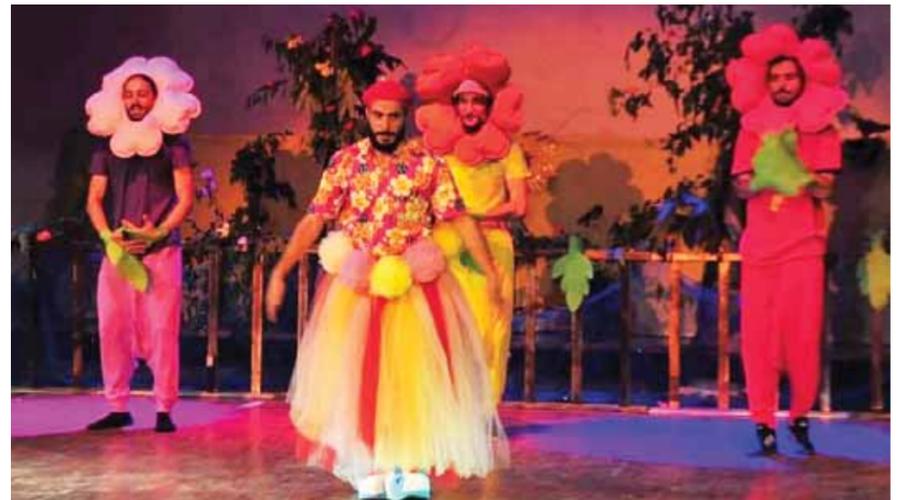
الممثل فراس حاتم، الذي أدى في العرض دور الوردة الحمراء، ذكر أن دوره يجسد حالة الخير والجمال مع بعض المبالغة لتحقيق التأثير المطلوب، فيما لفت الممثل رواد الصالح وهو يؤدي دور

وأوضح غزلان أن هدف المسرحية تحريض الخيال لدى الطفل بشكل إيجابي ودعوته إلى الأمل بمستقبل أفضل، مشيراً إلى أن فكرة النص تدور حول شخص يحب الزهور ويزرعها ويعتني بها في حديقته وهناك جهة أخرى تريد تدميرها كنوع من الإسقاط على حالة الشباب الذين يسعون للهجرة في حين هناك من يريد التمسك بالوطن.

وأشار وجيه قيسية مدير المسرح القومي في السويداء إلى أن الطفل هو اللبنة الأساسية في المجتمع والمسرح القومي يعمل قدر المستطاع لإعطائه حقه وخاصة طوال أيام عطلة عيد الأضحى، من خلال هذا العرض التفاعلي الذي يعمل

السويداء (سوريا) - تقدم مسرحية "خيال" الموجهة للأطفال، والتي افتتحت عروضها على خشبة مسرح قصر الثقافة في السويداء أخيراً، إسقاطات على الواقع من خلال حكاية فحواها محبة الورود وحمابتها من العائنين.

المسرحية التي أعدها وأخرجها أكرم غزلان وتقدم ضمن تظاهرة فرح الطفولة التي تقيها وزارة الثقافة السورية بالتعاون مع المسرح القومي بالسويداء، حملت بعداً توعوياً لمواجهة الصعاب في المجتمع مستخدمة أدوات محبة وقريبة للأطفال من ملابس الزهور وسنابل القمح والديكور البسيط والإضاءة الزاهية والتي لاقت تفاعل الأطفال الحضور.



مسرحية تدفع الأطفال إلى التفكير

«جائزة إثراء للفنون» السعودية تفتح أبوابها للفنانين العرب

رفع الوعي بالفنون الجديدة وجذب جيل جديد إلى عالم الفن المعاصر؛ ليكون مساحة تعزز التفكير النقدي والتواصل، وليواكب المشهد الفني المتنامي في المملكة العربية السعودية الذي يمر بمرحلة بالغة الأهمية يسهم فيها الفن بدوره المحفز للتفكير في أهم القضايا المعاصرة.

وسيتطلق البيئالي من خلال موضوعاته وأقسامه منصة جديدة للتبادل الثقافي بين المملكة وعالم الفن الدولي، كما سيتم فرصة غير مسبوقة للجمهور المحلي للتعرف على الفنون المعاصرة العالمية من خلال عرض أعمال فنية لما يقارب 70 فنانا عالميا ومحليا.

وقد كانت النسخة الأولى من الجائزة من نصيب الفنان أيمن زيداني عام 2018، وقد تم عرض قطعه الفنية «ميم» في معرض «أرت دبي» عام 2018، حيث اعتمد الفنان أيمن زيداني في عمله على تسلسل جديد في شكل عود هيكلي، وذلك من خلال دمج العلوم بالفنون في معادلة تعتمد على التوازن والتكامل بين أعمدة تختلف في أشكالها؛ لتصنع عملا فنيا بطريقتي مبتكرة.

فيما كانت جائزة النسخة الثانية للفنانة دانية الصالح عام 2019، حيث استكشفت في عملها «صوتا» البنية التحتية وتعقيدات اللغة، إذ يقوم العمل على تفكيك اللغة إلى وحدتها الأصغر للصوت، وذلك باستخدام الوسائط المتعددة على العمل الفني، وهو حاليا جزء من «معرض فنون الذكاء الصناعي والحوار الثقافي» في متحف هارميتاج في سانت بطرسبرغ في روسيا.

أما جائزة النسخة الثالثة من نصيب الفنان فهد بن نايف لعام 2020 عن عمله الفني «رحم»، وهو بمعنى (الحاضنة)، والذي يهدف من خلاله إلى الحفاظ على مبدأ الحاضنات الدافئة التي تمثل نموذجا معماريا حضريا يشتمل على اقتصاد بيئي مصغر، ويعكس اسم هذا العمل أهمية المحتوى؛ حيث يعمل على احتضان بنية تحتية خضراء بأمان وعناية بالغة، وهو مشروع يحاكي الحاضنات المتواجدة في المملكة، والتي تحتوي على النباتات والزهور المستوطنة بدلا من النباتات المنزلية التقليدية.

وكانت جائزة «إثراء للفنون» قد انطلقت منذ 2017 بالتعاون مع «أرت دبي» - هيئة دبي للثقافة والفنون، ومخصصة جوائزها للموهوبين السعوديين والمقيمين في مجالات الفنون المعاصرة، حيث تهدف الجائزة إلى تمكين وتشجيع أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين والمقيمين وإيصالها إلى نطاق عالمي، حيث يتم الإعلان والكشف عن العمل الفائز في معرض «أرت دبي» كل عام؛ لينضم إلى مجموعة إثراء الدائمة، إضافة إلى تقديم مبلغ مادي يصل إلى 100 ألف دولار.

يذكر أن مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء» يضم متحفا مكونا من 5 صالات عرض مخصصة للفن الحديث والمعاصر والتراث السعودي والفن الإسلامي والتاريخ الطبيعي لشبه الجزيرة العربية، ويهدف إلى نشر الثقافة بين الشباب السعودي والعربي من خلال البرامج النوعية لجميع المجالات الثقافية والفنية والإبداعية.

الظهران (السعودية) - يواصل مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء» بالظهران، قبول المشاركات للدورة الرابعة من «جائزة إثراء للفنون» لعام 2021، والتي أطلقها المركز أخيرا بالشراكة مع مؤسسة فنانيات الدرعية، داعيا الفنانين المحترفين من السعودية وخارجها إلى التسجيل والمشاركة في الجائزة.

وتهدف الجائزة إلى تطوير الصناعة الفنية في المملكة وخارجها، ودعم المواهب في مجال الفن المعاصر، سعيا إلى أن يكون مركز «إثراء» منصة عالمية لدعم وتمويل وتمكين المواهب الإبداعية للفنانين العرب والمقيمين في مختلف الدول العربية.

وتضم لجنة التحكيم خبراء محليين وعالميين ومتخصصين في مجال الفنون، لتقييم الأعمال المرشحة ومراجعتها، والإعلان عن الفنان الفائز؛ لإنشاء عمل فني جديد يعرض على جمهور عالمي في «بيئالي الدرعية» هذا العام، إلى جانب انضمام العمل الفائز إلى المجموعة الفنية الدائمة في متحف «إثراء».

وجائزة إثراء للفنون، مبادرة سنوية رائدة أطلقها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي في عام 2017، وكانت بداية تمنح الجائزة للمواهب المحلية من السعوديين أو المقيمين في السعودية.

الجائزة تهدف إلى تطوير
الصناعة الفنية في
السعودية وخارجها وإلى
دعم المواهب في مجال
الفن المعاصر

وتمتاز النسخة الرابعة من جائزة إثراء للفنون لعام 2021، والنسخ التي تليها، بأنها ستضم إضافة إلى الفنانين السعوديين، فنانين من 22 دولة عربية. ويتواصل قبول المشاركات، وهي عبارة عن أفكار مشاريع فنية، إلى غاية 16 أغسطس، ليتم إزالتها في الخامس والعشرين من نفس الشهر اجتماع لجنة التحكيم، فيما سيعلن عن الفائز بالجائزة في 30 أغسطس، وحددت الفترة من 1 سبتمبر إلى غاية 25 نوفمبر لإنجاز العمل الفائز، ويتم في 26 نوفمبر إرسال العمل المتوج إلى العاصمة السعودية الرياض، إلى أن يتم في السابع من ديسمبر الكشف عن العمل ضمن فعاليات فنانيات الدرعية.

وفنانيات الدرعية مؤسسة ثقافية سعودية تعنى بالفنون المعاصرة، وقد أنشئت في مايو 2020، فيما أطلقت أهم تظاهراتها الفنية تحت عنوان «بيئالي الدرعية» للفن المعاصر، والتي تقام خلال الفترة من 7 ديسمبر 2021 إلى 7 مارس 2022 في حي «جاسك» بمحافظة الدرعية ضمن مبادرات برنامج جودة الحياة أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، حيث ستندرج أعمال البيئالي تحت عنوان «تتبع الحجارة» المستوحى من المقولة الشهيرة «عبور النهر من خلال تتبع الحجارة» التي اشتهرت خلال فترة الثمانينات كتعبير مجازي للنشاط الثقافي في نزوة التطور الاجتماعي والاقتصادي، وسيحظى العمل المتوج بالمشاركة في «بيئالي الدرعية» الذي يسعى إلى



فن معاصر له خصوصياته



ارموا بالثقافة إلى الشارع ليحتضنها الناس

«أحكي فن» مهرجان جزائري يكسر المركزية الثقافية ويسافر إلى القرى المهرجان تجربة فريدة خارج الأنماط الثقافية المستهلكة

الاجتماعي الذي يسير المجتمع القروي في منطقة القبائل، والذي ساهم بشكل لافت على مدار 18 عاما، في صنع صورة جميلة على التلاحم والتضامن بين السكان لإنجاح تظاهراتهم الفنية.

وعرفت الدورة الأخيرة (16) للمهرجان مشاركة هامة من الجزائر وخارجها، واهتماما إعلاميا كبيرا، حيث أقبل الفنانين من جميع المحافظات وفناني عدهم 400 فنانا وثقافتهم وفكرهم، فضلا عن ضيوف من خارج الجزائر، كفرنسا، بلجيكا، أميركا، بريطانيا وهولندا، وأعطى حضور السفير الهولندي خلال عرض الافتتاح زخما خاصا للمهرجان، لاسيما لما عبر في تدوينته له على حسابه الشخصي في الفيسبوك، عن إعجابته الشديد بالمنطقة، وبالمبادرة، وعن غبطته وسعادته بالتعرف على الموروث الثقافي الجزائري الغني والمتنوع.

التظاهرة تهدف إلى خلق
حركة ثقافية في القرى
والمناطق التي تفتقر إلى
مؤسسات وهيكل تخدم
الشأن الثقافي

وإذ يصير «أحكي فن» على خطه الافتتاحي واستقلالته عن النمطية والوصاية الرسمية للقطاع الثقافي، فيان وزارة الثقافة في الحكومات المتعاقبة، لم تحاول مد جسور تواصل مع المهرجان، على الرغم من النجاح والأصداغ الإيجابية له لدى المختصين، فهي لا زالت تتجاهله، ولم تسخر له أي دعم مادي أو دعائي، ولا حتى إدراجه في خارطة الفعاليات الثقافية المنتظمة في البلاد.

ويبقى «أحكي فن» قصة درس في التحدي وتجاوز العقبات والمشكلات لتكريس مبدأ «الثقافة للجميع»، فهذه الفعالية استطاعت على مدار 18 عاما، أن تبعد حراكا ثقافيا تشاركيا، تتفاعل فيه كل فئات المجتمع، أين يواصل سكان تيزي وزو تقديم صورة واعية ثقافية فنية تستحق التوقف عندها.

عن المنطقة والتي طالما جعلت النشاطات الثقافية حكرًا على المدن الكبرى والصالات المشهورة. لكن تأجيل المهرجان خلال العامين الأخيرين بسبب جائحة كورونا، يبدو أنه ترك تداعياته على وتيرة التنظيم، غير أن هؤلاء يصرون على أن المسألة ليست بالامر المستحيل، إذا تضافرت جهود الجميع من منظمين ومشاركين وجمهور، وحتوا الجميع على بحث المهرجان من جديد والوفاء لرسالته الأولى، وتحسينه من صائدي الفرص، باستغلال ظروف التخفيف لافتتاحه من الأهل.

الثقافة للجميع

تعتمد استراتيجيات المنظمين، على تشجيع المواطنين في المنطقة بكل فئاتهم، على المشاركة في التنظيم والتطير للتظاهرة، بتطبيق مبادئ المواطنة والمشاركة، لتشجيع السياحة وتصدير صورة المجتمع المحلي الواعية والمشرفة.

كما يضمن المهرجان استفادة السكان من عروض فنية وثقافية وورشات تكوينية في مختلف الفنون بالإضافة إلى معرض كتاب، محاضرات وندوات فكرية.

ويبقى عامل التمويل أحد أهم التحديات التي تواجه مهرجان «أحكي فن»، فمورده الوحيد هو تبرعات السكان والراغبين في دعم التظاهرة، إلى جانب اقتناء القرى المحتضنة لمرافق الإيواء والضيافة العمومية التي تستقبل المشاركين من المحافظة وحتى من ربوع البلاد وأجانب.

ويسعى المنظمون لتجاوز المشكلة، باللجوء إلى ترميم البيوت القديمة لاستضافة الزوار، كما لم يبخل الكثيرون بفتح منازلهم الخاصة وتحويلها لاستقبال باهئي صور المشاركة والوعي الجماعي، فتتحول بذلك القرية المضيفة إلى فضاء رائع من الحركة والنشاط، حيث تترزين الشوارع بالرسومات والصور التي تكون غالبا من الهوية الأمازيغية الجزائرية.

وعادة ما ينصب ركن لاستقبال العروض المقدمة طيلة أيام الحدث الكبير، كما يعتبر المهرجان توثيقا عمليا لنجاح نظام «تاجامعت»

ولدت مهرجان «أحكي فن» الجزائري منذ 18 عاما حيث كان نتاج تفكير وسعي دؤوب من رابطة الفنون السينمائية والدرامية بمحافظة تيزي وزو التي أطلقت دورته الأولى منذ سنة 2003، في سعي لخلق حركة ثقافية في القرى الصغيرة المنتشرة في منطقة القبائل التي تتجاهلها الثقافة الرسمية المتركة في المدن الكبرى، والتي تعاني من نقص فادح في المراكز والمؤسسات التي من شأنها التكفل بالشأن الثقافي هناك وفي الحركة الثقافية على الرغم مما تزخر به من إرث ثقافي وفني عريق.

وزو، وفي وقتها المحدد من 13 إلى 20 أغسطس القادم، يبقى مرهونا بتطور الوضعية الوبائية في البلاد.

وأوضح بأن «قرية أيت وعبان قد أبدت موافقتها لاحتضان التظاهرة للمرة الثانية بعد استقبالها للنسخة 14 من المهرجان عام 2017، شرط تحسين الوضعية الوبائية، وأن المنظمين الذين يعملون بالتنسيق مع لجنة القرية، يكون جسد حذرين، ويتابعون جدية آراء الأطقم الطبية حول الوضع».

ولفت البيان إلى إطلاق التسجيلات للمشاركة في المهرجان خلال الأيام المقبلة، موازاة مع إعداد برنامج هذه الدورة، والحرص على إعلام الجمهور والمشاركين بأي تطور في الوضعية.

ويعرف المهرجان منذ انطلاقه سنة 2003 إقبالا كبيرا وتميزا في عدة جوانب وقد استطاعت الطبعة الأخيرة منه (2018) أن تحقق أصداء محلية ودولية رائعة، حيث شاركت مختلف المحافظات الجزائرية في الحدث، فضلا عن مشاركين من سبع جنسيات أجنبية استطاعت أن تستمتع على مدار أسبوع كامل بالنشاطات الثقافية والفكرية الغنية التي قدمتها الفعالية.

ويتجاوز مهرجان «أحكي فن» الصورة النمطية والمعروفة لأي مهرجان ثقافي، إذ يمكن اعتباره تجسيدا حقيقيا لحكمة «أضئ شمعة بدل لعن الظلام».

ففي سنة 2003 أطلقت رابطة الفنون السينمائية والدرامية بتيزي وزو مبادرة تأسيس مهرجان ثقافي شعبي بتمويل ذاتي موجه للأهالي، بهدف خلق حركة ثقافية في القرى والمناطق النائية التي تفتقر إلى مؤسسات وهيكل تخدم الشأن الثقافي، كذلك فكرت الرابطة في فك المركزية الثقافية

صابر بلبيدي
صحافي جزائري

الجزائر - يبقى مهرجان «أحكي فن»، تظاهرة وظاهرة ثقافية متميزة في الجزائر، بدلالات شكلية وموضوعية، تسعى إلى صناعة الاستثناء، فهو على طابعه الشعبي تنظيميا وعمليا، يجتهد في تكريس استقلالته بعيدا عن النمط البيروقراطي وفولكلوري العشرات من المهرجانات وعن إغراءات الوصاية التي عادة ما توظف ريعها في توجيه الفعل الثقافي إلى هذا الخط أو ذلك، فضلا عن نزوله إلى قرى وأرياف عاصمة القبائل، عكس الفعاليات الأخرى التي عادة ما تتخذ من الصالات الفخمة والمدن الكبرى مقار إقامة لها.

المهرجان يقدم للسكان
عروضا فنية وثقافية
وورشات تكوينية في
مختلف الفنون ومعرض
كتاب وندوات فكرية

تصير لجنة تنظيم المهرجان «أحكي فن» الذي تحتضنه عاصمة القبائل (تيزي وزو)، والاحتكام إلى التدابير الصحية المطبقة في البلاد، غير أن فرضية التأجيل مجددا تبقى قائمة، في ظل الوضع الوبائي المستشري لوباء كورونا.

مهرجان ضد المركزية

جاء في بيان للجنة التنظيم، بأن «تنظيم الطبعة 17 من المهرجان الثقافي «أحكي فن»، بمحافظة تيزي

«اللي مالوش كبير».. رهان فاشل على دراما الحركة

معالجة مصرية ساذجة لظاهرة العنف تسقط في عنف مضاعف



خليط من الحركة والعنف بلا مبررات موضوعية

لعمرو وسعد ومصطفى شعبان والذي تضمّن قدرا أعلى بكثير من الحركة والاشتبكات المسلحة، وربما تخلص كلاهما من هذه المقارنة في العرض الثاني.

المسلسل يتطرق إلى مخاطر فارق السن بين الأزواج وغياب لغة الحوار بينهم، ما يولد عنفا لا خلاص منه إلا بالطلاق

وتحمل نهاية المسلسل قدرا من الصدمة، فالخديوي (العوذي) يقتل ثلاثة أشخاص قبل أن تقتله قوات الأمن في تبادل لإطلاق النار، وتبدأ البطلة حياتها من جديد بعد حصولها على ثروة زوجها السابق الذي تنازل عن جميع ممتلكاته لها لتتعمق بالفراغ دون منغصات، في إشارة إلى أن القدر عوضها عن معاناتها مع رجل يكبرها بسنوات.

وتشبه خلاف بين بطلة المسلسل التي أرادت نهاية سعيدة والمؤلف الذي رفض التدخل بسبب حقوقه الأدبية التي تمنحه أخية رسم سيناريو دون تدخل المخرج أو أبطال العمل، معتبرا أن شخصية البلطجي يجب أن تكون نهايتها القتل، وانتهى الأمر بإلغاء متابعتها له على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى المستوى التمثيلي خطف خالد الصاوي الأضواء من الجميع بتقلباته النفسية بين إظهار السادية من جهة وإظهار الطيبة والشراسة التي تثير التعاطف معه من جهة ثانية، خاصة مشهد انتحاره الذي استمر لمدة خمس دقائق كاملة، وكان شبيها بالمونودراما على المسرح، حيث تم ذلك بنقد ذاتي أمام المرأة تضمن محاسبة له على جميع أخطائه في الحياة وتفسير سر كره زوجته له، قبل أن ينهي حياته وحيدا على طاولة الطعام.

وحافظت الفنانة ياسمين عبدالعزيز على طريقتها التمثيلية في الجمع بين خفة الظل والتعبير الهادئ في مواقف الحزن دون بحور من الدموع المصطنعة أو التكلف بتعبيرات الوجه في ظل الخبرة التي اكتسبتها من الجمع بين الكوميديا والتراجيديا، بينما لم يقدم أحمد العوضي جديدا على طريقتها المعتادة في التعبير التي لا تختلف سواء أكان إرهابيا أم ضابطا أو حتى بلطجيا.

ومثل العمل مغامرة فنية بكل المقاييس بتكرار غالبية من شاركوا مع ياسمين عبدالعزيز في مسلسلها السابق «ونحب ثاني ليه»، باستثناء العوضي، وراهن طاقم المسلسل على الفكرة التجارية السببية بما يقع في السينما التجارية حيث تكررت الاستبكات والقتل والقنص لجذب شريحة من الجمهور متعلقة بعالم الحركة، وهو أمر جعل الطاقم في مناقسة مع مسلسل «ملوك الجدة»

العوذي وانتقدنا على مواقع التواصل الاجتماعي وقابله هجوم مضاد اتهمه بالانتفاع المالي، وامتدت التاويلات إلى درجة اعتبار عنوان المسلسل «اللي مالوش كبير» موجها إليه في المقام الأول. وتحمل شخصية البطلة قدرا كبيرا من التعارف وغياب المنطق، فرغم تقديمها في صورة القوية المتمردة الشرسة التي لا تخشى البلطجية وتصف نفسها بأنها قادمة من جهنم تتعرض للضرب من الجميع، بداية من زوجها وشقيقها وحبيبها وصولا إلى النسوة اللاتي تم استنجاها من قبل طليقة البلطجي لإبعادها عن طريقه.

وجعل السلاح ومحاولات القتل والخطف الوسيلة الأيسر لحل المشكلات كما لو أن الجميع يعيشون في «دولة تحكمها شريعة الغاب»، فالخديوي يبذل كل ما في وسعه لتعليم شقيقه الصغير البلطجة كما لو كانت علما له أصول يجب أن يتشربها حتى يصبح مثله مهابا بين الناس، وهي نقطة أثارت جدلا حول المزاج الأخلاقي للدراما والأفكار التي تقدمها في الأونة الأخيرة، حيث اختار بعضها العنف طريقا في حكاياته.

ودخل مجلس النواب على خط المسلسل بعدما اعتبر النائب أحمد مهني، وكيل لجنة القوى العاملة، أنه يمثل صورة سيئة للمرأة ويخالف توجه الدولة نحو تمكينها في شتى المجالات، كما يشجع الرجال على استخدام الأساليب العنيفة في معاملة النساء، قاصدا ظهور البلطجي كفتى الإحلام بالنسبة إلى السيدات.

والمشعورين في استثمار لنجاحها السابق في مسلسل «جمال الحريم» الذي تم عرضه قبل أشهر. ويتطرق العمل الجديد إلى مخاطر فارق السن الكبير بين الزوجين وغياب لغة الحوار بينهم، وقد تمثل ذلك في شخصية «عابد» (الفنان خالد الصاوي) الذي يرى في العنف الوسيلة الوحيدة للتفاهم، ويتعامل مع زوجته كملكية خاصة، ولا يريد الخلعي عنها بالطلاق بعدما طلبت منه ذلك إلا عندما يتسرع بالرغبة في التفريط فيها.

صفة مالية

يشير المسلسل إلى تعامل بعض الأسر مع الزواج كصفقة مالية يجب أن تستمر طالما يوجد نفع مادي منها، وأعضاء أسرة البطلة يعنفونها بسبب طلبها الطلاق من زوج لا تتسرع معه بالسعادة، باعتبار أنه ولي نعمتهم وانفصالها يعني مصادرة امتيازاتهم المالية والزج بهم في المهجول. وطرح تلك النقطة يعيد إلى الأذهان مجددا شخصية مشكلات الممثلين الحياتية، تحديدا شقيق ياسمين عبدالعزيز الذي رفض زواجها من أحمد

«اللي مالوش كبير» ينتقد تعامل بعض الأسر المصرية مع الزواج كصفقة مالية يجب أن تستمر طالما يوجد نفع مادي منها

يمثل المسلسل المصري «اللي مالوش كبير» تجربة درامية حاولت التعبير عن انتقاص حقوق المرأة بجميع أشكالها وصورها بداية من الاعتداء البدني وصولا إلى أشد أنواع الألم النفسي والمعنوي، لكنها ضلّت طريقها بسبب انغماسها في عالم البلطجة والدم وإثارة التعاطف مع الخارجين على القانون.

القاهرة - لا يظهر المسلسل المصري «اللي مالوش كبير» الذي قام بتأليفه عمرو محمود ياسين وأخرجه مصطفى فكري بحكمة متكاملة لتصبح أقرب إلى خليطة تجمع سلسلة من أعمال العنف والاختطاف والقتل المقترنة بقصة حب بين بطلة وأحد البلطجية، والذي أحبته وفضلته على زوجها الذي كبير السن. والعمل هو التعاون الأول بين الفنانة ياسمين عبدالعزيز والفنان أحمد العوضي بعد زواجهما أخيرا، وانتظره الجمهور المتعلق بعالم الثنائيات الفنية وقصص الحب الرومانسية ليأتي المسلسل أقل كثيرا من توقعات المشاهدين والنقاد. وصنّف وقت عرضه الأول في رمضان الماضي، قبل إعادة عرضه حاليا على فضائية «سي.بي.سي. دراما»، ضمن فئة المسلسلات الأقل جودة.

ويظهر من حلقة الأولى التوجه الذي يحمله بقدر كبير من الشخصية واستثمار أزمة الفنانة ياسمين عبدالعزيز مع زوجها رجل الأعمال الثري قبل طلاقها، وبناء مسلسل على فرضية أن المرأة تريد رجلا يشعرها بالأمان والوقوف إلى جانبها في المحن والعطف عليها، وقبل ذلك كله إشباعها بأنها أنثى.

وتدور قصة المسلسل حول الفتاة «عزل» (ياسمين عبدالعزيز) التي تتعرض لحادث اصطدام بين سيارتها وسيارة بلطجي عنيد في الإجراء يدعى «الخديوي»

(أحمد العوضي)، وتقدم ضلها بلاغا للجهات

بعض الأفكار وتنميط الممثلين في أدوار أروها سابقا مثل الفنانة دينا فؤاد التي يعاد تقديمها في صورة السيدة المتعلقة بعالم السحر، وتحاول حماية زوجها من الارتباط باخريات بزيارة الدجالين

أبطال «عروس بيروت» يلتقون مجددا في جزء ثالث

أما الممثل محمد الأحمد فاشار إلى أن تميز العمل يبدأ من الكتابة والإنتاج الجيد ثم اختيار الممثلين المناسبين، وقال إن شخصية آدم التي جسدها بمثابة الحلم لأي ممثل، لأنها شخصية ضحية الدنيا وضحية الأم.

وأعرب العابدین أنه لم يستغرب نجاح الموسميين الأول والثاني من «عروس بيروت»، لكن هذا النجاح والانتشار فاقا كل التوقعات، موضحا «لمست النجاح من شمال أفريقيا إلى الشرق الأوسط كله، في عمل شكل تجربة جديدة وإضافة فعلية للدراما العربية».

وأكد الفنان التونسي «واجهت العديد من التحديات في العمل أولها التحدّث باللهجة اللبنانية للمرة الأولى في مشوارتي الفني، وكانت النتيجة إيجابية بشهادة الكثيرين». وأضاف «ليس من السهل أن تكون لبنانية وأنت من أصول أخرى، ولعل إتقان اللهجة اللبنانية كان الامتحان الأصعب لي ضمن هذه المغامرة، وهو ما تطلب مني الجهد والدراسة والاستقرار في لبنان لفترة من الوقت كي أجيدها».

وسبق للفنان التونسي أن شارك في بعض الأعمال اللبنانية على غرار «كاراميل» مع الفنانة اللبنانية ماغي أبوغصن، لكن جاء أداءه باللهجة المصرية التي تمكن من إجادتها منذ مشاركته الأولى في الدراما المصرية عبر مسلسل «فيرتيجو» الذي جمعه في العام 2012 بمواطنته هند صبري.

وفي هذا الصدد، قال رفيق علي أحمد «عادة ما تركّز المسلسلات الجديدة على الشباب، بينما تسند إلى الممثلين فوق الخمسين عاما أدوار هامشية».



وأضاف «هذه النقطة غير موجودة في مسلسل «عروس بيروت»، بل هناك شيء مميز بيني وبين شمعون، ويمكن القول إنه من المرات النادرة التي نجد فيها قصة حب لهذا الجيل في الدراما». وأكد فارس ياغي أن مسألة نجاح العمل لم تفاجئه، قائلا «المسلسل يحمل كل مقومات النجاح، لكنني لم أتوقع كل هذه الضجة بالمعنى الإيجابي، وأن يتحول اسمي من فارس ياغي إلى هادي الضاهر، الذي وجد نفسه في ظروف جديدة، وخط عاطفي مع عبير (جنيفر عازار)، ويقع في صراع بين رغبته وبين حب صادق لا يزال داخل صدره، ويقارن بين عبير وقرينا بين الحين والآخر».

السيناريو للجزء الثاني من العمل طارق سويد وتصدى لإخراجيه التركي فكرت قاضي، وشارك في بطولته إلى جانب ظافر العابدین وكرم بصيص، عدد من نجوم الفن منهم: تقلا شمعون ومحمد الأحمد وضحي الدبس وجو طراد ورفيق علي أحمد.

وشهد الجزء الثاني من العمل الذي عرض على منصة «شاهد» وقناة «أم. بي. سي. 4» في الموسم الشتوي الماضي تطورا سريعا في الأحداث وتشابك العلاقات بين الشخصيات، حيث أفتت الغيرة والمؤامرات حالة العشق بين فارس وقرينا.

ومع خلافات قصة الحب، حاول فارس احتضان الأسرة، كما لم تتوقف محاولات خليل (جسد دوره جو طراد)، لتحطيم صورة الأخ الأكبر، وزرع الأخ غير الشقيق آدم (جسد دوره محمد الأحمد) في تفاصيل الحياة اليومية للعائلة، حتى ولو على حساب تدمير كل شيء.

كما أظهرت الأحداث تطورا قويا في العلاقة بين ليلى الضاهر التي جسدت شخصيتها شمعون وحبيبها المحامي عادل عبود الذي جسّد شخصيته في الجزء الثاني من العمل رفيق علي أحمد عوضا عن فادي إبراهيم، حيث استعادت سيّدة القصر حب شباها، لكن اكتشاف العائلة لهذا الأمر أوقعتها في العديد من المشكلات، واضطرها لمواجهة أبنائها.

وأوضح أن أحداث الجزء الثالث من «عروس بيروت» ستكون أكثر إجازا مركزة على مشكلات بعينها، ولن تشهد الأحداث وفاة ليلى الضاهر، قائلا «من دونها سيكون المسلسل مبتورا».

والأمر ذاته أكدته الفنانة اللبنانية تقلا شمعون التي كشفت عن تغييرات كثيرة في الجزء الثالث من العمل، موضحة أن شخصية ليلى الضاهر مستمرة وأن الظلم الذي تعرضت له أسرته لن يدوم. كما كشفت أن هناك شخصيات كثيرة ستشارك في الجزء الثالث، وهي شخصيات من ماضي ليلى الضاهر.

ويعدّ مسلسل «عروس بيروت» النسخة العربية من المسلسل التركي «عروس إسطنبول» الذي قام ببطولته كل من أوزكان دينيز في شخصية فارس وأصلي أنور في شخصية قرينا، وهو متكون من ثلاثة مواسم، وحقق نجاحا كبيرا زمن عرضه.

ويصور المسلسل حول عائلة ثرية تتألف من أربعة شباب، يلتقي كبيرهم فارس (ظافر العابدین) مع قرينا (كارمن بصيص) وتتشأ علاقة حب قوية بينهما، ولكن العادات والتقاليد تقف في وجه سعادتهما، بسبب تسلط الأم ليلى الضاهر (تقلا شمعون).

وكتب الجزء الأول من «عروس بيروت» كل من نادين جابر وبلال شحات، وأخرجه التركي إيمره كاكوساك، في حين تولى كتابة

لضغط الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي.

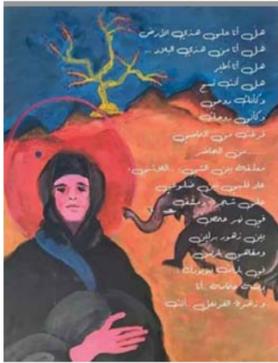
وقال العابدین «إن خبر تقديم جزء ثالث من مسلسل «عروس بيروت» ليس إشاعة كما يظن البعض، وإنما خبر حقيقي بعد مطالبات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي»، ووجه الشكر له على حبه للمسلسل.

وأكد الفنان التونسي أن بدء تصوير الموسم الثالث من المسلسل سيطلق نهاية شهر أغسطس القادم، كاشفا أن أحداثه ستدور كعادتها حول المشاكل العائلية التي يواجهها فارس وقرينا إلى جانب أزمات العمل المستمرة.



جزء ثالث يعد بأحداث أكثر إثارة وتشويقا

هالة الفيصل ترسم هواجس نساءها القلقات في معرض دمشق



الفنانة السورية تعود إلى
العرض في بلدها بعد غياب
طويل، معبرة في لوحاتها عن
احتراق الإنسان المعاصر

دمشق - بعد انقطاع عن إقامة المعارض بسوريا دام ثلاثة عشر عاما عادت الفنانة التشكيلية هالة الفيصل إلى العرض في بلدها عبر معرض فردي ضمّ لوحات جديدة وأخرى قديمة، انطلقت في الاشتغال عليها منذ بداية الألفية الثالثة إلى غاية العام الجاري 2021.

والمعرض الذي استضافته قاعة المعارض في فندق "جوليا دومنا" بالعاصمة السورية دمشق، ويستمر حتى الخامس والعشرين من يوليو الجاري، اتخذ طابعاً استعادياً وضمّ لوحات جديدة عن سوريا والمرأة وجوليا دومنا التي حكمت الإمبراطورية الرومانية، إضافة إلى بورتريهات وأيقونات عن الإنسان بهواجسه المختلفة.

وليس من باب العبث أو المصادفة أن اختار الفنانة السورية ابنة مدينة حمص إقامة معرضها الجديد في صالة معارض فندق "جوليا دومنا" الدمشقي، إذ يرمز اسم الفندق إلى شخصية امرأة سورية استثنائية ولدت عام 170 ميلادياً في إيميسا (حمص حالياً). وهناك تلقت تعليمها وثقافتها الرفيعة، وبعد سنوات من زواجها باتت إمبراطورة روما، واستمرت في ريادتها الثقافية والفنية والاجتماعية.

وقصة الفيصل فنانة شاملة، فهي إلى جانب كونها تشكيلية لها العديد من المعارض الفنية في سوريا وخارجها. وهي أيضاً مغنية وممثلة، حيث مثلت في فيلم "وقائع العام المقبل" للمخرج السوري سمير نكري (إنتاج 1986)، كما أنها تتحدثت بكثرة من لغة من بينها العربية والروسية والفرنسية والإنجليزية والألمانية والإسبانية، وعاشت سنوات طويلاً من عمرها متنقلة بين الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

وهي التي شغلت الرأي العام العالمي عام 2005 وأثارت جدلاً واسعاً عندما خلعت ملابسها وتعزت في ساحة "واشنطن سكوير بارك" في نيويورك بعد أن وُثمت جسدها بعبارات منسدة ومطالبة بوقف الحرب في العراق وفلسطين، ما أثار عاصفة لا تزال تداعياتها ماثلة حتى الآن وولد ردود فعل متباينة بين مؤيد ورافض. واستطاعت الفيصل آنذاك أن تستثير حساسية الأميركي تجاه العربي الأخلاقي في سياسة بلده وتذكرت العرب ببؤسهم الأخلاقي والأميركيين بعريهم الجسدي.

وضمن هذا التوجّه أتت لوحات معرض الفيصل الجديد كعادة الفنانة سرداً لمعاناة الإنسان والعالم بشكل عام عبر أسلوب أقرب ما يكون إلى التعبيرية لترصد من خلاله العوالم الداخلية للبشر وتحكي آمالهم وطموحاتهم وهمومهم في الحياة والمجتمع، فالكائن البشري كان ولا يزال محور اهتمام الفنانة السورية في معظم أعمالها الفنية منذ انطلاق رحلتها مع الفن قبل أكثر من أربعة عقود.

وقالت الفنانة عن معرضها الحالي إن الإنسان هو موضوعها الأساسي وشغلها الشاغل في جميع معارضها، وأضافت "رسمت الطبيعة الحية والصامتة، ولكن ظلت روح الإنسان تشدني دائماً للتعبير عنها في لوحاتي".

وبين نيويورك وبرلين ودمشق وحمص لم تتوقف الفيصل عن إنتاج لوحات مختلفة رفدت فيها الحركة التشكيلية بإبداع مستمر لتصور جزءاً منه في لوحاتها بمعرضها الأخير الذي

الفن يُعيد الحياة إلى لبنان من وسط الركاب

الخط العربي يحتضن بيروت قبيل الذكرى السنوية لجرحها الحي



معرض للخط العربي خارج الجدران



رولا دليقان أمام إحدى لوحاتها المحفّية بالخط الكوفي



الخط العربي يكتب حكايات بيروت في الزمن الراهن

والهوية الحقيقية للبنان كمنارة حضارية وفنية للشرق، وهو معرض يتضمن رسائل قوية وجريئة عن الأمل والحرية".

صحيح بأن هذا المعرض أحدث القاء في بيروت المكتوبة غير أنه ليس أول حدث فني تشهده الجزيرة ولا العاصمة، كما نكرت ريان حقي، بل واحد منها.

وفي وسط الردم تعاضد الفنانون وأقيمت المعارض، بعضها منبثق من معنى الحدث وبعضها أعيد إتمامه بعد الجريمة التي لم يكشف حتى اللحظة عن المتسبب في وقوعها، في ظل غياب التحقيق الجدي، وذلك لأسباب معروفة للبنانيين تتلخص في فساد السلطة المستشري.

وبيروت ليست بحاجة، تماماً، إلى أن يُعاد إليها مركزها في عالم الفن ولا تأسين ما لم تفقده أصلاً، أي كونها منارة حضارية وفنية للشرق، لكن هذا المعرض جاء ليضيف إلى تالقاتها، ألقاً إضافياً.

ألق وتالق راكمته لبنان عبر العديد من السنوات، ألق انبعث منها، تماماً، لأنها وفقت ما بين الموت والحياة في أكثر من مناسبة.

اختارهما منظموه، حيث تم اختيار درج مار نقولا الذي يبعد بضعة أمتار عن موقع انفجار بيروت ليكون الفضاء الحاض للمعرض، أما الزمان فأتى أياماً قليلة قبل مرور سنة عن الانفجار المرؤّع. وعن هذا الاختيار قالت ممثلة مؤسسة "خولة للفنون والثقافة" في لبنان ريان حقي "ترتكز مهمة المؤسسة على الحفاظ على الفن والثقافة في العالم العربي والشرق الأوسط، لاسيما فن الخط العربي. وأتى اختيارنا للبنان ومدينة بيروت تحديداً انطلاقاً من هويتها المعروفة كمدينة للفن والثقافة رغم صراعاتها، وهو وسيلة فعالة لمساعدتها على استعادة بريقها وإعطاء جرعة أمل للبنانيين لتخطي الصعوبات التي يمرون بها".

وأضافت "أي مكان هو أفضل من درج مار نقولا المعروف أيضاً بدرج الفن الذي كان شاهداً على انفجار الرابع من أغسطس الماضي لعرض أعمال فنية تدب الحياة في أهلها وأهل بيروت من جديد".

أما حول الهدف من هذا المعرض فأكدت، قائلة "يهدف هذا المعرض إلى إعادة الحياة الثقافية لمدينة بيروت

مُسمى متطور آخر. وهي تنوي أخذ هذا المعرض إلى دول أخرى في الشرق الأوسط.

ومعروف عن هذه المؤسسة اهتمامها بالخط العربي وتطوره كفن أصيل وكحامل للغة التواصل ما بين الشعوب العربية.

وحين نكتب كلمة "مميز" فليس المقصود وضع كلمة "مائعة" يُمكن أن تُطلق على أي معرض يمكن إقامته في أي وقت كان، وخاصة إن كان معرضاً فنياً مشتركاً كالذي نحن بصدده.

فكما لا يخفى على أحد، أن أي معرض يُقام تحت مُسمى "الخط العربي" على الأقل في لبنان، يُحيلنا مباشرة إلى كونه سيكون معرضاً تقليدياً كغيره. معرض فيه حشد من أسماء معروفة لبنانية أو عربية لا زالت تُقدّم ما لديها من كلاسيكيات فن الخط أو ذاك المتفرّع عنه الذي تمثل في تاليف أشياء وكائنات ومشاهد من "مادة" الخط وأساسياته، والذي هو، وعلى جماليته في أحيان كثيرة، لا يُقدّم أي جديد ولا ينخرط في صلب نبض العصر وهمومه.

لكن تميّز معرضنا هذا يجيء من كونه ليس حاشداً بالمعنى المتداول للكلمة، بل ضمّ ما يقارب 25 عملاً فنياً لأربعة فنانين معاصرين، هم فنانون محترفون يقيمون في بيروت. هؤلاء، وحسب ما تدل عليهم أعمالهم اتصلوا بروح الخط العربي عبر "سؤاله" عن حاله وأحواله في هذا الآن المتبدل.

معرض معاصر

على الرغم من التباين لناحية القيمة الفنية للوحات، جاءت كل الأعمال على مستوى بليق بأن يؤلف منها معرض معاصر بكل ما تعني الكلمة من معنى، إن من ناحية دمج الألوان المستخدمة، أو لناحية الأفكار المطروحة بصريا، أو لانسايابية الخط الذي تكسر وتعدّد وارتج دون أن يفقد أي عنصر من عناصر أصالته.

وقلة عدد الفنانين الذين عرضوا أعمالهم ساهمت في تسليط الضوء على خصوصية منجزهم واختلافه عن بعضه البعض، وبذلك جعل العرض غير معني بأن يأخذ شكل "بازار" (سوق) فني يختلط فيه الحابل بالنابل، الطالح بالصالح.

أما الفنانون المشاركون فهم: الفنان فادي العواد الذي اعتبر المعرض "رسالة حب من الإمارات إلى بيروت ولقطة كريمة من الشبيخة خولة بنت أحمد بن خليفة السويدي للمساهمة في تميّن الحياة في بيروت بشكل عام ودرج مار نقولا بشكل خاص".

وأيضا الفنان غالب حويلا الذي ذكر بأن أعماله فيها الكثير من الصوفية والأفكار الفلسفية، والفنانة رولا دليقان التي يظهر في أعمالها عشقها للخط الكوفي، والفنان الأميركي أفيريت باربي الذي يعيش في لبنان منذ أكثر من عشرة سنوات وتلقى دراسته في الخط العربي في سوريا قبل أن يجيء إلى بيروت ليعمّق معرفته وتجربته في الفن الحروفي.

ومما يجعل المعرض مميزاً إلى جانب كل ما تقدّم، هو المكان والزمان اللذان

نظّمت مؤسسة "خولة للفن والثقافة" بالتعاون مع مجلة "مودرن أرابيسك" معرضاً تحت عنوان "مهرجان الخط العربي"، وذلك في قلب منطقة الجميزة أحد الأحياء المكتوبة جراء انفجار مرافق بيروت في صانفة 2020. معرض أعاد الحياة، ولو نسبياً، إلى العاصمة بيروت بعد الانفجار الهائل الذي ألحق بها أضراراً مروّعة لا زالت آثارها بارزة إلى اليوم.



بيروت - نظّمت ونفّذت مؤسسة "خولة للفن والثقافة" الإماراتية معرضاً مميزاً في بيروت تحت عنوان "مهرجان الخط العربي".

وجاء المعرض ضمن أجواء تعاليم التباعد الاجتماعي والإصرار على الإبقاء على الكمامة الوقائية ضد انتشار وباء كوفيد - 19، إن من ناحية توصية الفنانين والزائرين بذلك أو عبر هندسة وتنظيم مساحات العرض بطريقة فنية. وساهم اختيار أربعة فنانين فقط لكي يتشكّلوا هذا المعرض في تخفيف الاكتظاظ وسهولة التنقل بين الأعمال.

مبادرة ملهمة

تعدّ مؤسسة "خولة للفن والثقافة" المنظمة والحاضنة لمهرجان الخط العربي ببيروت من أكبر المؤسسات الثقافية التي مدّت نشاطها بعيداً خارج الإمارات لتحتضن الفن الصاعد عبر توفير كافة المقومات الأساسية لتمكين الفنانين وإغناء عملهم وضمان استمراريته في زمن تزول فيه المؤسسات الثقافية، ويصعب على الفنانين عرض أعمالهم، وذلك بشكل خاص إثر وطاة الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالعالم بشكل عام وبالمنطقة العربية بشكل خاص، لاسيما بعد انتشار وباء كوفيد - 19 الذي يُخاف من عودة انتشاره تحت



الفنانون الأربعة المشاركون في المعرض اتصلوا بروح الخط العربي عبر سؤاله عن حاله وأحواله في هذا الآن المتبدل



هالة الفيصل
ظلت روح الإنسان
تشدني دائماً للتعبير
عنها في لوحاتي

والتي جانب الوجوه تركّز الفيصل على الجسد الأنثوي لتحوّله إلى تحفة جمالية ذات دلالات عديدة وأكثر من معنى، فقد يكون في شكل شجرة والعصافير من حولها، أو عازفة تحمل آلة موسيقية تجعل الناظر إليها يسمع أنغاماً تنبعث من بين ألوان اللوحة.

فالجسد عند الفيصل أرض خصبة وآلة تجيد الفنانة العزف عليها، خاصة حينما ترسم المرأة، لتبدي كسفاً استنبيطياً لماهية جسدها وتغيّراته الجمالية بين التتوه والاختفان، والظهور والاختفاء. وهي إلى جانب ذلك تستغل على ثيمة الجسد العاري عند الرجل والمرأة على حد السواء، محتجة بذلك على قمع الجسد العربي؛ فقدّمت العديد من الموضوعات الجريئة في أعمالها التي اشتهرت بألوانها الزاهية وتعشيقها مع مناخات استشرابية، حيث كان أبرزها "سليمان وملكة سبا" و"المرأة والضابط" و"الولادة".

ووسط الحروب الدموية والنزاع المسلح الذي يحتاج العالم العربي تواصل الفيصل مسيرتها الفنية متمسكة بفني الرسم والموسيقى، فهما بالنسبة إليها فنان يملكان سحرًا وقيضاً غريبًا، لهذا تأتي محمولات لوحاتها وكأنها تدفق ومزيج بين الرسم والموسيقى.



بورتريه ذاتي لهالة الفيصل يشي بعشقها للرسم والموسيقى

تكنولوجيا البث التلفزيوني تعوّض غياب الجماهير عن أولمبياد طوكيو

وأجبرت الإجراءات الصحية الصارمة ناقل البث الوطني، الذين توفر لهم "أو. بي. أس" خدمة البث، على إرسال عدد أقل من الموظفين إلى اليابان، ليقيموا جزء من الأعمال التقنية كالإنتاج مثلا، من بلدانهم.

الرياضيون سيتلقون التشجيع عبر سماع المفاتيح من خلال شاشات عرض لمشاهد فيديو مرسل من كل أنحاء العالم

وتحسين نظامها كغالبية الناقلين، أرسلت "فرانس تليفزيون" 180 موظفا إلى طوكيو، في مقابل 210 خلال أولمبياد ريو 2016، وهو تغيير بات ممكنا بفضل اعتماد "أو. بي. أس" على تقنيات "أي. بي" (بروتوكول الإنترنت) و"كلاود" (السحابة)، ما يتيح معالجة الملفات عن بُعد. لكن بحسب لو لاي "من المهم جدا بالنسبة لنا أن يبقى جزء من الفريق في الموقع، لاسيما الجانب التحريري والتعليق على الخلفية أجمل المباني في طوكيو. ثلاثين صحافيا ونحو أربعين مستشارا رياضيا، وستجرى مقابلات مع رياضيين فرنسيين في اليابان.

وأضاف لو لاي أنه "من المهم للمشاهدين الفرنسيين التواجد هناك، بدلا من التواجد في باريس باستخدام سكايب مؤطر بشكل سيئ للرياضيين". من جهته، يعتبر إكسارخوس أن "التكنولوجيا يجب أن تكون في خدمة السرد القصصي. هذه إحدى العبارات الأساسية لدينا: نحن نحب التكنولوجيا، ولكن يجب استخدامها لسرد قصص أفضل الرياضيين في العالم".

لكن اليوم وصلت التقنيات إلى مرحلة متقدمة جدا وللمرة الأولى، سيتم تصوير الألعاب بالكامل وإتاحتها للقنوات بدقة عرض "4K"، وسيكون للمشاهدين اليابانيين الذين يمتلكون تلفزيونا أكثر تطورا إمكانية مشاهدة بعض المنافسات بدقة "4K"، وهي دقة أعلى بـاربعة مرات من التي تستخدمه قناة "أن. أتش. كي" اليابانية الرائدة عالميا في هذا المجال منذ العام 1995.

ويوضح تاكايوكي ياماشيتا من مركز الأبحاث التكنولوجية التابع لـ"أن. أتش. كي" أن "إحدى نقاط القوة في 4K هي أنها تعرض تفاصيل حركة الأجسام على الشاشة بطريقة لا مثيل لها"، مشيرا بشكل خاص إلى "الحركة البطيئة عالية الجودة من خلال كاميرات طورت مؤخرا".

لكن مدير قسم الرياضة في "فرانس تليفزيون" لوران-إريك لو لاي اعتبر أن "السباق لا ينبغي أن يكون على دقة العرض"، قبل أن يستحضر حادثة القناة الخاصة بهذه الألعاب، وهي منصة الواقع الافتراضي على خليج طوكيو. وأشار إلى أنه سيتم "إنشاء فقاعة زجاجية افتراضية، مع ديكور يظهر في الخلفية أجمل المباني في طوكيو. سيكون هناك الكثير من العمل لإحياء هذه المنصة".

وللتعويض عن غياب المشجعين في الملاعب، أنشأت "أو. بي. أس" تسجيلات صوتية من ضوضاء الجماهير في الألعاب السابقة لتتكيف مع كل رياضة، وسيتم بثها في أماكن المنافسات. وستتمكن الرياضيون أيضا من تلقي التشجيع وسماع المفاتيح من خلال شاشات عرض لمشاهد فيديو (سيليفي) مرسل من كل أنحاء العالم، والتواصل عن طريق الفيديو مع أحبائهم بمجرد انتهاء مسابقاتهم.

طوكيو - سيكون المشاهدون عشاق الألعاب الأولمبية مجبرين على الاعتماد على تكنولوجيات البث المتطورة ليتمكنوا من عيش الحدث، مع الافتتاح الرسمي لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الجمعة خلف أبواب مغلقة بشكل شبه كامل جراء وباء كورونا.

وتستعد فرق "أو. بي. أس" (خدمات البث الأولمبية) المنوطة بتصوير وبث كل المنافسات الأولمبية منذ العام 2008، لتصوير نحو 9500 ساعة من اللقطات، أي أكثر بثلاثين في المئة مما حدث في ريو 2016، وستكون هذه اللقطات متاحة للقنوات التلفزيونية في كل أنحاء العالم بعدما حصلت على حقوق البث. لذا فإنها تعد المشاهدين بتجربة فريدة من خلال مختلف الابتكارات التكنولوجية.

ويقول يانيس إكسارخوس الرئيس التنفيذي لشركة "أو. بي. أس" إنه بعد تأجيل الألعاب عاما كاملا جراء الوباء تعطلت "تغطيتنا". ومن بين تلك الابتكارات، يستشهد إكسارخوس بتقنية "التتبع ثلاثي الأبعاد" للرياضي، وهو نظام يجمع مشاهد ملتقطة من كاميرات عدة باستخدام الذكاء الاصطناعي للتمكن من رؤية حركات الرياضيين من مختلف الزوايا.

ويوضح إكسارخوس أنه "بعد فوان قليلة من سباق 100 متر، يمكن إعادة تكوين السباق بالكامل في صورة ثلاثية الأبعاد وعلى سبيل المثال تحديد نزوة سرعة الرياضيين، وهي طريقة جيدة ليرى المشاهدون خلف الكواليس تلك العروض الرائعة". وقطع البث الأولمبي شوطا طويلا منذ أولى التجارب التلفزيونية في برلين عام 1936، مع ثلاث كاميرات تلتقط لقطات للجمهور المتواجد على بعد أميال قليلة.

موضوعية الإعلام العربي لا تتحقق بالتمثيل العادل لكل الأطراف

برامج أزمة سد النهضة أقرب إلى السيرك السياسي منها إلى البرامج الإعلامية



النقاش

سد النهضة هل تفلح الوساطة الأمريكية في حل الأزمة المائية؟

كل ضيف يدافع عن الموقف الرسمي لبلده

للجمهور وتقديم مقاربات على قدر واضح من المهنية. وتقود بعض الاختيارات إلى التركيز على الشكل لأهداف سياسية والبعد عن المضمون المفيد الذي يُخرج بعض المحطات عن الحيز الذي تنتسده، حتى تحولت الكثير من البرامج التي تنطرق لأزمة سد النهضة إلى صراعات على الهواء، يتصور البعض أن الأعلى صوتا فيها أكثر وطنية.

وتختلف حدة الصراع الإعلامي من محطة إلى أخرى وفقا لجاهزية مقدم (أو مقدمه) البرنامج، فكلما كان ملما بموضوع المناقشة استطاع أن يفرم من يخرجون عن السياق الموضوعي، وأحيانا تنحرف المحطة عن مسارها خوفا من التعرض للاتهام بالانحياز كتهمة جاهزة لدى البعض من الضيوف. من واطبوا على مشاهدة برامج أزمة سد النهضة بانواعها وجدوا أنفسهم أحيانا أمام سيرك سياسي وليس برنامجا إعلاميا، فالضيف المصري يشترك مع الإثيوبي أو العكس، وخرجت بعض البرامج عن سياقاتها وأهدافها في تسليط الضوء على الأزمة وتطوراتها، وبحسب لعدد كبير من الضيوف السودانيين موضوعيتهم مقارنة بمصريين وإثيوبيين كثر كادت تتحول مناقشتهم إلى ملامكات على الهواء.

ويعتبر البعض من الإعلاميين أن سخونة الحوار من دون اعتدال بالمضمون تكسيهم شعبية وجمهورية ويتجاهلون أن مستوى التأثير الفعلي يتوقف على حجم اقتناع المشاهد بما يقدم له وليس بالمساهمة في تكريس الفجوة بين أطراف الأزمة، والتي جرد منها بعضهم شعبية في بلدانهم لجرد أنهم دافعوا بعصبية عن مواقفهم الرسمية حتى لو شملت مغالطات أو تجاوزات مهنية.

واصطحبت هذه الأزمة وجوها باتت متكررة في بعض الفضائيات العربية، فهناك أسماء تنتقل من محطة إلى أخرى وتردد نفس الخطاب وهي مدركة أنها تتحدث لشريحة كبيرة من المشاهدين يمكن أن تتأثر به، وتتنحصر الوجوه في عدد محدود من دون أن تتعب وسائل الإعلام في التقيب عن أسماء جديدة تضيف ثراء، فتكرار الأسماء من العيوب التي تصيب بعض البرامج وتوحي بمحدودية النخبة في هذه الدولة أو تلك.

وسواء كان التكرار ناجما عن كسل واستسهال أو مقصودا للإيحاء بفقر الفكر، ففي الحالتين بات تعامل الإعلام مع أزمة سد النهضة في بعض القنوات نمونجا للفشل، ولا يخلو من انحياز ولو حاولت بعض المحطات التنصل من هذه التهمة فعدم التدقيق في الاختيار للوصول إلى نخب حقيقية يحسب عليها، ذلك أن القيمة المهنية تأتي من تطوير الوعي والمعرفة وليس من الحرص على التمثيل العادل الذي لا يمكن المشاهد من الحصول على وجبة إعلامية دسمة تتناول الأزمة بقدر عال من الموضوعية.

تعالج بعض وسائل الإعلام العربية أزمة سد النهضة بطريقة شكلية تعتمد على تمثيل جميع الأطراف دون معايير مهنية محددة بالتقافة ودراية الضيف المتعمقة بهذا الملف، ما جعل عرض وجهات النظر بمثابة صراع سياسي فيما الموضوعية تاهت وسط السب والقذف.

إلى الدعاية على حساب وسائل الإعلام أفقد هذه الوسائل الدور التنويري الذي تقوم به في توجيه الرأي العام، ومالت المعالجة إلى التضليل كثيرا.

وللتخلص من الدعاية والانحياز معا لجأت بعض وسائل الإعلام العربية إلى مقارنة تمثيل الدول الثلاث بشكل منصف في الشكل أو من حيث الكم، لأن النخبة الممثلة في معظم البرامج قد تكون مختلفة وفقا لنقافة ودراية الضيف، ويكشف التدقيق في هذا التفاوت عن جانب خفي من انحياز القناة التي درجت على هذا العمل، فالضيف ليسوا متساوين في الأفكار والطروحات والمعلومات الدقيقة.

المضمون المقدم في وسائل الإعلام التي تتبنى التمثيل الشكلي يتعد عن الموضوعية مهما حاولت المحطة التمسك بها

تأتي مشكلة المعالجة المختلة من أن بعض البرامج تحولت إلى دعاية سياسية لكل دولة، فالضيف يدافع عن موقف بلده الرسمي بصرف النظر عن درجة المهنية، ووجدنا عراقا في الكثير من البرامج بين الضيفين المصري والسوداني من ناحية والإثيوبي من ناحية أخرى، ويبدو المشاهد وكأنه على طاولة مفاوضات وليس إزاء برنامج إعلامي، حيث تتصارع وجهات النظر في الدفاع عن المواقف السياسية دون اعتدال بالرؤى وما تنطوي عليه من موضوعية تاهت وسط السب والقذف. تختلف هذه النتيجة عندما يكون الضيف محسوبا على المعارضة، وهو ما ظهرت تجلياته في بعض برامج قناة الجزيرة، خاصة عندما كانت المقاطعة السياسية بين القاهرة والدوحة في أوجها، ويقدم الضيف المصري مداخلته وهو يتبنى موقفا أقرب إلى إثيوبيا، وترجع ذلك مع انفتاح الجزيرة القطرية والمصريين وبدأت تظهر أصوات قريبة من موقف القاهرة الرسمي.

ويقول خبراء إعلام إن المضمون المقدم في وسائل الإعلام التي تتبنى التمثيل الشكلي يبتعد عن الموضوعية مهما حاولت المحطة التمسك بها، وربما يكون هذا المضمون مضللا للمشاهد ويقفده معرفة المعرفة المجردة، وهو ما انعكس سلبا على أداء بعض القنوات التي سعت نحو الهروب من تهمة الانحياز إلى طرف معين فجاء ذلك على حساب المهنية التي لا تقتصر على عملية التمثيل العادل، وكان من المفروض أن تتعاطى هذه القنوات بجديّة مع مسألة التمثيل المنصف

وأصبح هذا الطريق جيدا في ظل حالة الاستقطاب التي تنتاب إعلام الدول الثلاث، والذي ينحاز إلى موقف بلاده الرسمي ويعتمد في معظمه التقليل من الرؤى المغايرة، وهو ما يكشف في رأي خبراء الإعلام عن سطوة الدولة على إعلامها ومحاولتها الحثيثة لتوظيفه في خدمة أهدافها، وهذا معمول به في الكثير من دول العالم غير أن اللجوء

محمد أبو الفضل كاتب مصري

القاهرة - لماذا تختزل الكثير من وسائل الإعلام العربية صفة الحياد والموضوعية في الحرص على تمثيل جميع وجهات النظر؟ وهل هذا الاتجاه يكفي لعدم اتهام هذه الوسيلة أو تلك بالانحياز إلى طرف على حساب آخر؟ ولماذا زادت هذه الظاهرة في الأونة الأخيرة بصورة لافتة؟ وكيف يتم قصر المهنية في عملية تبدو شكلية؟ ولماذا نجدها في قضايا وتغيب في أخرى؟ وهل حقق هذا الاتجاه أهداف بعض وسائل الإعلام من انتشار وتأثير في الرأي العام ومخاطبة شريحة عريضة منه؟

بدأت هذه المسألة تظهر بوضوح في معالجة أزمة سد النهضة بين كل من مصر والسودان وإثيوبيا، وتكاد تكون مختفية في غالبية القضايا الأخرى المطروحة على الساحة العربية، خاصة تلك التي يبدو فيها اللون الأسود غير متداخل مع الأبيض، والتي تعكس مواقف سياسية لا ليس فيها وتنتقل معالمها من زوايا أكثر سهولة. تتزايد معالم أزمة سد النهضة في وسائل الإعلام العابرة للحدود، أو بمعنى أدق التي لا تخاطب القارئ أو المشاهد المحلي فقط، أملا في تعزيز وصولها إلى فئات مختلفة، ويبدو كل طرف ما يتصور أنه يعبر عن وجهة نظره، إذ تقوم بعض الوسائل باستحضار الضيف ليس من قبل البحث عن المهنية بقدر ما يمثل بلده هروباً من تهمة الانحياز في قضية تتشابك فيها جهات عديدة بصورة ظاهرة أو خفية في إطار حصة إعلامية مقررة سلفا.

ولجات الكثير من الفضائيات العربية في تعاطيها مع أزمة سد النهضة الإثيوبي إلى أسلوب التمثيل الكامل عند تغطية برامجها لتطورات الأزمة، واتخذت غالبيتها من استضافة شخصيات من الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) وسيلة للإيحاء بتغليب الموضوعية وقصرها على النواحي الشكلية، فعندما يجد المشاهد ضيفا من كل دولة قد يشعر بالراحة ويتوقع أنه سيشاهد قراءة تمثل كافة أطراف الأزمة.

وأصبح هذا الطريق جيدا في ظل حالة الاستقطاب التي تنتاب إعلام الدول الثلاث، والذي ينحاز إلى موقف بلاده الرسمي ويعتمد في معظمه التقليل من الرؤى المغايرة، وهو ما يكشف في رأي خبراء الإعلام عن سطوة الدولة على إعلامها ومحاولتها الحثيثة لتوظيفه في خدمة أهدافها، وهذا معمول به في الكثير من دول العالم غير أن اللجوء

عيادة قانونية لمعالجة المشاكل الحقوقية للصحافيين في غزة

استمرت لعام، وخلصت إلى نتيجة أن الوسط الإعلامي في فلسطين به فقر كبير بالنقافة القانونية خاصة في ما يتعلق بحقوق الصحافي وواجباته. وأشار حجازي إلى أنه "من هذا المنطلق نجحنا لافتتاح عيادة قانونية متخصصة للصحافيين لمعالجة بعض السقطات التي وجدناها لدى الصحافيين، من حيث التوعية بحقوقهم، وكذلك تثقيفهم بالقانون وكيف لهم ألا يتجاوزوه".

وتقدم العيادة القانونية الاستشارة للصحافيين، إلى جانب العمل مع المؤسسات الحقوقية والإعلامية سواء أكانت مؤسسات رسمية أو أهلية أو أكاديمية؛ لبث الثقافة القانونية وتمثيل الصحافيين قضائيا أمام المؤسسات الرسمية مثل القضاء والنيابة.

ومن أهداف العيادة أيضا تعزيز الخطاب القانوني في وسائل الإعلام من خلال الصحافيين الذين تعمل معهم في موضوع الإعلام القانوني أو العدلي، وهو إعلام غائب عن الوسط الفلسطيني.

ويطمح فريق العمل إلى أن تكون العيادة القانونية للصحافيين ووسائل الإعلام عنوانه مرجعياتهم ووسائل

الفلسطيني لحقوق الإنسان، والعيادة الخاصة بنقابة المحامين. وأوضح حجازي أن هذه العيادة ستقدم خدمة الاستشارات القانونية المجانية للصحافيين عبر نموذج إلكتروني "تعمل على تفعيله وإطلاقه لجمهور الصحافيين ووسائل الإعلام".

إطلاق العيادة القانونية المتخصصة للصحافيين للتوعية بحقوقهم، وكذلك تثقيفهم بالقانون وكيفية عدم تجاوزه

وأضاف "بإمكان جميع الصحافيين تقديم طلب الاستشارة القانونية، ونحن سنرد عليه في مرحلة لاحقة، سنكون للعيادة أنشطة تثقيفية تستهدف جمهور الصحافيين".

وجاء إطلاق العيادة القانونية المتخصصة للصحافيين بعد دراسة عملية أعدها باحثون حقوقيون وصحافيون

غزة - أنشأ عدد من المحامين والصحافيين أول عيادة قانونية متخصصة بقضايا الصحافيين في قطاع غزة، في سبيل توعية العاملين في القطاع بحقوقهم القانونية وواجباتهم المهنية، وتجنب المساءلة القانونية نتيجة ضعف معرفة الصحافي بالقانون.

وتهدف العيادة لنشر الوعي القانوني في الوسط الصحافي، وتقديم استشارات قانونية مجانية لهم، والسعي لتثقيفهم قضائيا أمام المحاكم الفلسطينية إذا ما تعرضوا لأي مساءلة.

وقال رئيس العيادة القانونية كمال حجازي إن هذه العيادة هي الأولى من نوعها التي تعنى بالصحافيين وتهتم بهم، مشيرا إلى أن مصطلح "عيادة قانونية" يشير إلى هدف الخطوة، وهو "تطبيق المشاكل الحقوقية التي يقع فيها الصحافيون خلال عملهم".

وتوجد في الأراضي الفلسطينية العديد من العيادات القانونية المختصة في مجالات مختلفة تساعد بعض الفئات المجتمعية الهشة وتمكنها من الوصول إلى العدالة، مثل العيادات القانونية الموجودة في بعض الجامعات الفلسطينية والمركز



الصحافيون يحتاجون إلى التوعية القانونية

أبرز تغريدات العرب

allahimAB

ملاحظة: أي إنسان يتلقى ريبالا واحدا من أي دولة أجنبية؛ سواء كانت صديقة أو شقيقة، خارج عقود العمل، ولم يفصح لسلطات دولته عن هذا الريال فإنه يعد متخابرا وعميلا لتلك الدولة الصديقة أو الشقيقة، خصوصا المثقفين. حتى ولو كانت المعاملات المالية تتم خارج النظام المصرفي للدولة.

Abdullaht407

الانتظار خبرة ليلية حتى ولو كان في النهار.

aslmhlee9

وزير الداخلية التركي سليمان صويلو: الأيام التي نذهب فيها إلى العراق وسوريا سيرا على الأقدام من هنا ليست بعيدة، فهي قريبة بآذان الله.

ARJaber

لا تخجل من تغير أفكارك مع الزمن، ليس خطأ أن تقول شيئا وتخاله بعد فترة بناء على تطورات جديدة. لا تشغل بالك حتى بمحاولة التبرير لذلك.

khaledmontaser

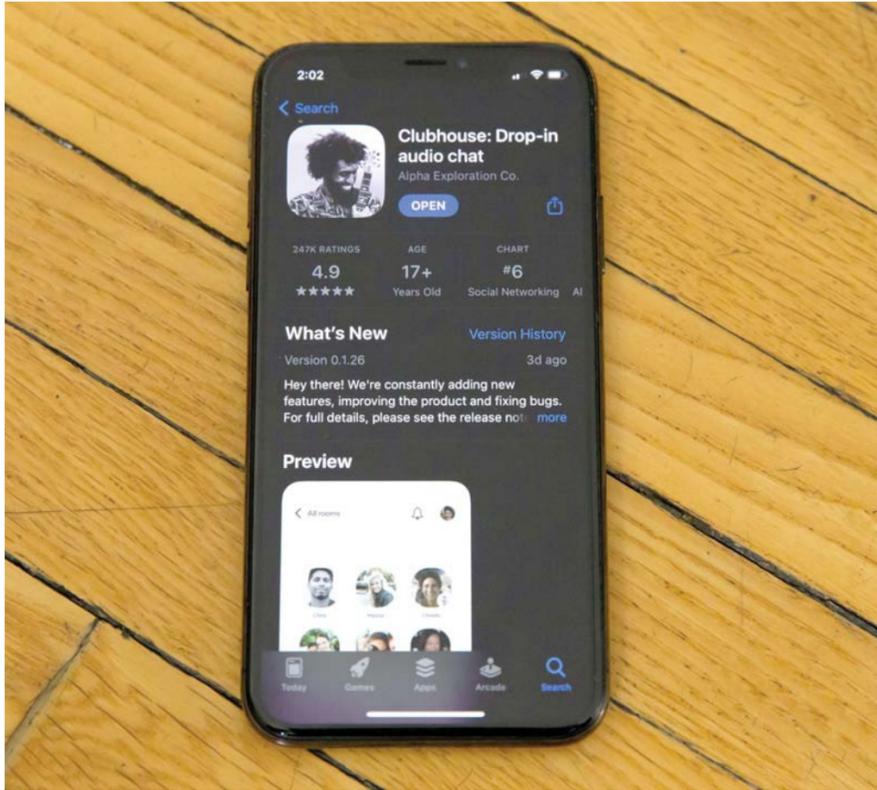
التعامل مع الآلة الموسيقية يحتاج احتراما واحتضانا ورهافة حس، البيانو مش كنبه إسطمبولي، البيانو ده قضية كبيرة قوي ولو دخلت مصنع بيانو حتلاقي الناس داخله برهية زي ما تكون داخله معبد، الخشب بتاعه ونوعه والوتر حتى الكرسي اللي عليه الجزء، ده بيبقى له تصميم معين، إنت فنان والصورة دي عيب.

aliwahida

أحيانا تغضب وأحيانا تشكو، ثم تحزن لما وصل إليه حال البلاد والعباد، وأحيانا تتيق وتقترب من الغرق.

كلوب هاوس دون دعوات.. سقطت أسوار الحديقة

نظام الدعوات صنع نجاح التطبيق الصوتي بطريقة محسوبة



حديقة دون أسوار

رسالة خلال حوالي أسبوع من إطلاق هذه الميزة. وتشير إحصائيات سونورتور حول كلوب هاوس إلى أن التطبيق حصل على 7.7 مليون مستخدم جديد خلال يونيو 2021، لكن 5.5 مليون مستخدم منهم من الهند، وهو ما يعني أن التطبيق حصل على حوالي 1.8 مليون مستخدم فقط من جميع الدول الأخرى في العالم، وهو أقل من عدد المستخدمين الجدد في الولايات المتحدة فقط خلال شهر مارس الماضي. كما حصل كلوب هاوس أخيرا على شعار خاص بعد الاعتماد على إيموجي الإشارة بالتحية منذ انطلاقه، بالإضافة إلى موقع جديد بتصميم أفضل يعرض مميزات التطبيق وروابط تنزيله لاندرويد وإيفون مع دليل للمستخدم الجديد يشرح كيفية استخدام التطبيق، وقالت الشركة المطورة إنها تخطط لإطلاق تحديث جديد للتطبيق كل أسبوعين.

في العالم الوصول إلى محادثات هامة بشأن الموضوعات التي يهتم بها، بالإضافة إلى التعرف على أشخاص جدد والتواصل معهم من خلال غرف الدردشة الصوتية التي يوفرها التطبيق، وهم بدورهم يوفرون التعرف على تجارب مختلفة ومفيدة. ونجح تطبيق كلوب هاوس في إضافة 10 ملايين مستخدم جديد منذ إطلاق إصدار اندرويد في مايو من العام الماضي 2020، كما زاد عدد الغرف الصوتية من 50 ألف غرفة إلى نصف مليون غرفة يوميا، وزاد عدد الموظفين في الشركة من 8 أشخاص فقط بداية العام 2021 إلى 58 موظفا الآن، وقالت الشركة المطورة للتطبيق إن المستخدم العادي يقضي الآن أكثر من ساعة يوميا. وكانت الشركة قد أطلقت مؤخرا ميزة Backchannel التي تتيح التراسل النصي بين مستخدمي التطبيق، وتقول الشركة هاوس إن المستخدمين تبادلوا حوالي 90 مليون

هاوس. وهذا يتصل بمبدأ الندرة؛ لأنه إن كان بإمكان كل شخص أن يسجل ويضم فسيلاشي الانبهار عند الوصول إلى أحدث التطبيقات وتنتابهم حالة "القومو" تجاه الأشخاص المحيطين، وهم أنفسهم الذين يفترض بإنشاء حساب تويتر قبل عام 2010 والذين يتحدثون عن مدى جودة موقع ريديت Reddit قبل أن يكون رائعا. يذكر أن "القومو" Fear of missing (FOMO) -أو الخوف من فوات شيء ما- هو قلق الشخص من نفوت أمر غير مشارك به قد يستمتع به غيره. ويصيب الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، فيدفع الشخص إلى تفقد حساباته بين الفينة والأخرى خوفا من فوات المستجدات. ولطالما قدم نظام الدعوات حديقة مسورة بطريقة تجعل كل من في الداخل خارج يرغب في رؤية ما في الداخل خوفا من فوات المتعة الموجودة بكلوب

إذا كنت تنتظر بشدة دعوة لإنشاء حساب كلوب هاوس فلم يعد من الضروري الانتظار بعد الآن! إذ أصبح التطبيق متاحا للجميع ويمكن لأي شخص تنزيل التطبيق على نظام التشغيل أي.أو.أس وحتى أندرويد، وإنشاء حساب والاستماع إلى ما يقوله بعض المستخدمين، أو حتى الانضمام إلى المحادثات.

ولندن - أعلنت الشركة المشغلة لتطبيق كلوب هاوس للمحادثات الصوتية إلغاء نظام الدعوة حتى يستثنى للجميع الانضمام إلى منصتها.

كان تطبيق التواصل الاجتماعي يتطلب أن تتم دعوة الأشخاص عبر مستخدمين حاليين من أجل الانضمام إليه. وأصبح تطبيق غرف الدردشة الصوتية كلوب هاوس متوفرا بشكل رسمي لجميع المستخدمين دون الحاجة إلى الحصول على دعوة، وذلك بعد مرور نحو أكثر من عام على إطلاق الإصدار التجريبي من التطبيق بنظام الدعوات فقط، وهو التطبيق الذي حقق نموا كبيرا بداية العام الحالي 2021 عند توافره فقط لمستخدمي آيفون، وبعد أشهر وفرت الشركة المطورة للتطبيق نسخة من كلوب هاوس لمستخدمي أندرويد بعد الحصول على تمويل جديد، وقالت الشركة "ألفا إكسبلوريشن" Alpha Exploration عبر مدونتها الرسمية إنها أزال قائمة الانتظار بحيث يمكن لأي شخص الانضمام وإنشاء حساب مباشرة.

وذكرت أن تطبيق كلوب هاوس أضاف عشرة ملايين مشترك منذ أن أطلقت نسخة مناسبة للهواتف التي تعمل بنظام أندرويد في مايو.

وأوضح مؤسس كلوب هاوس بول دافيسون وروهان سيث أن هناك ما يقرب من عشرة ملايين شخص مدرجون في قائمة الانتظار للانضمام إلى التطبيق خلال الفترة المقبلة.

وأكد المتحدث رسمي أن هذا العدد من المستخدمين ستم إضافتهم تدريجيا إلى كلوب هاوس. وقالت الشركة "إن تتم إضافة ملايين المستخدمين اليوم، ولكن يبدو أنه إذا حاولت التسجيل من جديد فستتمكن من القيام بذلك". وبدأت شهرة كلوب هاوس في مطلع العام الحالي عندما قال الملياردير الأمريكي إيلون ماسك إنه يستخدم تطبيق كلوب هاوس، حتى انتشر على نطاق واسع حول العالم. ورغم ذلك يقول خبراء إن خطوة إتاحة التطبيق للجميع قد تكون قاتلة إذ تزداد حالة "القومو" (الخوف من فوات الشيء) في التكنولوجيا بسبب دورة الحياة التي تعتمد على الابتكار، فهناك نسبة ملحوظة من الناس الذين تبنيوا التكنولوجيا في وقت مبكر (15 في المئة)، وهؤلاء يشعرون بالزهو عند الوصول إلى أحدث التطبيقات وتنتابهم حالة "القومو" تجاه الأشخاص المحيطين، وهم أنفسهم الذين يفترض بإنشاء حساب تويتر قبل عام 2010 والذين يتحدثون عن مدى جودة موقع ريديت Reddit قبل أن يكون رائعا.

نظام الدعوات في التطبيق قدم حديقة مسورة بطريقة تجعل كل من في الخارج يرغب في رؤية ما في الداخل

وأضافت الشركة أنها كانت تخطط دائما لفتح التطبيق، وإن نظام الدعوات كان وسيلة لحسب للحد من عدد المستخدمين.

ويواجه كلوب هاوس الآن منافسة جديدة من شركات منصات التواصل الاجتماعي الكبرى مثل فيسبوك وتويتر، وكذلك شركة البث سبوتيفاي، إذ أطلقت جميعها خدمات مماثلة للدردشة الصوتية.

وكتبت الشركة في المدونة "نعلم أننا سنواجه الكثير من النجاحات والإخفاقات، والمنافسة من الشبكات الكبرى ستكون شرسة".

#إقالة_وفاء_الخضرا يتصدر في الأردن بسبب طقوس ذبح الأضاحي

وكتبت مغردة: @44eba68e8fe143d
جبنها تدافع عن البني صارت تدافع عن الحيوانات. #إقالة_وفاء_الخضرا.

وردت الخضرا على التصريحات المنسوبة إليها حول الأضاحي، وقالت إنها أخرجت من سياقها. وأضافت "موقفي هو موقف كل مسلم يفخر بدينه الحنيف ويدافع عنه أمام أي هجوم أو تشويه أو مس به".

وتابعت الخضرا " (...) ومن هنا أتى ما قلته حول بعض الممارسات التي يقوم بها البعض في طريقة الذبح والتعامل مع الأضاحي، والتي لا تراعي الأصول الشرعية المعروفة القائمة على الرفاة والذبح السريع وغير المؤلم وفي الأماكن المخصصة لذلك. (...)". وكتب مغرد:

@MajaliQMohammad
اعتذار باهت لحاوله امتصاص غضب الناس، بعد العودة إلى صفحة وفاء، كتبت أنها تنتقد الشعائر الإسلامية وعادتنا وتقاليدينا باستمرار، سواء كان بطريقة مبطنه أو مباشرة، لجنة الإصلاح سياسي تجب غرلته، فهناك من ينادي بفصل الدولة عن الدين، لجنة بحاجة للجنة تغربل اللجنة #إقالةوفاءالخضرا.

وقال حساب: @JordanianShield
حتى اعتذاركم ليس إلا خوفا من الإقالة أو خوفا على المنصب (واضح) (الأمور) #إقالةوفاءالخضرا.

الذي تغلغل بعض رموزه في أروقة الدولة وفي اللجنة الملكية لتحديث منظومة الإصلاح، ينبغي على أصحاب القرار أن يتنبهوا إلى أن وجود بعض هؤلاء في أروقة الدولة وفي اللجنة الملكية، وبما يصدر عن بعضهم من تصريحات صادمة لشاعر الشعب الأردني، وتستهزئ بشعائر ديننا الحنيف بطريقة فجحة وغير مؤدبة، يشكل استفزازا للشعب الأردني ولا بد من إقالتها ومحاسنة من يتطاول منهم على شعائر الإسلام بالقانون دون تأخير".

كما دعا ناشطون على فيسبوك دائرة الإفتاء في الأردن إلى إصدار بيان حول هذا الأمر.

وأصدرت دائرة الإفتاء العام بيانا أكدت فيه أنه "لا يجوز لمن لا يدرك المعاني السامية للأضحية، أن تقوده العاطفة الخادعة، والأنسياق وراء المزاج الواهم، لإطلاق صوت نشاز يثير الفتنة في المجتمع بانتقاد شعبية من شعائر الله لشبهة طرأت على ذهنه".

وأضافت الدائرة أن "شعيرة الأضحية من شعائر الله العظيمة، التي تتضمن معاني التضحية في سبيل الله، وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي، والتعاون بين الناس من خلال الحفاظ على النفس البشرية وإطعام الفقراء والمحتاجين ونشر المحبة بين الناس".

في المقابل اعتبر معلقون أن الجدل قديم يتجدد كل مرة، مؤكداً أنه "صدام عثبي مع وعي غالبية الناس".

مشروع قانون جديدين للانتخاب والأحزاب، والنظر بالتعديلات الدستورية المنصلة حكما بالقانونين وآليات العمل النيابي، وتقديم التوصيات المتعلقة بتطوير التشريعات النافذة للإدارة المحلية، وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار.

وتعرضت الخضرا إلى انتقادات واسعة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن واتهمها بعضهم بـ"إزدراء الدين الإسلامي"، مطالبين بإقالتها من اللجنة الملكية، بينما دافعت فئة قليلة عنها، بينما بادرت الخضراء إلى إغلاق صفحاتها على فيسبوك.

وكتب مغرد: @madallh_skaren
#مشهور عضو اللجنة الملكية مخالف لدستور ومخالف للمادة 18 من العهد الدولي المعمول فيه، يمكن توجيه تهمة جريمة ازدراء الأديان وإهانة الشعور الديني #الأردن #إقالةوفاءالخضرا.

واعتبر القيادي في جماعة الإخوان المسلمين رامي العياصرة، أن ما قالته الخضرا دليل قاطع على "التطرف العلماني"، مشيراً إلى اللجوء إلى القضاء ضد من يستهزئون بـ"الشعائر الدينية".

يذكر أن المنشور أصبح فرصة لأعضاء الجماعة لمهاجمة ما سموه "التيار العلماني المتغلغل". وقال السياسي الأردني أحمد أبوغنيمة إن "التيار العلماني المتطرف

"ذبح الأغنام وتقديم الأضحية غير مبرر، والإسلام بريء من هذا الطقس في عصر تطور وتغيرت فيه السياقات المعيشية ومفاهيم التوازن البيئي والطقوس الحوقية والعقد البيئي".

والخضراء عضو في لجنة تحديث المنظومة السياسية في الأردن التي تشكلت في العاشر من يونيو الماضي بأمر ملكي، مهمتها تتضمن وضع

وكتبت الخضرا الأربعاء على فيسبوك "العيد يستحق الاحتفال عندما نصنع شكلا من أشكال الحياة أو نقذفها من العيب وفوضى البقاء".

وزادت "وليس بالضرورة عندما نخطف حياة أو نبديها ونضحي فيها بسبب طقوس تفقر للرحمة والرفاة".

وأضافت في المنشور الذي حذفته لاحقا؛ جراء الانتقادات الواسعة لها

عمان - أثار منشور منسوب لبعض لجنة تحديث المنظومة السياسية بالأردن وفاء الخضراء، اعتبرت فيه بأن ذبح الأضاحي "طقوس تفقر للرحمة والرفاة"، جدلا واسعا على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتصدر هاشتاغ #إقالة_وفاء_الخضرا الترند على موقع تويتر بالأردن.



جدل يتجدد كل عام

جلود الأضاحي في المغرب ثروة طائلة لا تستحق الإهمال

شباب يجعلون من جمع الجلود مصدر رزق وحماية للبيئة



جلود المغرب مصدر إبداع لدور الأزياء العالمية



عمل يوم في السنة

التقليدية، مثل فاس وتطوان (شمال) ومراكش (وسط) وغيرها. ويعمل في الصناعة التقليدية التراثية أكثر من 412 ألف شخص، وفق إحصاءات رسمية، وتبلغ عائداتها 2.4 مليار درهم (حوالي 2.24 مليار دولار).

خلال التملح بشكل سريع فور عملية الذبح. ورغم زحف مظاهر الحياة المعاصرة وتطور الصناعات فإن مدنا كثيرة ما زالت تشهد انتشارا لعملية دباغة الجلود واستخدامها في الصناعات

ويشير امرؤ إلى أن العملية التي يقوم بها الشباب "تشكل في إحدى زواياها خطوة لمحاربة البطالة وكسب الرزق، ومن زاوية أخرى أحد أهم عوامل المحافظة على البيئة من خلال الحد من تفشي الأمراض والمظاهر المخلة بجمالية الأحياء وشوارع المدن".

ولا يقتصر الأثر الإيجابي للملاحة على من ألبسها فقط، إذ يتعدى ذلك بحسب امرؤ، إلى "المساهمة في توفير فرص عمل لفئات كبيرة في المجتمع، من خلال تشغيل الآلاف من النساء والشباب وتسويق المنتجات الجلدية التي تعد أبرز الصناعات التقليدية الوطنية".

ويؤكد مهنيون في قطاع الجلد أن مناسبة عيد الأضحى لا يتم استغلالها بالشكل الجيد، وهو ما يضيع على خزينة البلاد الملايين من الدراهم في يوم واحد بسبب سوء طريقة سلخ الأضاحي. قال ياسر الزكراوي مدير مصنع للدباغة إن "قطاع الجلد مهم وأساسي لصناعات عديدة، كصناعة الأحذية والملابس الجلدية"، بيد أنه تلمذ "هيكلة بدءا من مكان وكيفية تربية الماشية مروراً بهيكلة المجازر والأسواق".

مناسبة عيد الأضحى لا يتم استغلالها بالشكل الجيد ما يضيع على خزينة البلاد ملايين الدراهم بسبب سوء طريقة سلخ الأضاحي

وأضاف الزكراوي أن عملية ذبح الأضحية "لا تعقد عناية بالجلد حتى يصلنا في حالة مؤهلة للمعالجة والتصنيع".

وأوضح أنه لتفادي ضياع الجلود في هذه المناسبة "تتوجب عصنة المجازر، على غرار مجزة الدار البيضاء، حتى لا يتم تضييع هذه الكميات المهمة من الجلود التي تعد ثروة كبيرة".

وأشار إلى أن "أموالا طائلة يتم تضييعها في يوم واحد، ما يتطلب مجازر متنقلة بالمدن والقرى، وكذا توعية المواطنين بطرق التحفيظ من

وتشكل عملية جمع الجلود فرصة لحماية البيئة من التلوث الناجم عن إلقائها في مكبات القمامة، ومصدر رزق للآلاف من الشباب، خاصة مع الكم الضخم من الأضاحي، إذ تشير تقديرات إلى أن الطلب على الماشية خلال العيد يبلغ قرابة 5 ملايين ونصف المليون رأس.

عبد العاطي الحلو، استاذ الأنتروبولوجيا في المعهد العالي لعلوم الأثار والتراث، يقول إن "الحملات الشبابية لجمع الجلود، التي أصبحت تعرفها المدن والقرى المغربية، تعد ظاهرة حديثة نوعا ما". ويرجع الحلو انتشارها الواسع في السنوات الأخيرة إلى "عزوف الأسر عن عملية الدباغة المنزلية لجلود الأضاحي".

ويوضح أن أغلب الأسر سابقا كانت تقوم بدبغ الجلود وإعادة تصنيعها منزليا للاستفادة منها بصنع الفرش والسجاد، وحتى الآلات الموسيقية، خاصة جلود الماعز منها.

ويشير إلى أن "عزوف الأسر عن ممارسة مثل هذه الأعمال اليوم جعلها تفضل التخلص من الجلود، ما دفع الشباب إلى جمعها وبيعها لسور الدباغة، من أجل استعمالها في الصناعات الجلدية التي تعد أبرز الحرف التقليدية المغربية".

ويرى الحلو أن لهذه العملية العديد من الإيجابيات، سواء من خلال كونها مصدر رزق للآلاف من الشباب يوم العيد، أو "الأثار الطبية على البيئة".

ولفت إلى أن هذه الظاهرة تنتشر في المدن الصغرى أكثر من الكبرى، ما يفسر تلوث الأحياء بسبب إلقاء جلود الأضاحي في القمامة.

وفي هذا السياق يتفق نبارك امرؤ رئيس جمعية إعلامية البيئة (غير حكومية)، مع الحلو على صعيد الأثر البيئي الجيد لهذه الظاهرة، "إذ تتسبب جلود الأضاحي، في حال عدم جمعها، بانتشار مظاهر التلوث والروائح الكريهة والحشرات ومسببات الأمراض في الأزقة والشوارع".

يترك الاحتفال بعيد الأضحى في مختلف الدول الإسلامية قمامة في الشوارع تتكون خاصة من جلود الأضاحي التي قل من يحتفظ بها لدبغها والاستفادة منها في أثاث البيت، لكن في المغرب يهتم البعض من الشباب بجمع الجلود وبيعها لمصانع الدباغة لتكون مصدر رزق موسمي لهم وحفاظا على البيئة من هذه المخلفات.

الرباط - مع الساعات الأولى من صبيحة أول أيام عيد الأضحى المبارك، ينتشر العشرات من الشباب في أزقة المدن المغربية من أجل جمع جلود الأضاحي التي يتخلص منها أصحابها.

فما إن تنتهي الأسر من أداء الشعيرة الأبرز في "العيد الكبير"، حتى يتلقف الشباب جلود الأضاحي من أجل بيعها لمصانع الدباغة المنتشرة في العديد من مدن المملكة.

ونظمت وزارة البيئة حملة تحسيسية تحت شعار "عيد مبارك نظيف" وتهدف الحملة إلى توعية المواطنين بأهمية المحافظة على جودة جلود الأضاحي خلال عملية السلخ، وبتطرق حمايتها من التعفن عن طريق رشها بالمح، وتركها في أماكن تتوفر على التهوية، حتى يتم تجميعها في صناعة الجلود وفي الصناعة التقليدية.

ففي حي العكاري، أحد أكبر الأحياء الشعبية بالعاصمة الرباط، مشهد شباب يحمل جلود الأضاحي على كتفيه، وآخر يجرها على عربة صغيرة لتجميعها في أكوام صغيرة قبل تعبئتها ضمن شاحنات.

المشهد هنا لا يختلف كثيرا عن باقي المناطق الأخرى التي أصبحت تشهد كل عيد ظاهرة جمع الجلود وبيعها، خصوصا مع أهمية الأضاحي في الثقافة المغربية، باعتبارها الرمز الأبرز للعيد، لدرجة أنه لا يخلو من ذبحها.

وأفادت دراسة أعدت السنة الماضية أنه يتم التخلي عن الملايين من جلود الأضاحي كل سنة بشكل عشوائي بعد عملية الذبح، حيث يرمن ببعضها في الشارع، بينما تترك أخرى مهملة فوق الأسطح وهو ما يفوت الاستفادة منها ضمن الصناعات الجلدية.

وسيق لهذه الدراسة أن أشارت إلى أن التعامل الصحيح مع جلود

عملية جمع الجلود تشكل فرصة لحماية البيئة من التلوث الناجم عن إلقائها في مكبات القمامة، ومصدر رزق للآلاف من الشباب



مراوح عملاقة لتحسين جودة الهواء في نيودلهي تثير الانتقادات

وهو اليوم الذي تحتفل فيه الهند بذكرى استقلالها.

ويؤكد أنور على خان أن "الهدف لا يقضي بتقنية الهواء في المدينة برمتها، بل باستحداث مناطق خاصة يمكن للناس فيها استنشاق هواء نقي".

خبراء في البيئة يرون أن مبادرة المراوح العملاقة لن تحدث أي تغيير، بل تعطي الانطباع بأن السلطات تتحرك

ووصلت مستويات التلوث في العاصمة الهندية إلى فئة "سيئة للغاية" مما تسبب بمخاوف من أن تؤثر جودة الهواء الرديئة على المرضى الذين يتعافون من مرض كوفيد - 19، إذ أن التلوث يفاقم أمراضا غير قابلة للانتقال، تزيد من أخطار كورونا بحسب الخبراء. وفي نوفمبر الماضي استيقظت نيودلهي وسط غيمة كثيفة من التلوث مصدرها المفرقات والألعاب النارية التي أطلقها السكان في مناسبة عيد "ديوالي"، وهو عيد الأنوار لدى الهندوس.

وكان القضاء الهندي أصدر قراراً بمنع استخدام المفرقات والألعاب النارية خلال احتفالات عيد "ديوالي" نظراً إلى أن السكان يواجهون أصلاً فايروس كورونا المستجد وتلوث الهواء الذي يخيم على المدينة كل سنة.

السلطات تتحرك لحد من هذه الظاهرة القاتلة.

ويقول سونيل داهيا من مركز الأبحاث حول الطاقة والهواء النظيف إن "تشديد أبراج للتصدي للضباب الدخاني ما كان ولن يكون يوماً حلاً"، موضحة "إذا ما أردنا فعلا حل مشكلة التلوث، فلا بد من العمل على معالجتها من جذورها".

ويلاحظ سونيل أن هذا البرج سيكون متصلاً بالشبكة العامة التي تُغذى بنسبة 70 في المئة من المحطات العاملة بالفحم.

ويرى الخبراء أن "ذلك لن يؤدي سوى إلى مفاقمة التلوث في مناطق أخرى في البلد".

وكانت الصين، وهي أكبر ملوث في العالم، شيدت في العام 2018 مدخنة بلغ علوها 60 مترا في مدينة شيان كان يُفترض بها أن تنقي الهواء، لكنها لم تتركز التجربة في مناطق أخرى من البلد.

وفي بداية كل شتاء يعاني سكان نيودلهي البالغ عددهم نحو 20 مليوناً من سحب كثيفة من التلوث تلف مدينتهم ويسببها مزيج الأبخرة الناتجة عن الحرائق الزراعية المحيطة وغازات العوادم والانبعاثات الصناعية. ويجمع هذا المزيج فوق العاصمة بسبب درجات الحرارة الباردة والرياح الخفيفة.

ولم تنجح مساعي السلطات لخفض عدد السيارات التي تسير في المدينة إلى النصف في تحقيق النتيجة المتوخاة. ويأمل المهندسون في إنجاز برج المراوح هذا في الخامس عشر من مايو القادم،

في الجو التي تضر بالرتين والتي تعرف باسم بي إم 2.5، يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالسرطان وأمراض القلب.

وأوضحت أن متوسط تركيز جزيئات بي إم 2.5 في نيودلهي في العام 2020 بلغ 84.1 أكثر من ضعف المتوسط في العاصمة الصينية التي بلغ المتوسط فيها 37.5 خلال نفس العام، وهو ما جعلها تشغل المركز 14 من بين أكثر مدن العالم تلوثاً.

وسجل أكبر عدد من الوفيات في نيودلهي المدينة الأكثر تلوثاً في العالم في العام الماضي، حيث قدر حصول نحو 54 ألف وفاة ناجمة عن الجسيمات الدقيقة وفق تقرير منظمة غرينبيس في جنوب شرق آسيا.

ويقول أنور على خان المهندس المسؤول عن مشروع المراوح العملاقة إن "الدخان ظاهرة سنوية تلف أجواء نيودلهي، ولها أسباب خاصة، لذا نسعى إلى احتوائها".

ويوضح المهندس خان أن الهدف يقضي بخفض كمية الجزيئات الدقيقة (التي لا يقل قطرها عن 2.5 ميكرومتر) بأكثر من النصف، ولم يستبعد إمكان تشييد أبراج أخرى في المدينة للعرض نفسه في حال كلفت هذه التجربة بالنجاح.

وكان كبير المسؤولين في نيودلهي أرفيد كيجريوال قد اعتبر أن العاصمة استحال "غرفة للغاز" من شدة تلوثها. غير أن العديد من الخبراء يرون أن هذه المبادرة لن تحدث أي تغيير، بل كل ما في الأمر أنها "تعطي الانطباع بأن

التلوث في عام 2020 للعام الثالث على التوالي وفق مجموعة «أي كيو إير» السويسرية لقياس مستويات جودة الهواء، والتي قالت إن تلوث الهواء في الهند ما زال مرتفعا بشكل خطير، كما شهد جنوب آسيا مستويات من أسوأ درجات جودة الهواء المسجلة في العالم خلال سنة 2020.

ونكرت المجموعة السويسرية أن التعرض لجزيئات الهواء العالقة

علو 25 مترا، ومن شأنه أن يساعد على تنقية الهواء ضمن مساحة كيلومتر مربع في حي كونوت بلايس الذي يعج بالمناجر والمقاهي.

ففي كل شتاء يلف ضباب كثيف من التلوث هذا الحي الراقي نسبيا والذي يضم عددا من المباني العائدة إلى الحقبة الاستعمارية.

وتصدرت العاصمة الهندية المركز الأول في عواصم العالم من حيث نسبة

نيودلهي - تسعى العاصمة الهندية نيودلهي لتحسين جودة هوائها من خلال إقامة أربعين مروحة عملاقة على شكل برج دخاني في وسط المدينة، لكن هذه المحاولة الجديدة تتعرض لانتقادات دعامة الحفاظ على البيئة، إذ يقوم تشغيلها على الكهرباء التي تنتجها محطات الطاقة العاملة بالفحم.

ويقوم هذا المشروع البالغة قيمته مليوني دولار على برج يمتد طوله إلى



تجربة فاشلة قبل أن تبدأ

جميع أفراد الأسرة وراء فشل المرأة في إدارة بيتها

شعور الزوجة بصعوبة التوفيق بين عملها ومسؤولياتها الأسرية يزيد من متاعبها

ضاعفت منظومة الحياة المتسارعة من معاناة النساء. ومع تضاعف المسؤوليات وجدت المرأة نفسها في ميدان العمل إلى جانب الرجل في خطوة أكد الخبراء أنها أصبحت من الضرورات لتدبير نفقات العيش. ومع العودة من السدوم تجد الزوجة دواما آخر في انتظارها داخل المنزل ما يشعرها بالحمل الزائد عن طاقتها ويؤدي إلى فشلها في إدارة شؤون بيتها وأطفالها.

مجاوبة طلبات أبنائها، وفي المقابل لا تجد الوقت الكافي لرعايتهم والإحاطة بهم نفسيا ما يجعلها تشعر بالتقصير نحوهم وتحس أنها فشلت في الاهتمام بهم.

وقالت لـ"العرب" من الصعب أن توفيق الزوجة لوحدها بين كل المتطلبات الأسرية، فالزوج أيضا يجب أن يتقاسم الأعباء مع زوجته وإلا فإن الحمل سيتقل كاهلها ويؤدي إلى فشلها في رعاية أسرته وزوجها وأطفالها.

ويستغل الكثير من الأزواج رغبة المرأة في الخروج إلى العمل والبحث عن الاستقلالية وقدرتها على تسيير شؤونها المنزلية والأسرية والقيام بمهام متعددة والإحاطة بالأبناء من جميع النواحي، ويتخلون عن مسؤولياتهم الأسرية جميعها للزوجة لتنمية الجانب الاتكالي بداخلهم بحثا عن راحتهم في مقابل إرهاق الزوجين مما يؤثر سلبا على العلاقة بين الزوجين ويؤدي إلى انهيارها.

وتنقسم الكثير من العلاقات الزوجية بتهرب الزوج الاتكالي من القيام بمسؤولياته، في مقابل إلقاءها على عاتق الزوجة.

وتكتشف الكثير من الزوجات بعد الزواج أن شركاء حياتهن ضعفاء الشخصية في التعامل مع متطلبات الحياة الزوجية، ويتخلون كاهلهم بتحمل الأعباء المنزلية بالإضافة إلى الأعباء المادية ويختبون عدم استعدادهم للقيام بأي شيء في وجود الزوجة.

وأكد خبراء العلاقات الزوجية أن الاتكالية أصبحت منتشرة في وقتنا الحالي وذلك بخروج الزوجة إلى العمل والبحث عن إثبات ذاتها والمساواة مع الزوج والتي يجدها بعض الأزواج فرصة لإلقاء كافة المسؤوليات على عاتقها بدءا بأعمال المنزل وتربية الأبناء وصولا إلى الاعتناء عليها في قضاء شؤون المنزل المادية. وأشاروا إلى أن الكثير من الأزواج ينسحبون من الإشراف على تنشئة أبنائهم ويحملون زوجاتهم مسؤولية فشلهم.

وقالت غادة محمد يحيى زكريا مديرة مهارات حياتية ووظيفية يجب أن يتم تقسيم المسؤوليات التي تخص المنزل، وتكاليف الحياة الزوجية ما بين الزوجين بالتراضي لتسيير الحياة الزوجية بسلا. وأضافت أنه إذا كان ما



راضية القيزاني
صحافية تونسية

فرض النمط المعاصر للحياة وضعا جديدا على الأسرة يستلزم المشاركة الفاعلة من الرجل في إدارة شؤون المنزل، سواء بمساعدة أولاده دراسيا أو مد يد العون لزوجته لإنجاز المهام المطلوبة منها في عيش الزوجية، خاصة أن كليهما يعود من دوامه ليجد أمامه دواما آخر داخل المنزل.

ويؤكد العديد من الزوجات أنهن يقمن بالمطلوب منهن وأكثر داخل المنزل وخارجه، ومع ذلك فهن يعانين من تجاهل الأزواج لهن وتركهم شؤون المنزل من دون تدخل بما في ذلك متابعة الأبناء دراسيا.

وباتت تلك الظاهرة متكررة عند معظم الأسر العربية ما دفع الزوجات إلى رفع أصواتهن بالشكوى مطالبات الرجال بالوقوف إلى جانبهن ومساعدتهن في الدوام المنزلي. ورغم أن من بين الرجال من يقول إن المرأة وحدها غير قادرة على إدارة شؤون البيت خاصة تربية الأبناء إلا أنهم أكدوا أنهم يرفعون أيديهم بالفعل عن الأعمال المنزلية.

الكثير من الأزواج يستغلون رغبة المرأة في الخروج إلى العمل والبحث عن الاستقلالية ويتخلون عن جميع مسؤولياتهم الأسرية

وقال محمد التومي خمسيني وأستاذ تعليم ثانوي لـ"العرب" إنه لا يساعد زوجته في الأعمال المنزلية لأنه لا يعرف أصلا كيف يغسل الأواني بطريقة جيدة أو كيف يرتب البيت لأنه لم يتعود على ذلك عندما كان شابا.

وأشار التومي إلى أن المهمة التي يجيدها هي تدريس ابنته وهو الأمر الذي يريح زوجته.

وأكد جيهان بن محمد موظفة في القطاع الخاص أنها تعمل بوظيفتها القارة وتستغل نهاية الدوام في عمل إضافي لتحسين عائدات الأسرة و

جمال خمس إطلاقات جذابة في الصيف

ديبي - يقدم خبراء التجميل لدى فلورمار صيحاتهم الخمس للمتمتع بإطلاقات جذابة ومفعمة بالأنوثة هذا الصيف.

• **البشرة المؤثرة:** على البشرة الصحية أن تعتمد على كريم أساس لكل ماكياج الصيف من منطلق أن الجمال يبدأ من الداخل. يمكن لأي امرأة الحصول على بشرة براقة شابة بواسطة بعض الحيل القليلة ومساعدة بسيطة من المنتجات الصحيحة في مجموعة الماكياج الخاصة بك.

• **العيون الدافئة:** يفرض فصل الصيف الاعتماد على الدرجات الدافئة، حيث تظهر الألوان الطبيعية العيون وتمنح الشكل إشراقا عاما.

• **الواجب المنطوق:** تسريح الحواجب بالفرشاة هو صيحة هذا الموسم؛ فالحواجب المنقوشة غير المستوية والتي تتضمن مشاعر تلقائية تناسب تماما البشرة الصيفية المشرقة. إنها موضة جديدة ستستمر مدة معينة.

• **الخدود الوردية:** تورد خفيف على الخدين يمنح وجهك دائما إشراقا الشباب. ليناسب هذا اللون الصيف اختاري أحمر خدود طبيعيا باللون الوردية أو لون الخوخ. ضعيه بخفة على خديك ليمنحك حمرة الشمس الجميلة.

• **الشفاه اللامعة:** تخلصي من هذا اللون الباهت وقضي هذا الصيف بشفتين لامعتين. الشفاه المتألقة شديدة اللعان هي آخر موضة هذا الموسم. اختاري الألوان القوية لتكوني مذهلة.

وتعد البشرة ذات المظهر الصحي بشرة مشرقة وناعمة. وبالإضافة إلى العوامل الوراثية وشرب الكثير من الماء، يمكنك الحصول على بشرة ذات مظهر صحي من خلال اتباع روتين العناية

متوازن ومتسق للعناية بالبشرة. وإذا كنت تستطيعين تنظيف بشرتك بشكل صحيح ووضع المرطب، فانت في الطريق الصحيح للحصول على بشرة مشرقة ومتألقة. ويمكن للمرأة أيضا الحصول على بشرة متألقة ومشرقة بإدخال بعض التغييرات البسيطة على روتين العناية بالبشرة.



إلقاء كافة المسؤوليات على عاتق المرأة خطر على صحتها

وطلب الخبراء من الرجال مد يد العون لزوجاتهم، بدلاً من التخاذل الملاحظ على بعض الشباب من الأزواج اليوم، حيث أن الأمور لا تسير على وجهها الصحيح، فإذا كان على الزوجية أن تدخل المطبخ، وكان الرجل يأنف أن يفعل هذا لا أقل من أن يقوم بدور آخر يناسبه كأن يعين الأبناء في دراستهم. وأكد الخبراء أن ذلك يحفظ للأجيال القادمة قدرتها على أن تسيير سيرها صحيحاً لأن الابن الذي

وأضافت أنه في الماضي كان هناك الكثير من الشعور بالمسؤولية، ولم يكن الزواج لدى الآباء والأمهات مجرد لعبة، بل اهتمام وتربية ومسؤولية مشتركة.

وقالت "لأسف سعت المرأة لنيل حقوق أكثر فساء الأمر بالضرر الشديد عليها، وكثير من الرجال أعجبوا الأمر خاصة أن تضحيات المرأة أصبحت أكثر مما هو مطلوب منها". ويرى خبراء العلاقات الأسرية أنه من المهم جداً أن يكون هناك تعاون ما بين الزوج والزوجية في تحمل المسؤولية، فالأمر لا يوفر الكثير من الجهد فقط، بل إنه يساوي الراحة النفسية الكبيرة للجانين. وأشاروا إلى أن الزوجة المرهقة طوال الوقت من عملها خارج المنزل والمتوترة إذا وجدت تعاوناً من الرجل فإن ذلك سيسهل الأمر عليها.

يكون مجرد أحلام فقط لا غير، فالترية لدينا فيما يخص هذا الأمر خاطئة إلى أبعد مدى، والمرأة في النهاية تشعر بانها خدعت، وأن عليها أن تقوم بكل المسؤوليات الخاصة بالمنزل بمفردها، والسك يدخل في موضوع الزواج والصالحات، والمسؤوليات، وهو يظن أن هذا الأمر مجرد لعبة ليس إلا".

وأكدت أن العديد من الأزواج يرون أن الزوجية هي المسؤولة عن الأسرة والبيت مسؤولية كاملة، حتى وإن كانت هي الأخرى تعمل مثلما يعمل الزوج، بينما هو ينفذ يديه من كل شيء، وهذا الأمر ولد مشاكل لا حد لها كون الزوجة تضحى لأبعد الحدود، والرجل لا يقوم بدوره.

وأشارت مديرة المهارات الحياتية إلى أنه من البداية ومنذ فترة الخطوبة ينبغي أن يجلس الطرفان معا ليتفقا ويحددوا الصالحات المتعلقة على عاتق كل منهما، وبصراحة ووضوح يجب أن يقول لها الرجل إن عليها أن تفعل كذا وكذا، وعندما يكون لدينا أبناء فيكون دورك على النحو التالي، وهكذا تعرف جيداً ماذا عليها وما مسؤولياتها. وعن كيفية معالجة المشكلة من جذورها في المجتمعات العربية قالت غادة "خشى أن يكون حل هذا الأمر بصورة جماعية حقيقية لا يعدو أن

نصائح ذهبية لمرضى السكري في الرحلات البحرية

مثل الدوار وارتعاش اليدين. وهنا ينبغي تناول الجلوكوز في شكله السائل. وبالنسبة إلى مرضى السكري من النوع الأول، الذين يرتدون مضخة الأنسولين، يمكنهم خلعها قبل السباحة، مع مراعاة تغطية الكانيولا المتصلة بالجلد بواسطة لاصقة مقاومة للماء، كما يمكن فصل المضخة.

ويمكن أن يتم تناول وجبة خفيفة غنية بالكربوهيدرات مثل قصب الموسلي قبل الغطس في الماء. وإذا كانت القيمة عالية جدا فمن الضروري الحصول على جرعة إضافية من الأنسولين مسبقاً.



نصائح ذهبية لمرضى السكري في الرحلات البحرية

مثل الدوار وارتعاش اليدين. وهنا ينبغي تناول الجلوكوز في شكله السائل. وبالنسبة إلى مرضى السكري من النوع الأول، الذين يرتدون مضخة الأنسولين، يمكنهم خلعها قبل السباحة، مع مراعاة تغطية الكانيولا المتصلة بالجلد بواسطة لاصقة مقاومة للماء، كما يمكن فصل المضخة.

ويمكن أن يتم تناول وجبة خفيفة غنية بالكربوهيدرات مثل قصب الموسلي قبل الغطس في الماء. وإذا كانت القيمة عالية جدا فمن الضروري الحصول على جرعة إضافية من الأنسولين مسبقاً.



الكتابة اليدوية تحسن المهارات الحركية للطفل

تقول كارين هرمن جيمس، أستاذة في قسم علم النفس وعلم الأعصاب في جامعة انديانا، "الكتابة على لوحة المفاتيح ليس لها التأثير ذاته (الذي تحدثه الكتابة اليدوية)".

الكتابة اليدوية تعزز التعلم بشكل أسرع من الكتابة عبر الأجهزة اللوحية كما يمكنها أيضاً تحسين التحصيل العلمي

وفي الدراسة التي أجريت في جامعة انديانا وجد الباحثون أنه بعد أربعة أسابيع من التدريب أظهر الأطفال الذين تدربوا على الكتابة اليدوية نشاط دماغ مماثلاً للموجود لدى شخص بالغ. كما حسنت الكتابة اليدوية قدرة التعرف على الأحرف، وهي الدليل رقم واحد على القدرة على القراءة في سن الخمس سنوات. وقد وجد الباحثون الذين اختبروا طلاباً من المرحلة الثانوية أن الأطفال كانوا قادرين على كتابة مقالات أكثر إبداعاً - وبسرعة أكبر - لدى كتابتهم يدويًا باستخدام القلم وليس بواسطة الكتابة على لوحة المفاتيح.

الخاصة بتعلم لغة جديدة بشكل مدهش وأسرع وأفضل بكثير مما لو حاولوا تعلم نفس المادة عن طريق الكتابة على لوحة المفاتيح أو مشاهدة مقاطع الفيديو.

ووفق عدد من الباحثين تمكن كتابة أي مادة باليد من تقوية الذاكرة وتحسين التذكر. واقتصر الباحثون أن الكتابة اليدوية تشتمل على مناطق متعددة من الدماغ مسؤولة عن المهارات الحركية والرؤية والفهم، ومن ثم يمكن تحسين التعلم والذاكرة والاحتفاظ بالمعلومات عن طريق كتابة المعلومات بخط اليد مثل ملاحظات مواد القراءة المهمة.

وقال الباحثون إنه عندما يكتب الطالب على لوحة مفاتيح الكمبيوتر يسير دائماً بشكل مستقيم، لكن مع الكتابة اليدوية يعتمد على الزوايا والدوران والاتجاه إلى الأعلى والأسفل ورسم الخطوط، مما يساعد على ثبات الصورة في الذاكرة.

وأظهرت الدراسات أن الكتابة اليدوية تزيد من نشاط الدماغ وتصلق المهارات الحركية الدقيقة وتمكن من التنبؤ بالنجاح الأكاديمي للطفل، وهو ما لا يمكن القيام به من خلال الكتابة على لوحة المفاتيح. وبالنسبة إلى الأطفال تعد الكتابة اليدوية مهمة جداً. ولا يهم مدى إجادتهم لها، وإنما المهم هو ممارستهم الكتابة اليدوية والتمرن عليها.

وأظهرت الدراسة المنشورة في مجلة علم النفس "ساينس سايكولوجي" في 29 يونيو 2021 أن ميزة التعلم المكتسبة من الكتابة اليدوية مرتبطة بالتجربة الحركية الإراكية للكتابة باليد، مما يعمل على إشراك مناطق الدماغ الحسية التي لا يتم تنشيطها عن طريق الكتابة على الآلة الكاتبة، ويساعد هذا النشاط العصبي الطلاب على التعلم بشكل أفضل.

ووفقاً للدراسة تحسّن الكتابة اليدوية المهارات الحركية الدقيقة وتخلق تجربة إدراكية تساعد البالغين على تعلم المهارات المتعلقة بمحو الأمية



والشئان - يؤكد خبراء التربية أنه على الرغم من أن الأطفال يستطيعون الكتابة على لوحة المفاتيح بأعين مغمضة إلا أن الكتابة اليدوية هي مهارة صحية بشكل أكبر، ليس فقط لكونها تقوم بتطوير الدماغ، بل يمكنها أيضاً تحسين التحصيل العلمي وتقوية الثقة بالنفس.

وكشف بحث جديد صادر عن جامعة جونز هوبكنز الأميركية حول "تعلم الكتابة اليدوية ومحو الأمية" أن الكتابة اليدوية تعزز التعلم بشكل أسرع من الكتابة عبر الأجهزة اللوحية ومشاهدة الفيديوها.

الكتابة اليدوية مهارة صحية

أولمبياد طوكيو يبصر النور ويشد أنظار العالم

من ينجح في التربع على عرش الأولمبياد



دريسل (24 عاما) كان قد أحرز ذهبيتين في ريو 2016، لكنه حقق تطورا رهيبا في السنوات الأخيرة، وتوّج 13 مرة في بطولة في العالم منذ 2017. وتستعدّ مواطنته كاتيكي ليدكي، حامله 5 ذهبيات، للوقوف في الأضواء مع مهمة تحقيق رباعية تاريخية في مسابقات 200 و400 و800 و1500 متر. وتامل لاعبة الجيمناز الأمريكية سيمون بايلز في معادلة الرقم القياسي للسوفييتية لاريسا لاتينينا بإحراز تسع ذهبات أولمبية. وبعد تحطيمه هذا الشهر رقما قياسيا صامدا منذ 1992 في 400 متر حواجز، تتركز الأضواء على النرويجي كارستن

المشآت الرياضية. وواجه الأولمبياد انتكاسات كثيرة منذ العام 2015 بعد سنتين من منحه حق الاستضافة، عندما أعيد مشروع بناء الملعب الرئيسي إلى نقطة البداية نظرا لكلفته المرتفعة، فيما كُبد التأجيل نفقات إضافية بقيمة 2.6 مليار دولار.

وفيما استقال رئيس اللجنة التنظيمية الياباني تسونيكازو تاكيدا في 2019 بسبب اتهامات بالرشي من أجل دعم ملك طوكيو، استقال رئيس اللجنة المنظمة يوشيسيرو موري في فبراير الماضي بعد تلميحات مهينة بحق النساء.

وتنحت وزيرة الألعاب سايكو هاشيموتو من منصبها في الحكومة، لتحل بدلا من "مستر" موري. فنيا، وتقدم المؤلف الموسيقي كيغو أوبامادا الذي شارك في تصميم حفل الافتتاح باستقالته، على خلفية قصة نمر قديمة بحق رفقاء له أيام الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما اختار المدير الإبداعي لحفل الافتتاح والختام هيروشي ساساكي الاستقالة بعدما شُبه ممثلة كوميدية بدينة بالخنزير. والزوجة الأخيرة، تمثلت بإقالة مخرج حفل الافتتاح كنتارو كوباياشي، الشخصية المسرحية المعروفة في اليابان، على خلفية مشهد هزلي منذ أكثر من عقد من الزمن تطرق فيه إلى المحرقة اليهودية.

نجم الأولمبياد

احتكر السباح الأمريكي مايكل فيلبس (23 ذهبية) وعداء المسافات القصيرة الجامايكي أوسين بولت (8 ذهبيات) النجومية في النسخ الثلاث الأخيرة في بكين 2008، لندن 2012 وريو 2016، لكن مع اعتزال العملاقين، يبدو الساحة خالية للطمحين في التربع على عرش الأولمبياد.

في طوكيو، يامل الأمريكي كاليب دريسل أن يصبح رابع سباح في التاريخ يحرز سبع ذهبات في نسخة واحدة. قبل وصول المشاركين في الأولمبياد، على غرار الخضوع لعدة فحوص "بي. سي. آر" وتزليل تطبيقات تتبع ومراقبة صحية أبرزها "أوتشا" و"لغيا"، ظهرت بعض الإصابات لدى الرياضيين وإداريي البعثات في الأيام التي سبقت حفل الافتتاح.

ولتجنب ارتفاع عدد الإصابات، فرض المنظّمون حظرا على المعانقة أو المصافحة خلال الاحتفالات بتحقيق النصر.

ويتعين عليهم ارتداء الكمادات طوال الوقت باستثناء فترة تناول الطعام، النوم أو التنافس، ويسمح لهم فقط بالتنقل بين القرية الأولمبية وباقي

**القطري برشم يحلم
بذهبية أولى، بعد برونزية
2012 وفضية 2016،
يضيفها إلى لقبه في
موندiales 2017 و2019**

وسيمتكن الرياضيون أيضا من تلقي التمتع من خلال شاشات عرض لمشاهد فيديو (سيلفي) مرسله من كل أنحاء العالم، والتواصل عن طريق الفيديو مع أحبائهم بمجرد انتهاء مسابقاتهم.

ورغم التدابير القاسية المتخذة قبل وصول المشاركين في الأولمبياد، على غرار الخضوع لعدة فحوص "بي. سي. آر" وتزليل تطبيقات تتبع ومراقبة صحية أبرزها "أوتشا" و"لغيا"، ظهرت بعض الإصابات لدى الرياضيين وإداريي البعثات في الأيام التي سبقت حفل الافتتاح.

ولتجنب ارتفاع عدد الإصابات، فرض المنظّمون حظرا على المعانقة أو المصافحة خلال الاحتفالات بتحقيق النصر.

ويتعين عليهم ارتداء الكمادات طوال الوقت باستثناء فترة تناول الطعام، النوم أو التنافس، ويسمح لهم فقط بالتنقل بين القرية الأولمبية وباقي

مواجهة أردنية - تركية في منافسات الجودو

لكنها خرجت من الدور الثالث وفي أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 هُزمت في الجولة الرابعة، وتمتلك سجلا حافلا بالإنجازات الأوروبية.

وستقام منافسات المسابقة بطريقة خروج المغلوب، حيث تشارك 70 لاعبة في منافسات الفردي، علما بأن أول لاعبة مصنفة على العالم لن يلعبن في الدور الأول بينما تقام 44 مباراة تتأهل منها 22 لاعبة للدور الثاني. السورية هند ظاظا أصغر لاعبة تشارك في أولمبياد طوكيو 2021، وخامس أصغر لاعبة تشارك في تاريخ دورات الألعاب الأولمبية، منذ الرومانية بياتريس هويتو في نسخة 1968.

السيدات ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة اليابانية طوكيو في الفترة بين 22 يوليو إلى 7 أغسطس المقبل.

وستكون اللاعبة السورية هند ظاظا (12 عاما) في مواجهة مع اللاعبة النمساوية المخضمة ليو جيا (39 عاما) والمصنفة 108 عالميا، في أول اختبار لها صباح السبت. وسبق للاعبة النمساوية أن شاركت في أولمبياد سيدني 2000، أثينا 2004، بكين 2008، ووصلت إلى الجولة الثالثة من مسابقة الفردي في كل منها. وتاملت المشاركة للمرة الرابعة في أولمبياد لندن 2012.

أجريت قرعة منافسات الجودو بدورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020) والتي يشترك فيها لاعبة المنتخب الأردني يونيس عيال سلمان، ضمن منافسات وزن تحت 73 كغ.

وسيفتح عيال سلمان مشاركته في الأولمبياد الإثنين المقبل، حيث أوقعت القرعة في دور الـ32 بمواجهة اللاعب التركي بال سيلوغلو صاحب الميدالية البرونزية في بطولة العالم الأخيرة والمصنف التاسع على العالم. ونجح عيال سلمان في الحصول على المقعد التأهيلي المخصص للقارة الآسيوية لمنافسات وزن تحت 73 كغ. وتعتبر هذه المرة الثانية على التوالي التي يتأهل فيها لاعب جودو أردني إلى الألعاب الأولمبية بعد مشاركة إبراهيم خلف في أولمبياد ريو 2016. ويمثل الأردن في دورة الألعاب الأولمبية 14 لاعبا ولاعبة وهو أكبر عدد في تاريخ مشاركاته الأولمبية والتي بدأت في أولمبياد موسكو عام 1980. كما أجريت مراسم قرعة مسابقة فردي كرة الطاولة

تونس تعول على أنس جابر وإيناس بوبكري

كما قدمت مردودا لافتا في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) وفازت قلبها بدورة برمنغهام الدولية.

وعادت الأضواء إلى السباح المخضرم أسامة الملولي والمقرب بقرش المتوسط مع استعداده للمشاركة للمرة السادسة على التوالي في دورة الألعاب الأولمبية، عقب عدوله عن قرار الانسحاب من الأولمبياد. وأعلن الملولي المتوج بميداليتين ذهبيتين وبرونزية، بشكل مفاجئ قبل أيام اعتزاله المنافسات الدولية ومقاطعة الأولمبياد على خلفية النزاع القضائي والإداري المستمر منذ سنوات مع الاتحاد التونسي للسباحة بشأن فساد مالي محتمل، والذي ألقي بظلاله على استعداداته فضلا عن افتقاده للدعم المالي الكافي.

وصرح الملولي بأن الوضع بالنسبة إليه "معب نفسيا"، قبل أن تتدخل اللجنة الأولمبية التونسية لتسوية الأزمة ودعم السباح الذي يطمح إلى نحت ميدالية سعيدة لمشواره الحافل بالتأهيلات. وفي كل الأحوال تطمح تونس لأن تكون حاضرة على منصات التتويج بلاعبها الشباب، حيث يشارك 34 لاعبا أغلبهم في بداية العقد الثاني من العمر في الرياضات الفردية للمرة الأولى في الأولمبياد. وقال رئيس اللجنة الأولمبية محرز بوصيان إن هؤلاء الشباب من المتوقع أن يحققوا مفاجأة في طوكيو وأن يكونوا أمل تونس في أولمبياد باريس 2024.

أمل البعثة

تحمل إيناس بوبكري لاعبة المبارزة بالسيف أمل البعثة التونسية لحصد ميدالية بجانب لاعبة المصارعة مروى العمري المتوجة بالبرونزية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 ولعبة التايكوندو أسامة الوسلاحي الحائز على ميدالية برونزية في ريو وزميله خليل الجنوبي المتوج بالذهب في دورة الألعاب الأولمبية للشباب 2018 والرباعية نهي الأندلسي الفائزة بميدالية برونزية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب 2014.

تونس - أعلنت نجمة التنس التونسية المتألقة أنس جابر جاهزيتها للتحدي الأولمبي والذهاب إلى أبعد مدى في منافسات التنس الأولمبية.

واختارت اللجنة الأولمبية التونسية لاعبة المبارزة بالسيف إيناس بوبكري صاحبة الخبرة الطويلة والمتوجة بميدالية برونزية في أولمبياد ريو دي جانيرو، لرفع العلم التونسي في افتتاح الأولمبياد، وأحدث هذا الاختيار جدلا قبل سفر البعثة إلى طوكيو، نظرا للتناقض اللافت لجابر في البطولات الكبرى هذا العام.

وقالت جابر "أرفع راية تونس أسبوعيا وسأواصل العمل على ذلك.. لقد عرفوا مسيرتي في عدة مناسبات"، وتتكون بعثة تونس من 63 رياضيا سيشاركون في 16 منافسة رياضية من بينها لعبة جماعية واحدة فقط هي الكرة الطائرة التي تسجل حضورها في الأولمبياد للمرة السابعة في تاريخ مشاركاتها المنتخب التونسي الذي يتواجد في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات البرازيل وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا والأرجنتين.

بعثة تونس تتكون من 63 رياضيا سيشاركون في 16 منافسة من بينها لعبة جماعية واحدة فقط هي الكرة الطائرة



رقم قياسي

لأول مرة تضم البعثة التونسية 51 لاعبا من الرياضات الفردية، وهو رقم قياسي في تاريخ مشاركات تونس. وقال رئيس اللجنة الأولمبية التونسية محرز بوصيان

"نملك تقاليد رياضية ولدينا وقد مبرر، رغم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والوباء وعدم الاستقرار خاصة بوزارة الرياضة". وتابع بوصيان "لدينا 63 رياضيا يمثلون 11 مليون نسمة مقارنة بـ44 رياضيا من الجزائر و48 رياضيا من المغرب". وتمثل جابر نقطة ضوء في ظل الأزمة الصحية الخطيرة التي تواجهها تونس، حيث أدخلت الفرحة إلى قلوب

مصر تخرج إسبانيا والسعودية تتعثر

سعيد بالإداء وأكثر في الشوط الثاني. وقال حجازي الذي ساهم بخبرته بحصد التعادل "البداية صعبة دوما. استعدنا ودرسا منتخب إسبانيا جيدا. هذه نقطة هامة في بداية مشوارنا. أتمنى أن تكون المباريات المقبلة أفضل في الاستحواذ".

ودفعت إسبانيا بسنة لاعبين من كأس أوروبا الأخيرة حيث بلغت نصف النهائي وخرجت أمام البطلة إيطاليا بركلات الترجيح، أبرزهم لاعب وسط برشلونة الياغ بيردي. وسيطر إسبانيا، بطة 1992 ووصيفة 1920 و2000، نسجيا على الكرة مطلع اللقاء دون تشكيل خطورة على مرمرى الشناوي. وأصبح الشناوي ثاني حارس مرمرى مصري يخوض نهائيات كأس العالم والأولمبياد، بعد مصطفى كامل مناصورا في كأس العالم 1934 وأولمبياد برلين 1936.

النهائي في 1924 و1984 و2012، بتشكيلة نوال فيها على الحارس محمد الشناوي، المدافعين أحمد حجازي ومحمود حمدي "الونش" والمهاجم رمضان صبحي.

الشناوي أصبح ثاني حارس مصري يخوض كأس العالم والأولمبياد، بعد مصطفى كامل منصور في مونديال 1934 وأولمبياد 1936

وقال غريب "هذه أول مرة نلعب مع الثلاثة الكبار. في الشوط الثاني، رغم الضغط كنا نهاجم أفضل". وتابع "في الملعب أنت تواجه أبطال أوروبا، أنا

سابورو (اليابان) - بعدت مصر نقطة ثمينة من إسبانيا بعد تعادلها دون أهداف في سابورو، ضمن افتتاح منافسات المجموعة الثالثة لمسابقة كرة القدم ضمن أولمبياد طوكيو الصيفي الذي يفتتح رسميا الجمعة.

ومسابقة كرة القدم للاعبين دون 23 عاما باستثناء ثلاثة فوق هذا السن، لم تجذب الكثير من نجوم المستديرة، نظرا لازدحام الروزنامة وانطلاقها بعد اختتام كأس أوروبا وكوبا أميركا. ويغيب أمثال البرازيلي نيمار الذي قاد البرازيل للقب 2016 على أرضها، الفرنسي كيليان مبابي والمصري محمد صلاح الذي رفض فريقه ليفرول الختلي عن خدماته في هذه الفترة قبل بداية الموسم. ودفع شوقي غريب مدرب مصر التي حلت رابعة في 1928 وبلغت ربع

غراي من ليفركوزن إلى إيفرتون

الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما أكمل انتقاله إلى الفريق. وقال غراي للموقع الرسمي للنادي "سعيد بالعودة للدوري الإنجليزي الممتاز، مع مثل هذا النادي الكبير، وأنا متحمس للعب مع الفريق وبدء العمل".



ديماراي غراي

سنسعى للمضي قدماً والتنافس مع الأندية الكبرى في الدوري

وأضاف "بالتحدث مع المدير الفني ومارسيل براندر صار لدي شعور جيد تجاه النادي وأشعر بأن هذا هو المكان الذي أريد مواصلة التطور فيه".

مهم وسنسعى للمضي قدماً والتنافس مع الأندية الكبرى". وأضاف "اعتقد أن نادياً بهذا الحجم لديه كل الإمكانيات ليكون في القمة هناك".

وتابع "إيفرتون ناد كبير جداً والهدف الرئيسي هو التقدم والمنافسة مرة أخرى".

وبدأ غراي الذي لعب مع منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً مسيرته مع نادي مسقط رأسه برمنغهام سيتي قبل أن ينضم إلى ليفرست في يناير 2016، وتوج معه بلقب الدوري الإنجليزي وهو في سن التاسعة عشرة. وخاض غراي 12 مباراة مع باير ليفركوزن الموسم الماضي وسجل هدفاً واحداً.

وتعهد ديماراي غراي بمساعدة فريق إيفرتون على التنافس مع الأندية

لندن - أعلن نادي إيفرتون الإنجليزي عن ثالث تعاقداته الصيفية بضم مواظنه ديماراي غراي جناح باير ليفركوزن الألماني. وأكد النادي الإنجليزي أن جناح ليفرست سيتي السابق البالغ من العمر 25 عاماً وقع عقداً لمدة ثلاث سنوات مع خيار التمديد لعام رابع، وذلك بعد ستة أشهر فقط في الدوري الألماني.

وبات غراي ثالث صفقة يبرمها إيفرتون ومديره الجديد الإسباني رافائيل بينيتيس خليفة الإيطالي كارلو أنشيلوتي العائد إلى الإدارة الفنية لنادي ريال مدريد الإسباني، بعد أندروس تاونسند وحارس المرمى البوسني أسمير بيغوفيتش.

وقال غراي للموقع الرسمي للنادي "المدرّب بطموحه وما حققه في الماضي

شالكه يفتح موسماً استثنائياً في ألمانيا

وتوجد في شالكه وهامبورغ ودوسلدورف ونورمبرج ملاعب تتسع لأكثر من 50 ألف متفرج وقواعد جماهيرية تفوق بكثير تلك الموجودة في بعض أندية القسم الأول. ويمتلك للجماهير العودة أخيراً للمدرجات، مع تخفيف قيود فايروس كورونا، حيث يتوقع حضور حوالي 20 ألف متفرج في افتتاح الموسم الجمعة.

وقال مارتن كايند، صاحب حصة الأغلبية، في نادي هانوفر لراديو "إن دي آر" الشهر الماضي "القسم الثاني جذاب للغاية، وأحياناً أشعر بأنه أكثر جاذبية من دوري القسم الأول الألماني".

من جانبه قال الكسندر روزن، المدير العام لنادي هوفنهايم المنافس بالقسم الأول للدوري الألماني، "ستكون منافسة شرسة. بالنظر إلى قوة العديد من الأندية يمكن أن يكون هناك في دوري القسم الثاني الموسم المقبل عدد من المتفرجين أكبر من عدد متفرجي القسم الأول".

وقال مارتن كايند، صاحب حصة الأغلبية، في نادي هانوفر لراديو "إن دي آر" الشهر الماضي "القسم الثاني جذاب للغاية، وأحياناً أشعر بأنه أكثر جاذبية من دوري القسم الأول الألماني".

من جانبه قال الكسندر روزن، المدير العام لنادي هوفنهايم المنافس بالقسم الأول للدوري الألماني، "ستكون منافسة شرسة. بالنظر إلى قوة العديد من الأندية يمكن أن يكون هناك في دوري القسم الثاني الموسم المقبل عدد من المتفرجين أكبر من عدد متفرجي القسم الأول".

وقال مارتن كايند، صاحب حصة الأغلبية، في نادي هانوفر لراديو "إن دي آر" الشهر الماضي "القسم الثاني جذاب للغاية، وأحياناً أشعر بأنه أكثر جاذبية من دوري القسم الأول الألماني".

من جانبه قال الكسندر روزن، المدير العام لنادي هوفنهايم المنافس بالقسم الأول للدوري الألماني، "ستكون منافسة شرسة. بالنظر إلى قوة العديد من الأندية يمكن أن يكون هناك في دوري القسم الثاني الموسم المقبل عدد من المتفرجين أكبر من عدد متفرجي القسم الأول".

وقال مارتن كايند، صاحب حصة الأغلبية، في نادي هانوفر لراديو "إن دي آر" الشهر الماضي "القسم الثاني جذاب للغاية، وأحياناً أشعر بأنه أكثر جاذبية من دوري القسم الأول الألماني".

من جانبه قال الكسندر روزن، المدير العام لنادي هوفنهايم المنافس بالقسم الأول للدوري الألماني، "ستكون منافسة شرسة. بالنظر إلى قوة العديد من الأندية يمكن أن يكون هناك في دوري القسم الثاني الموسم المقبل عدد من المتفرجين أكبر من عدد متفرجي القسم الأول".

دوسلدورف (ألمانيا) - يستضيف شالكه فريق هامبورغ اليوم الجمعة في افتتاح موسم غير تقليدي لدوري القسم الثاني الألماني لكرة القدم.

وتضم بطولة القسم الثاني الألماني في الموسم الجديد عدداً من الفرق الشعبية التي تفوق جماهيريتها مجموعة من الفرق المتواجدة حالياً بدوري الدرجة الأولى، الذي ينطلق موسمه في 13 أغسطس المقبل. جاء هبوط شالكه وفيردر بريمن من القسم الأول في الموسم الماضي، بالإضافة إلى صعود دينامو دريسدن وهانزا روستوك من القسم الثالث مع تواجد أندية بحجم وقيمة هامبورغ وهانوفر ودوسلدورف وسانت باولي، ليمنح دوري القسم الثاني اهتماماً غير مسبوق في الموسم الجديد.

في الوقت نفسه ربما يكون الصراع شرساً بشكل غير مسبوق على المركزين الأول والثاني المؤهلين للقسم الأول مباشرة، وكذلك على المركز الثالث الذي يصعد صاحبه إلى ملحق الصعود والهبوط ضد صاحب المركز الثالث من القاع في الدرجة الأولى.

فينالدوم فرس رهان باريس سان جرمان

القادة في غرفة الملابس كما هو الشأن مع المنتخب. قال عنه الهدف الإنجليزي السابق "إن شير" "إنه السيد تناسق"، واضعاً إياه في مرتبة عالية جداً بقائمة أفضل لاعبي الموسم حين توج ليفربول بطلاً للدوري الإنجليزي (2019 - 2020).

شخصية قوية

أضاف شير "لقد حصل على علامة 8/10 أو أكثر في كل مباراة. لقد ساعدت جودة تمريراته وطاقته وحيويته ثلاثي الهجوم (المصري محمّد صلاح، السنغالي ساديو مانيه، والبرازيلي فيرمينو) على التناقل". تلك الشخصية القوية لفينالدوم برزت خارج الملعب هذا الأسبوع، حيث دعا ويفا إلى التدخل في المباريات التي تشهد إهانات عنصرية في المدرجات.

وقال "اعتقد أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يجب أن يحمينا. يمكنهم إيقاف المباراة في حالات مماثلة".

وتخوض هولندا مباراة ثمن النهائي في بودابست، وقد وقعت عدة حوادث عنصرية خصوصاً تجاه المثليين. وإثر ذلك أعلن فينالدوم أنه سيرتدي خلال المباراة شارة كتب عليها "وان لوف" (حب واحد) لدعم قضية المثليين.

راي فان باستن لاقى معارضة من المدرب الألماني يورغن كلوب الذي سعى جاهداً لمنع رحيل فينالدوم عن ليفربول، لكنه لم يوفق في ذلك. وقال كلوب "إنه حلم لأي مدرب، إنه أحد أذكى اللاعبين الذين حظيت بامتياز تدريبهم (...) لديه كل ما تحتاجه". هذا الشكاف في اللعب يمنح فينالدوم تنوعاً نادراً على هذا المستوى. فقد لعب في كل مراكز خط الوسط خلال مسيرته، ولعب في مركز قلب الدفاع، بل لعب كمهاجم في أول ظهور له في مع ايندهوفن.

فينالدوم أول صفقة

باريسية تبعها التعاقد مع حكيمي وراموس، وأخيراً التعاقد مع حارس المرمى جيانلويجي دوناروما

في الموسم الماضي كان فينالدوم أكثر لاعبي كلوب استخداماً، حيث شارك في 51 ظهوراً بالقميص الأحمر الشهير، والجميع على دراية بتأثيره في غرفة الملابس، حيث يكون أحد

باريس - قدم نادي باريس سان جرمان الفرنسي لاعبه الجديد جوجينو فينالدوم لوسائل الإعلام. وقد وصل فينالدوم إلى مقر النادي الباريسي، وأجرى جلسة تصوير بقميص الفريق، معلناً عن انضمامه بتعاقد يمتد حتى صيف 2024.

وانضم اللاعب الهولندي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء التعاقد مع ناديه السابق ليفربول الإنجليزي. وكان "سي أس سي" أعلن عن صفقة فينالدوم على هامش مشاركة اللاعب مع منتخب هولندا في بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020).

ويعد فينالدوم أول صفقة باريسية هذا الصيف تبعها التعاقد مع أشرف حكيمي وسيرجيو راموس، وأخيراً حارس المرمى الإيطالي جيانلويجي دوناروما. في الثلاثين من عمره يبدو اللاعب المتحدر من روتردام قد تجاوز مسارا جديداً. فبعد خمسة مواسم في ليفربول (لقب دوري أبطال أوروبا ولقب بريمبرليغ) سينضم إلى باريس سان جرمان في أغسطس المقبل، ولا يمكن لأداءه في بطولة كأس أوروبا سوى إثبات صحة قرار النادي الفرنسي الذي يحلم بلقب الأوروبي العريق.

لاعب الظل

في بطولة أوروبا سجل فينالدوم ثلاثة من الأهداف الثمانية لهولندا (أفضل هجوم في دور المجموعات): الأول في الفوز 3 - 2 على أوكرانيا، ثم ثنائية أمام مقدونيا الشمالية (3 - 0). ليتم اختياره "رجل المباراة" من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا).

وسجل فينالدوم حتى الآن 25 هدفاً مع المنتخب، متفوقاً بهدف على الأسطورة ماركو فان باستن (24) الذي يقف بمستواه لكن دون الإفراط في التحمس. وقال فان باستن إن "جوجينو بيرز كلاعب أساسي لدي يور. إنه منظم وممتاز وعلاقته مع دييبي رائعة (...) لكنه لن يكون ابداً الشخص الذي سيحدث الفارق. إنه أقرب إلى لاعب الظل".



ثناء وشكر

جوريتسكا يثير اهتمام كبار الدوري الإنجليزي

نجم بايرن ورقة مانشستر يونايتد لتعويض بوغبا



في متفرج طرق

عقد صاحب الـ26 عاماً في 30 يونيو 2022. وكان بايرن ميونخ قد دخل في مفاوضات مع جوريتسكا لتعاقده، وذكرت تقارير مطلع شهر يونيو الماضي أنه قد وافق على التجديد حتى 30 يونيو 2026، ويتبقى فقط الإعلان الرسمي. رغم ذلك بددت شبكة "سكاي سبورت" هذه الأنباء بإسارتها إلى عدم مطالبة صاحب الـ26 عاماً بهذا الراتب خلال مفاوضات التجديد، حيث يرغب اللاعب في التمديد والبقاء داخل ملعب البانز أرينا.

وأفادت تقارير صحافية ألمانية بأن هناك تواصلاً حدث من جانب نادي ريال مدريد الإسباني مع أحد لاعبي بايرن ميونخ للتعاقد معه بالجمان في صيف العام القادم 2022.

ميزانية الرواتب

تحاول إدارة بطل البوندسليغا تخفيض ميزانية الرواتب في ظل الأضرار الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا. يأتي ذلك بعد ظهور تقارير تفيد بعزم العمالين الإسبانين، ريال مدريد وبرشلونة، على التحرك نحو جوريتسكا لضمه مجاناً في نهاية الموسم المقبل. تحدثت ناچلسمان عن جوريتسكا في أول مؤتمر صحفي له كمدرّب في بايرن ميونخ، وقال "ليون لاعب مهم جداً، ساكون سعيداً جداً بالعمل معه لسنوات عديدة". وتابع "جوريتسكا أحد أخطر لاعبي خط الوسط في أوروبا حالياً، لذلك (...) نريد الاحتفاظ به".

وعن الانتقادات التي يتلقاها ساني من الإعلام قال "علينا أن نتركه وشأنه قليلاً، ليروى ويتمتع بإمكانيات فنية رائعة، ويتميز بالسرعة فهو أحد اللاعبين الرائعين على المستوى الفردي". وأضاف "نحن بحاجة إليه، متأكد ذلك من أن هناك تحسناً سيستشهد مستواه الفني في الموسم المقبل ولكن بالطبع على اللاعب أن تكون لديه الرغبة في اتخاذ هذه الخطوة بنفسه".

وتحدث ناچلسمان عن خطه مع بايرن ميونخ بعد التوقيع على عقد رسمي مدته 5 سنوات، حيث قال "مدة عقدي تعكس مدى ثقة الإدارة في قدراتي، ولكن أريد أن أثبت ذلك بنفسني مع الفريق". وأتم تصريحاته قائلاً "الثقة تمنح المدرب دائماً شعوراً جيداً جداً، لذلك يجب عليك الولاء بالمتطلبات التي ينتظرها الجميع في بايرن ميونخ".

يواجه نادي بايرن ميونخ خطر خسارة لاعب الوسط الألماني ليون جوريتسكا بنهاية الموسم المقبل مجاناً، حيث سينتهي تعاقدته في صيف 2022. النادي البافاري يجد صعوبة في التفاوض مع الدولي الألماني على تجديد العقد، نظراً لمطالبة اللاعب بالحصول على راتب سنوي خيالي.

لندن - يستعد نادي مانشستر يونايتد لتقديم عرض لضم أحد نجوم بايرن ميونخ، تحسباً لإمكانية فقدان خدمات نجم الوسط الفرنسي بول بوغبا. وسينتهي عقد بوغبا، الذي عاد إلى مانشستر يونايتد عام 2016 بصفقة قيمتها 89 مليون جنيه إسترليني، في صيف العام المقبل.

ولا توجد بوادر بشأن إمكانية تمديد العقد. ويلعب الفرنسي بول بوغبا موسمه الأخير مع مانشستر في عقده الحالي ليضع يديه في ورطة التفريط فيه مجاناً أو ببيع الأثر. يونايتد يحاول إيجاد البديل من الآن ويسعى لضم ساؤول وكامافينغا في ظل عدم وجود تقدم في مسألة تجديد عقد لاعب يوفنتوس السابق.

جوريتسكا يرغب في تأجيل التوقيع على العقد الجديد، ويريد الانتظار لمعرفة تطور الفريق تحت قيادة المدرب ناچلسمان

ويتبع ريال مدريد بسبب الأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا، إلى جانب تطوير "سانتياغو برنابيو"، سياسة التشكف ويتعاقد مع لاعبين عقودهم مع أندية انتهت؛ فقد تعاقد النادي الملكي هذا الصيف مع الدولي النمساوي ديفيد ألبا الذي أخرج ناديه في فبراير الماضي، قبل أربعة أشهر من نهاية عقده، بأنه لن يُجدد تعاقدته الذي انتهى في 30 يونيو من أجل الانتقال إلى ريال مدريد.

وانتقل ألبا بالفعل إلى ريال مدريد في صفقة مجانية، حيث وقع على عقد مدته خمس سنوات (يتواصل حتى 2026). جوريتسكا يتبقى في عقده موسماً مع النادي البافاري، حيث ينتهي

هازارد على طاولة توظيف

لندن - يدرس توماس توخيل، المدير الفني لفريق تشيلسي الإنجليزي، التعاقد مع أحد نجوم ريال مدريد الإسباني، وأشارت صحيفة "ميرور" البريطانية إلى أن المدرب الألماني توخيل عرض عليه اللاعب البلجيكي إيدين هازارد تحسباً للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وأضافت أن أي تحرك من إدارة تشيلسي لضم هازارد (30 عاماً) يبدو خياراً بعيد المنال في ظل الطلب المادية لإدارة الملكي. وأوضح أن النادي المردي يحتاج مبلغاً لا يقل عن 51 مليون جنيه إسترليني للتخلص من هازارد وتجنب الخسارة الناتجة عن ضمه قبل موسمين مقابل 89 مليون

إسترليني للبلوز. ولغقت "ميرور" أيضاً إلى أن المقابل المالي للصفقة لا يعد العقبة الوحيدة أمام إتمامها، بل هناك أيضاً رغبة إيدين هازارد ذاته في التمسك بفرصه داخل جدران النادي الملكي، ورغبته في إثبات ذاته بعدما سقط ضحية لإصابات عديدة في الموسمين الأولين بالقميص المردي. وتتفق في تعاقد هازارد مع النادي الملكي ثلاثة مواسم أخرى.

من جهة أخرى قال تقرير صحفي إنجليزي إن تشيلسي بدأ محادثات مع وكيل البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ، من أجل ضمه هذا الصيف. ويرتبط ليفاندوفسكي (32 عاماً) بعقد مع بايرن حتى صيف 2023،

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

حَسَدٌ عَلَى خَط
كارمان

غطى خبر الرحلة القصيرة التي قام بها رجل الأعمال الأميركي، مؤسس أمازون ومالك واشنطن بوست، جيف بيزوس إلى الفضاء والتي استغرقت 11 دقيقة، على أخبار العالم السياسية والاقتصادية. وقد حَقَّق بيزوس ما كان يرنو إليه ليكون ثاني مدني يسافر كسائح، بعد منافسه الملياردير البريطاني السير ريتشارد برانسون الذي هبط قبل أيام إلى الأرض بعد رحلة قاده إلى الفضاء محلقاً فوق نيومكسيكو.

رحلة بيزوس ظل يحدثنا عنها طويلاً، كاشفاً عن أنه كان يصرف مليار دولار سنوياً لتطوير مركبة الفضاء الخاصة، في الوقت الذي كانت أرباحه العام الماضي فقط، عام كورونا والإغلاقات وانهيار الاقتصاد، 21.3 مليار دولار، بنسبة زيادة بلغت 38 في المئة عن لعام السابق، لتتجاوز ثروته 386 ملياراً.

وعلى ارتفاع 107 كيلومترات وراء خط كارمان الذي يفصل ما بين المجالين الأرضي والفضائي، قضى بيزوس دقائقه الذهبية بعبئة رقعة اختارها بعناية، مع شقيقه مارك بيزوس، ورائدة الفضاء السابقة والتي فوئك ذات 82 ربيعاً، وطالب يبلغ من العمر 18 عاماً. وهناك في الفضاء رأى الأرض من الأعلى، من خلال نوافذ واسعة تشكلت ثلث سطح المقصورة.

من أجل ذلك أسس بيزوس في العام 2000 شركة "بلو أوريجن"، التي أطلقت صاروخاً حمل كبسولة الفضاء "نيو شيريد" الخاصة ببيزوس بسرعة تجاوزت سرعة الصوت بثلاثة أضعاف، وهدفها الأبعد هو استعمار الكون، وتأسيس مستوطنات للبشر في الفضاء، بواسطة جاذبية صناعية.

ذات صباح استيقظ بيزوس ليجد أن أرباحه خلال اليوم الماضي وحده، كانت 13 ملياراً، وهي أكبر زيادة في الثروة يحققها شخص واحد في التاريخ، ما حرك مشاعر الحسد والغضب لدى موظفيه، فظلم بعضهم وقات احتجاجية اعتراضاً على تدني أجورهم، حين علموا بما يكسبه من وراء تعيهم قرروا التمرد عليه، لاسيما وأن أمازون لم ترفع أجور موظفيها منذ فترة طويلة.

حسناً، فهنا قصة الموظفين، لكن الطريف في قصة بيزوس الفضائية، هو حماس 100 ألف إنسان من البشر الأرضيين لتنظيم حملة للتوقيع على عريضة نشرها موقع "شينج دوت أورغ" ترفض عودة بيزوس إلى الكوكب بعد مغادرته، مطالبين إياه بالبقاء هناك في الفضاء. ومما كتبه الموقعون على العريضة قولهم "يجب ألا يتواجد أصحاب المليارات لا على هذه الأرض ولا في الفضاء. ولكن إن كانوا يختارون الفضاء فليبقوا هناك". فلهذا نرى الحسد ما أعدله، كما قال الأعرابي.

البيتزا شرط
للإفراج عن رهائن

ستوكهولم - وقع حارسا سجن رهينة سجينين في السويد، لم يفرجا عنهما سوى بعد تسع ساعات من المفاوضات وتسليم حوالي 20 بيتزا بالكباب إلى الموقع.

ولم يتعرض الحارسان للذات أفرج عن كل منهما على حدة "لإصابات وعادا إلى عائلتيهما".

وتمكن سجينان في سجن هالبي بالقرب من إسكيلستونا من الدخول إلى الحيز المخصص لحراس السجن، واحتجاج اثنين منهما.

وقد فرض شرطين للإفراج عن الرهينتين هما، مروحية للفرار على متنها 20 بيتزا عليها لحم كباب للسجناء كافة. وتم بالفعل تسليم البيتزا، كما أفاد مطعم محلي للبيتزا بتلبية هذه الطلبية. وقال صانع البيتزا بشار توما، إن إدارة السجن "لم توضح كثيراً ماهية الأمر. اكتفوا بطلب البيتزا واتوا لأخذها من دون أن يدفعوا لي".

يارا شلبي مصرية تعشق الراليات فسكنت أوتوبيساً



منزل للترحال

إلا أنه "بدأ يعتاد على السكن معي في الحافلة"، مضيفة أنه قد يختار العودة إلى السكن في منزل عادي حين يكبر، وأكدت أنها ستحترم اختياراته.

وشاركت يارا منذ فترة طويلة خطواتها في المشروع على صفحاتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتحلم بأن تعمم فكرتها، كما هي في بلدان عربية وغربية، موضحة أن الفكرة تحمس لها الكثير من الشباب، ف"الكثير من الشباب اتصلوا بي ويريدون معرفة تفاصيل أكثر عن الحافلة - المنزل والتكلفة والتراخيص المطلوبة".

وأشارت إلى أن مصدر الكهرباء في الحافلة هو الطاقة الشمسية، كما أنها اهتمت بالأجهزة التي لا تستهلك المزيد من الكهرباء، بالإضافة إلى وجود خزانات المياه التي تحتاج إلى ملئها كل 4 أو 5 أيام. وبينت يارا أنها لا تكتفح حديث المجتمع عن كونها امرأة وتعيش في حافلة، لأنها ترى أننا جميعاً نعيش في الشارع وبالتالي نواجه نفس الخطر، متابعة أنها استكملت الإجراءات القانونية التي جعلها تعيش في بيت الأحلام المتنقل بكل أمان وراحة. وأضافت أن ابنها البالغ من العمر 11 عاماً ورغم اعتياده على منزله القديم

إقامة كاملة والوقوف على العقبات والمشاكل التي يمكن أن تواجهها خلال مكوئها في الشارع، وهي أول تجربة في مصر.

وأوضحت أن فكرة الحافلة - المنزل مفيدة من ناحية اكتفائها بالاشياء التي تستخدمها، فهي حينما انتقلت من منزلها القديم لم تصطبب معها إلا المستلزمات الهامة التي تكفيها وقامت بالتبرع بباقي المحتويات. ولا تعترض يارا استخدام الحافلة كمنزل دائم فحسب، وإنما أيضاً كوسيلة آمنة للتنقل والإقامة في رحلاتها المتكررة إلى صحاري مصر الشاسعة.

عادة ما يعني السكن في منزل الاستقرار، لكن المصرية يارا شلبي التي عشقت الترحال وسباقات الراليات قررت أن تستقر في بيت يسير على عجلات فاشترت حافلة وجهزتها وصممتها لتكون منزلاً أنيقاً يحتوي على كل الضروريات، ولكنه غير ثابت بل متنقل ويسمح لها بالعيش في المكان الذي يروق لها.

القاهرة - صممت يارا شلبي مشروع تقاعدها قبل الأوان عندما حوّلت حافلة قديمة إلى بيت متنقل بكل لوازم المعيشة ووسائل الراحة، فأغناها عن دفع معلوم الإيجار الباهظ في حينها الرأسي بالقاهرة ولدة حوالي عشر سنوات.

يارا التي مثلت مصر في عدة بطولات رياضية بمجال الراليات اعتادت الترحال والسفر والتخييم في الصحراء، لذلك كان قرار تحقيق حلم راودها منذ سنين وتمثل في العيش بطريقة مختلفة بعيداً عن البيوت التقليدية التي لا تتغير.

اشترت موظفة البنك التي دأبت على المشاركة في سباقات الرالي بصخر حافلة حالتها الميكانيكية تسمح للعيش والتنقل بها، بالإضافة إلى سعة مساحات التخزين الجيدة، وحولتها إلى منزل صغير يتكون من غرفتي نوم وحمام ومطبخ وصالون صغير لتعيش فيه مع ابنها.

التحدي الذي واجهها تمثل في أعمال التركيب والبناء والتشطيب. وفي ظل عدم وجود نماذج سابقة تعين عليها أن تفكر في الأمر من منظور إبداعي. وعدلت تصميم جسم الحافلة حيث صار يسمح بسهولة الحركة، ورفعت مستوى السقف

التميمة صديقة اليابانيين

ويعود تقليد التميمة في الألعاب الأولمبية إلى ميونخ 1972، عندما أصبح الكلب الألماني "الودي" أول تميمة رسمية للالعاب. منذ ذلك الوقت، ابتكر كل بلد مضيف شخصيته الخاصة التي ترمز إلى القيم الأولمبية وجوانب التراث الثقافي.

قبل عقد من الزمن كتمثلة غير رسمية لمدينة فوناباشي الواقعة شرق طوكيو والمشهورة بالإجاص اللذيذ. لا تملك جنسا محدداً ومعروفة بظهورها التلفزيوني، استقطبت فوناشي قرابة 1.4 مليون متابع على موقع تويتر وهي مشهورة جداً إلى درجة أن نزهة بسيطة في الشارع قد تجذب حشداً من المعجبين.

وقالت الشخصية الصفراء "من البديهي جداً للراشدين أن يحبوا التمامم...كاننا أصدقاء". وغالباً ما ربط الخبراء حب اليابانيين للتمامم بتقاليد دينية ومعتقدات التي يمكن للأشياء الجامدة أن تكتسب من خلالها روحاً.

وتوافق التميمة التي ترتدي قميصاً أزرق وربطة عنق حمراء على ذلك بالقول "غالباً ما يجسد اليابانيون الأشياء".

طوكيو - تنتشر أولمبياد طوكيو اللطيفة "ميرايوتا" في جميع أنحاء المدينة المضيفة، لكنها تواجه منافسة في اليابان المعروفة بشغفها للتمامم، حيث تروج هذه "الشخصيات" المحبوبة لكل شيء من السجون إلى الفحوص الطبية.

في بلاد "هيلو كيتي" و"بوكيمون"، تمنح هذه المخلوقات المحببة وجهاً ودوداً للشركات الخاصة والمؤسسات العامة على حد سواء، والأكثر نجاحاً بينها تتمتع بشهرة مطلقة. من التمامم المفضلة لدى اليابانيين الإحاصة "فوناشي" التي اشتهرت



دينا الشربيني تغادر بيروت على عجل

اللبنانيين، منهم تقلاً شمعون وعبد شهابين. ولم تكن دينا الشربيني على ما يرام أثناء تصوير المسلسل، حيث أنها كانت طوال الوقت غاضبة وتريد إنهاء تصوير مشاهدتها بسرعة دون أي تفاصيل عن

مسلسل "الزيارة"، حيث تم الحديث عن خلاف كانت أحد أطرافه. والمسلسل من إخراج اللبناني الإسباني أدولفو مارتينيز وتؤدي بطولته النجمة المصرية دينا الشربيني ومجموعة من الممثلين

بيروت - لا يبدو أن الممثلة المصرية دينا الشربيني تعيش لحظات سعيدة في لبنان خلال تصويرها

كاثالندو - اعتادت نينا لامو شيررا أن تستمتع من أشقائها، في كل مرة يعودون فيها إلى المنزل بعد تسلق الجبال، فلها عن مغامراتهم في الهيمالايا. ومعظم أخوة نينا يعملون مرشدين سياحيين في رحلات تسلق الجبال، ولديهم خبرة واسعة في هذا المجال حيث سبق لهم تسلق عدة قمم، من بينها جبل إيفريست، وملاذ حكاياتهم قلب نينا الصغيرة بالشفغ بممارسة التسلق، غير أنها لم تكن متأكدة من أنها ستتاح لها الفرصة ذات يوم لتحقيق رغبتها.

وعندما جاء يوم 12 مايو 2021، حققت الفتاة التي بلغت من العمر 21 عاماً حلم طفولتها بطريقة رائعة، حيث وضعت قدمها على قمة إيفريست لتصبح الثامنة في قائمة الأشقاء في أسرتها الذين تسلقوا إيفريست، كما أن نجاحها

حطم الرقم القياسي لأكثر عدد من رحلات التسلق يقوم بها أشقاء، وكان الرقم السابق قد تشاركت به أسرتها مع أسرة أخرى تحمل ذات اللقب شيررا. وقالت نينا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن "الوجوه السعيدة لأخوتي دفعتمني دائماً إلى الاعتقاد بأن التسلق هو نوع من المرح، وجعلتني خطوة تسلقي الجبل أدرك أن التسلق هو عمل تشويه المخاطر الشديدة ويتطلب كثيراً من العمل الشاق والتصميم". وأضافت نينا، إنها كانت خائفة بشكل خاص وهي تعبر انحدار خومبو الجليدي، الذي يقع على ارتفاع 5486 متراً فوق مستوى سطح البحر، وكان يتعين عليها أن تستخدم أسطوانات الأوكسجين بسبب تعرضها لما يعرف باسم دوار المرتفعات.



عائلة تنفرد بالرقم القياسي لتسلق إيفريست

عائلة تنفرد بالرقم القياسي لتسلق إيفريست